الانوار تصدر عن :
«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع تلفون: ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٥٩٨ - ٤٥٠٥٦٣
التحرير: ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات - المركز الرئيسي: الحازمية - ت: ٤٥٠٩٣٣/٤٥٢٧٠٠ - مكتب بدارو ت: ٣٨٧٠٢٠/١/٢

الانوار

الانوار في الخارج

سوريا	١٠٠	ق.س.	السعودية	٢	ريال	اليمن	٣	ريالات
مصر	٢٠٠	مليم	ليبيا	١٥٠	درهما	بريطانيا	٥٠	بنسا
السودان	١٠٠	مليم	الكويت	١٥٠	فلسا	اليونان	٤٠	درخمة
تونس	١٥٠	مليما	البحرين	٢٠٠	فلس	فرنسا	٤	فرنكات
الاردن	١٥٠	فلسا	قطر	٢	ريال	ايطاليا	٥٠٠	لير
العراق	٢٠٠	فلس	دولة الامارات	٢,٥٠	درهم	تركيا	٥	ليرات

الاشتراكات: في لبنان ٣٠٠ ل.ل - المؤسسات الرسمية ٤٠٠ ل.ل - في الخارج ٣٢٥ ل.ل. يضاف اليها اجور البريد

سركيس والحص تفاهما على التكليف والتأليف

رئيس الحكومة طالب عرفات بوقف العمليات

التطورات المتسارعة على الساحة الجنوبية ، والمخطط الاسرائيلي لتفريغ الجنوب من قوات الطوارىء الدولية ، تمهيدا لابتلاعه حملا المراجع المسؤولة على اعادة النظر في تريثها بتشكيل الحكومة الجديدة ، واختصار المدة التي حددتها للمشاورات السياسية الهادفة الى ازالة العقبات من امام تاليف حكومة اتحاد وطني .

وقد رأى رئيس الجمهورية الاستاذ الياس سركيس أن المرحلة الراهنة بكل ما تحمل من مخاطر محدقة بلبنان وبالجنوب بصورة خاصة ، تقتضي صرف النظر على رهانه الاساسي على امكان تشكيل الحكومة التي كان يأمل ان تصدر مراسيمها تحت عنوان الوفاق الوطني .

وفي الاجتماع الذي عقد أمس في القصر الجمهوري برئاسة الرئيس سركيس وحضره رئيس الحكومة المستقيلة الدكتور سليم الحص ، ووزير الخارجية والمغتربين السيد فؤاد بطرس ، طرحت كل الاحتمالات المتوقعة للوضع اللبناني في ضوء الاعمال العسكرية على ارض الجنوب ، وما ترتب من مخاطر على الوضع اللبناني برمته ، وكان الرأي متفقا — على نحو ما قالت مصادر مطلعة — على ضرورة الاسراع في تشكيل الحكومة ، باعتبار ان تصريف الاعمال لا يمكن ان يغني عن وجود حكومة قابضة على زمام الموقف الرسمي على الاقل ، وتتخذ المواقف دوليا وعربيا وداخليا . ولم يستبعد الرئيسان سركيس والحص والوزير بطرس مخاطر « الفرغ » الحكومي في مواجهة تطورات تبدو بابعادها القريبة والبعيدة اكبر من لبنان ، ومن طاقاته وامكاناته على ردها عنه .. ورد نتائجها البالغة الخطورة .

وكان الرأي متفقا ايضا على انه لا يمكن التوجه الى العرب لدعم لبنان وتوفير اسباب الصمود والعودة للجنوبيين من دون ان تكون هناك حكومة تخاطب العرب ، وتحدد لهم اسس المساعدة المطلوبة منهم ، وكذلك تتحرك في اتجاه العالم لتأليب الرأي العام والفعاليات الدولية ضد المخطط الاسرائيلي الهادف الى تقطيع اوصال الدولة اللبنانية .

تفاهما على شكل الحكومة

وعلم أن الرئيسين سركيس والاسد تفاهما على خطة التكليف والتشكيل.. وأن قاعدة هذا التفاهم تأليف حكومة تكنو — سياسية .

وقالت مصادر وزارية لـ «الانوار» ان المسؤولين اللبنانيين على اتصال مع دمشق ، وان الوزير عبد الحليم خدام صرف النظر عن مجيئه الى بيروت ، بسبب صرف النظر عن حكومة الاتحاد الوطني .

— البقية على الصفحة ١١ —

فالدهايم يبلغ مجلس الامن امس وقف النار في الجنوب

لبنان يطالب بعقوبات الزامية لاسرائيل واحياء اتفاق الهدنة

انعقد مجلس الامن الدولي مساء امس ، بناء لطلب الحكومة اللبنانية ، وذلك لبحث الاعتداءات الاسرائيلية على السكان المدنيين في جنوب لبنان ، وانتهاك اسرائيل المستمر للسيادة اللبنانية ، الا انه رفع جلساته من دون ان يتخذ قرارا نهائيا في الشكوى اللبنانية .

وابلغ الامين العام للامم المتحدة ان وقف اطلاق النار في الجنوب قد تم التوصل اليه ، وانه وضع موضع التنفيذ ابتداء من الساعة الثامنة من صباح امس بتوقيت بيروت بعد ان توسط قادة قوات الطوارىء في الجنوب بين الرائد سعد حداد والمنظمات الفلسطينية .

وقال فالدهايم انه استدعى اللفتنانت جنرال انسيو سيلاسفو المنسق العام لعمليات قوات حفظ السلام الدولية في الشرق الاوسط الى نيويورك للتشاور .

وذكر فالدهايم ان مفاوضات جديدة ستبدأ مع اسرائيل لتنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي الصادرة بصدد الوضع في الجنوب ، وهي القرارات رقم ٤٢٥ و ٤٢٦ و ٤٤٤ .

وتكلم خلال الجلسة رئيس مجلس الامن لهذا الشهر وهو مندوب البرتغال فناشد جميع الاطراف احترام وقف اطلاق النار والامتناع عن اعمال العنف ، ومندوب لبنان السفير غسان تويني ، ثم مندوب اسرائيل ، ومندوب منظمة التحرير السيد حسن عبد الرحمن الذي رد على رد المندوب الاسرائيلي وعلى كلام السفير تويني .

البقية على الصفحة — ١١ —

■ المواقع التي كانت مسرحا للعمليات العسكرية في الجنوب قبل وقف اطلاق النار ■

طرة ونقشة في الجنوب

مجلس الامن الدولي هو في الواقع مجلس اللاأمن في الشرق الاوسط . فنصف جلساته وقراراته او اكثر حول ازمة المنطقة . لكن الازمة التي بدأت قبل عصبة الامم في جنيف ، وانتقلت الى ارشيف الجمعية العمومية للامم المتحدة ومجلس الامن في نيويورك ، لا تزال بلا حل .

وازمة لبنان التي صارت الجزء الوحيد المتفجر من ازمة الشرق الاوسط ليست استثناء . بل ان لبنان في مجلس الامن هو الطرف الوحيد الذي لا يملك ورقة عملية بالنسبة الى الوضع في الجنوب . والبعض يسأل ان كان هناك طرف يريد الآن حلا جذريا لمأساة الجنوب .

ذلك ان الوضع هناك مريح لمعظم الاطراف ، بصرف النظر عن اهداف كل طرف وحساباته المستقبلية . وبصرف النظر عن التخوفات المعلنة . فهو مريح لاميركا . ومريح لاسرائيل . ومريح للمقاومة . ومريح لمعظم الدول العربية . وما يزعج اسرائيل هو العمليات العسكرية الفلسطينية او القصف بالصواريخ على المستوطنات ، وليس اي شيء اخر . وما يقلق الدول العربية ويحرجها هو القصف الاسرائيلي للجنوب ، وليس اي شيء اخر . وما يقلق واشنطن هو تجاوز العنف للحدود المرسومة ، وليس اي شيء اخر .

وبالتالي فان هناك نوعا من التململ من الوضع ، لا اكثر . والعلاج الجاهز في صيدلية مجلس الامن هو تهدئة الامور ، وترك الوضع على حاله ، جنوب الليطاني وشماله . والاول من حزيران كان الموعد المفترض لتنفيذ اجراءات التهدئة التي تحدث عنها الكثيرون في الايام الماضية . وهذه الاجراءات لا تبدل الامر الواقع في لبنان ، حيث الارض والسلطة والسيادة موزعة على القوى الاساسية المحلية والاقليمية ، ضمن توازن دقيق ، وكل ذلك في انتظار الخطوة التالية في التسوية بعد معاهدة السلام بين مصر واسرائيل . اي في انتظار معرفة الطريق الى الضفة الغربية وقطاع غزة ، وهل هو ذهاب العرب الى واشنطن ام مجيء الاميركيين الى العواصم العربية ام اللقاء الاميركي — السوفياتي في فيينا ؟

لكن البعض يتحدث عن سيناريو اخر عنوانه الخروج من الوضع في الجنوب . وبالتالي جعل الجنوب الطريق الى الخطوة التالية في التسوية بدل ان تكون الخطوة التالية في التسوية هي الطريق الى الحل في الجنوب .

والكلام العلني في هذا الاطار اكبر من الكلام السري . سواء بالنسبة الى المواجهة السياسية والاقتصادية بين العرب واميركا ، او بالنسبة الى المواجهة العسكرية بين اسرائيل ودول الجبهة الشرقية ، والتعبير الرائج في الكواليس ان الجنوب هو « سيراجيفو الشرق الاوسط » . فكما ان حادثة سيراجيفو في صربيا كانت شرارة الحرب العالمية الاولى ، فان احداث الجنوب ستكون شرارة الحرب الخامسة بين العرب واسرائيل . وكما ان الحرب العالمية الاولى انتهت بتكريس ما سمي «البلقنة» : اي تقسيم بلاد البلقان حسب الجغرافيا الاثنية واللغوية ، فان الحرب الخامسة يفترض ان تنتهي بما يسمى « بلقنة الشرق الاوسط ».

وهي بالطبع حرب اسرائيلية . بل هي « حرب حزيران جديدة » كما يتصورها الاسرائيليون والاميركيون . اي حرب خاطفة يجري فيها ضرب القوة العسكرية العربية ، واجبار الجميع على قبول اتفاقات كامب ديفيد . فالقرار ٢٤٢ مبني على نتائج حرب حزيران ١٩٦٧ . ومن الصعب تنفيذه ، في رأي اسرائيل ، في ظل الاوضاع التي خلقتها حرب تشرين ... وقد استطاعت اميركا ، ومعها اسرائيل ، احتواء نتائج حرب تشرين على جبهة النفط وعلى جبهة سيناء . ولم يبق غير الجبهة الشرقية . وذكرى حرب حزيران على الابواب .

الا ان هذا قرار اكبر من اسرائيل نفسها . وهو يعني ، في حال تنفيذه ، ان اميركا قررت بالفعل رسم خريطة جديدة للشرق الاوسط ، وان الروس سيقبضون الفاتورة في مكان اخر .

ومن الصعب الرهان على الظاهر فالاحداث المتوقعة في الجنوب لا تزال من نوع طرة ونقشة . انفجار وانفراج . فلا الانفراج هو انفراج حقيقي . ولا الانفجار هو انفجار حقيقي .

ولبنان يدفع الفواتير عن الجميع وفي كل الحالات .

رفيق خوري

بعد اشتباكات وسقوط ١٠٠ قتيل القوات الايرانية تسيطر على مدينة خورامشهر

■ عربي وراء متراسه في خورامشهر في اقليم خوزستان ■
(صورة بالراديو من أ.ب)

■ .. ومتراس في وسط الطريق ■

سعت السلطات الايرانية امس الى سحق تحرك الاقلية العربية في اقليم خوزستان مركز صناعة النفط الايرانية في جنوب غرب البلاد .

وسارت ارتال من المدرعات في شوارع هذه المدينة على ساحل الخليج لاعادة تاكيد سلطة الحكومة بعد يومين من القتال بين العرب المحليين والسكان الفرس . لكن زخات من النيران الشديدة المتقطعة لا تزال تسمع في المدينة التي يبلغ عدد سكانها ١٥٠,٠٠٠ نسمة .

واعترفت مصادر عربية بان القوات الحكومية تسيطر على النقاط الرئيسية في خورامشهر .

وقالت مصادر دبلوماسية في خورامشهر ان ١٠٠ شخص على الاقل قتلوا في القتال مع ان العدد الرسمي توقف عند ٢١ قتيلا و ٧٦ جريحا .

وذكرت مصادر فارسية في العاصمة الاقليمية الاحواز ، وهي المركز الرئيسي للنفط الايراني على بعد ١٢٠ كيلو مترا الى الشمال من خورامشهر ، ان رجال الميليشيا الفارسية استولوا على المركز الثقافي العربي المحلي صباح امس .

واضافت المصادر تقول ان بضع طلقات فقط قد اطلقت ، وانه لم ترد انباء عن وقوع اصابات .

الفرس والعرب

وذكرت المصادر ان مجموعات صغيرة من الفرس والعرب قامت بمظاهرات بعضها مؤيد للحكومة وبعضها معارض لها في مدينة الاحواز التي يبلغ عدد سكانها ٣٢٠,٠٠٠ نسمة .

وكان هجوم قامت به الميليشيات الفارسية على مركزين ثقافيين عربيين في خورامشهر هو الذي اشعل فتيل القتال في المدينة صباح امس الاول .

وفي عبادان ، حيث توجد اكبر مصفاة للنفط في العالم على بعد عشرة

— البقية على الصفحة ١١ —

فتيات الهاتف

اينع الحب عندما قضى حراس الثورة على شبكة من فتيات الهاتف .

وقالت صحيفة « كايهان » المسائية امس ان اربعا من الفتيات اللواتي اقسمن اليمين على التخلي عن حياة البغاء قد تزوجن من اربعة من حراس الثورة في احتفال مشترك امس الاول .

واضافت تقول ان الفتيات الاربع وازواجهن غادروا طهران امس الاول لقضاء شهر العسل في مدينة مشهد الشمالية الشرقية .

ونسبت الى احد الحراس قوله : ان الجهاد ليس مجرد الوقوف في وجه الرصاص . وما فعلناه هو ايضا نوع من الجهاد .

طهران — ر

لاول مرة في وثيقة لحلف شمال الاطلسي وزراء الخارجية يدعون الى "احترام الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني"

دعا وزراء خارجية حلف شمال الاطلسي امس لاول مرة في وثيقة للحلف الى « احترام الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني » .

لكن مصادر دبلوماسية قالت ان فرنسا احبطت خطوة لحمل الحلف الذي يتألف من ١٥ دولة على اعلان ان معاهدة السلام المصرية — الاسرائيلية هي خطوة مهمة نحو تسوية شاملة في الشرق الاوسط .

وقد حبذت الولايات المتحدة والوفود الاخرى اصدار مثل هذا الدعم للمعاهدة في البلاغ الذي اتفق عليه في ختام اجتماع وزراء الخارجية الذي استغرق يومين في لاهاي .

لكن جان فرانسوا — بونسيه وزير الخارجية الفرنسية ابلغ سايروس فانس وزير الخارجية الاميركية ، كما تقول المصادر ، انه اذا تضمن البلاغ ذلك فان فرنسا تريد أن يتضمن البلاغ فقرة منفصلة تشرح وجهة نظرها المخالفة .

واثنى البلاغ على جهود الرئيس الاميركي كارتر والرئيس انور السادات ومناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل ، لكنه توقف دون اية اشارة مباشرة الى المعاهدة التي وقعت في وقت سابق من العام الحالي .

جميع الفرقاء

وقال البلاغ ان تحقيق السلام الدائم في الشرق الاوسط يتطلب اشتراك جميع الفرقاء المعنيين بمن فيهم الممثلون الفلسطينيون في وضع وتنفيذ تسوية شاملة .

واضاف يقول : ان هذا يجب ان يرتكز على قرارات مجلس الامن الدولي الصادرة في عامي ١٩٦٧ و ١٩٧٣ والتي تدعو الى انسحاب اسرائيلي من اراض عربية

البقية على الصفحة — ١١ —

سعد حداد يفرج عن اربعة اسرى فلسطينيين

قال قائد الميليشيات اليمينية في جنوب لبنان الرائد سعد حداد أن ميليشياته افرجت امس عن اربعة اسرى فلسطينيين ، كبادرة حسن نية لمناسبة التحسن في العلاقات في الشرق الاوسط .

واعرب عن امله بان يقوم الفلسطينيون واليسار اللبناني بدورهم بالافراج عن اسرى من الميليشيات يحتجزونهم .

وقال أن الفلسطينيين كانوا قد اسروا خلال العام الماضي .

المطلة — ر

جافيتس يطلع الحسن الثاني على محادثاته مع نميري

اطلع السناتور الاميركي جاكوب جافيتس الملك الحسن عاهل المغرب امس على محادثاته التي عقدها في وقت سابق من هذا الاسبوع مع الرئيس السوداني جعفر نميري .

وابلغ السناتور جافيتس ، وهو مبعوث خاص للرئيس كارتر ، الصحفيين بعد مقابلة استغرقت ساعتين انه بحث ايضا في الوضع في المغرب وفي شمال وغرب افريقيا .

وقال ان الموضوع الاخر جرى البحث فيه كان تعيين الملك الحسن رئيسا للجنة القدس التي شكلها المؤتمر الاسلامي في اوائل ايار لتقوم بحملة لتحرير المدينة المقدسة .

وقال السناتور جافيتس وهو عضو بارز في لجنة العلاقات الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ . وترغب ايضا في رؤية مسألة القدس وقد حلت حتى تثمر الجهود لاقامة سلام في الشرق الاوسط .

وسافر السناتور جافيتس الى واشنطن بعد كل من اجتماعه الى العاهل المغربي . فاس — ر

السادات يحيي اول ثلاث سفن اسرائيلية عبرت القناة

بث التلفزيون الاسرائيلي مساء امس الاول فيلما يظهر الرئيس المصري انور السادات وهو يحيي اول ثلاث سفن حربية اسرائيلية تمر في قناة السويس.

وقد ابحرت ثلاث سفن لانزال الدبابات وهي « اشدود » و «اشزيفة» و « اشكلون » (عسقلان) من شرم الشيخ في الطرف الجنوبي من سيناء يوم الاحد الماضي وهي تنقل عربات لاصلاحها في اسرائيل . وقد عبرت القناة قبل يومين ووصلت الى ميناء «اشدود» امس الاول .

وقال مراسل على متن احدى هذه السفن ان الضباط والبحارة ، ابلغوا عندما كانوا يدخلون القناة ان الرئيس السادات سيشاهدهم يعبرونها وهو في استراحته في الاسماعيلية .

وقال احد الضباط : ظننا في البداية انها مزحة ، ولكن عندما اقتربنا من المبنى شاهدنا شخصا مألوفا مرتديا ثوب اميرال بحري ابيض يقف على الشرفة .

تل ابيب — ر

واشنطن تزود القاهرة بطائرات "فانتوم" مصر تتلقى اول ١٢ مقاتلة اميركية في تشرين الاول

قال مسؤول كبير في وزارة الدفاع الاميركية امس ان مصر قد تتلقى اول ١٢ طائرة قتال اميركية نفاثة من طائراتها في تشرين الاول .

وستكون هذه الطائرات جزءا من صفقة مساعدات عسكرية بمبلغ ١٤٥٠ مليون دولار وافقت عليها الولايات المتحدة في اعقاب توقيع معاهدة السلام المصرية — الاسرائيلية .

ولمح توماس روس الناطق بلسان وزارة « الدفاع » امس الى ان قرارا نهائيا حول تزويد مصر بطائرات فانتوم « ف — ٤ » قد يتخذ خلال شهر ، وان اول ١٢ من هذه الطائرات قد تكون في مصر قبل تشرين الاول .

وصرح للصحفيين بقوله ان ٥٦ طيارا مصريا سيصلون في الاسبوع القادم لدراسة اللغة الانكليزية في قاعدة « راندولف » الجوية في سان انتونيو بولاية تكساس . وهذه الدراسة ستدعم لمتابعة التدريب على قيادة طائرات « ف — ٤ » .

وقال ان الولايات المتحدة في نهاية هذه الدورة التي تستغرق اربعة اسابيع ستكون في مركز تعرض فيه بيع مصر طائرات « ف — ٤ » . وقال انه لم يتقرر بعد عدد طائرات «ف—٤» التي قد تحتاجها مصر . ولكن اذا اتخذ قرار البيع في حزيران فسيكون لدى المصريين وقت لتعلم كيفية تسيير هذه الطائرات قبل تشرين الاول .

ويريد الرئيس انور السادات تسلم اول دفعة من طائرات « ف — ٤ » قبل الذكرى السنوية لحرب تشرين الاول عام ١٩٧٣ ليظهر لمنتقدي معاهدته مع اسرائيل ان سياسته تجاه الشرق الاوسط اخذت تعطي ثمارها .

وكان الرئيس السادات يريد في الاصل طائرات من نوع « ف — ١٦ » الاكثر تطورا ، ولكنه امتنع فيما بعد

— البقية على الصفحة ١١ —

٢١ قنبلة في باريس



■ سيدة تتردد في الدخول الى وكالة سفريات في باريس ، وقع فيها انفجار ليل امس الاول (صورة بالراديو من أ.ب) ■

قال البوليس ان ٢١ قنبلة انفجرت في بنوك ومبان عامة في باريس في وقت مبكر امس ، لكن الانباء لم تشر الى اصابة احد بجروح .

وهذه هي ثاني عملية تفجير كبرى في العاصمة الفرنسية خلال شهر .

وقال البوليس ان اشخاصا مجهولين اتصلوا بمحطات الاذاعة قائلين انهم يمثلون « جبهة التحرير الوطنية الكورسيكية » ، واعلنوا مسؤولية الجبهة عن العملية .

والجبهة ، التي تأسست سنة ١٩٧٦ ، تقوم بحملات تتخذ شكل اعمال عنف احيانا من اجل حكم ذاتي لكورسيكا .

ومن المقرر ان يمثل عدد ممن وصفوا بانهم من دعاة الحكم الذاتي الكورسيكي امام محكمة امن الدولة الفرنسية في المستقبل القريب .

باريس — ر ، ا ف ب

زيادة اسعار النفط الايراني يماني يبلغ الغرب وجوب تخفيض الاستهلاك

ابلغ امس الشيخ احمد زكي يماني وزير البترول السعودي الغرب وخصوصا الولايات المتحدة ، وجوب تخفيض استهلاك النفط ، او مواجهة ركود ، او حتى تدهور اقتصادي عميق .

وقال في مقابلة تلفزيونية فرنسية : انني اتوقع فترة ركود . ويبدو ذلك واضحا بالنسبة الي . ولا اعتقد انكم ستتفادونه .

واضاف الوزير السعودي يقول : ما لم تغيروا نمط الحياة في الغرب ، وخاصة في الولايات المتحدة ، فانني اخشى من انه لن تكون هناك فترة ركود يوما ما فحسب ، وانما سيكون هناك تدهور اقتصادي عميق .

وشدد الشيخ يماني على التفريق بين الولايات المتحدة والبلدان الاوروبية .

وقال : ان نسبة استهلاكهم (الولايات المتحدة) من الطاقة هي اكبر بكثير من اية نسبة في الدول الاخرى . ان نمط حياتهم يختلف عن نمط حياتكم . انا لم اقل انه يتوجب عليكم القيام باي شيء . لا ازال اعتقد ان امامكم طريقا طويلا للتغيير . لكن اذا قارنتكم بالولايات المتحدة فانني اعتقد ان على الاميركيين واجبا اكبر يترتب عليهم القيام به اكثر منكم .

— البقية على الصفحة ١١ —

العراق يقدم تعويضات الى الدول النامية

قال السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة الحاكم امس ان العراق قرر تعويض الدول النامية الفقيرة التي ترتبط مع العراق حاليا بعقود طويلة الامد ، لتزويدها بالنفط من اية علاوات تضاف الى الاسعار الرسمية للنفط العراقي .

ونسبت وكالة الانباء العراقية اليه قوله في تصريح لها ان العمل بهذا القرار سيبدأ اعتبارا من الاول من حزيران الذي يصادف الذكرى السابعة لتاميم النفط العراقي .

اجتماعات في القصر لمواكبة التطورات

الحص: ناقشنا التحركات المطلوبة في مجلس الامن
بطرس: هدفنا وقف الاعتداءات وادانة العنف


■ وزير الدفاع ■


■ وزير الخارجية ■


■ السفير الاميركي ■



■ قائد الردع ■


■ رئيس الحكومة ■
(تصوير فادي كبكب)

خطورة الوضع في الجنوب ، احتلت مكان الصدارة في اجتماعات القصر ، على ما عداها من قضايا ، خاصة وان احتمالات اتساع هذه الخطورة ، لا يسقط من الحسابات الرسمية امكان قيام اسرائيل بعمل عسكري واسع في عمق الاراضي اللبنانية ، هذا اضافة الى التخوف على مصير قوات الطوارىء الدولية في الجنوب ، وموجة التشرد والنزوح التي تهدد بأخطر العواقب .

استهل الرئيس الياس سركيس تحركه باجتماع مع مدير عام الامن العام الامير فاروق ابي اللمع الذي عرض معه تطورات الاوضاع الداخلية في مختلف المجالات .

مع بطرس

وعند التاسعة والنصف عقد الرئيس سركيس خلوة مع وزير الخارجية والمغتربين السيد فؤاد بطرس استمرت حتى الثانية عشرة الا ثلثا .

وقد جرى خلال هذه الخلوة :

١ — عرض نتائج الاتصالات التي يقوم بها الوزير بطرس مع مندوب لبنان الدائم في هيئة الامم المتحدة السفير غسان تويني . وذكر ان بطرس ابدى وجهة نظر غير متفائلة على هذا الصعيد .

٢ — تطورات الوضع العسكري في جنوب لبنان التي تصاعدت خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية .

٣ — المشاورات الجارية بشأن تأليف الحكومة الجديدة والتي يقوم الوزير بطرس بقسط منها .

وعند الثانية عشرة الا ربعا عقد الرئيس سركيس خلوة مع وزير الدفاع الوطني العماد فيكتور خوري جرى خلالها عرض تطورات الوضع العسكري في الجنوب والاحتمالات المرتقبة في ضوء استمرار هذه الاعتداءات .

وسفير اميركا

واثناء خلوة الرئيس سركيس مع الوزير خوري ، استقبل الوزير فؤاد بطرس في احدى قاعات قصر الرئاسة سفير اميركا في لبنان السيد جون غونتر دين .

واستمرت المقابلة حتى الساعة الثانية عشرة والثلث ذكر على اثرها ايضا ان الوزير بطرس لم يكن متفائلا بعد المعلومات التي اطلع عليها من السفير الاميركي .

ولدى مغادرته القصر الجمهوري رد السفير الاميركي على اسئلة الصحافيين فقال :

« تحدثت مع وزير الخارجية بشأن الوضع في الجنوب ... ولا ازيد شيئا عما قلته امس الاول بعد زيارتي رئيس الحكومة » .

وعند الساعة الثانية عشرة والنصف غادر الوزير فيكتور خوري قصر الرئاسة فيما وصل اليه الرئيس سليم الحص .

اجتماع بين سركيس الحص كا بطرس

وعند الثانية عشرة و٢٥ دقيقة عقد اجتماع عمل ضم الرئيسين الياس سركيس وسليم الحص والوزير فؤاد بطرس ، وقد جرى خلال هذا الاجتماع عرض :

١ — تطورات الاتصالات الجارية بشأن قضية الجنوب وانعقاد مجلس الامن .

٢ — قضية الحكومة الجديدة ونتائج المشاورات الجارية بشأنها .

وذكر في هذا المجال ان « طبخة » الحكومة الجديدة قد انزلت عن النار الباردة بشكل مؤقت كي تتبلور نتائج القضايا الاخرى ومنها عرض قضية الجنوب على مجلس الامن الدولي .

وعند الساعة الواحدة والنصف انضم الى اجتماع العمل قائد قوات الردع العربية العقيد سامي الخطيب .

تصريح الحص

وعند الساعة الثانية الا عشر دقائق غادر الرئيس سليم الحص القصر الجمهوري وادلى الى الصحافيين بتصريح قال فيه :

كان هذا الاجتماع مخصصا للبحث في اوضاع الجنوب ، وفي التحركات المطلوبة لوضع حد للحالة المأساوية التي يعيشها الجنوبيون ، وقد جرى عرض لنتائج الاتصالات الديبلوماسية التي حصلت خلال الايام الاخيرة ، ولنتائج الجهود التي تبذل على صعيد الامم المتحدة ومجلس الامن ، وقد جرى اتصال هاتفي مع مندوب لبنان الدائم في الامم المتحدة الاستاذ غسان التويني اطلعنا من خلاله على الاجواء في مجلس الامن وزود بالتوجيهات اللازمة في شأن المناقشة التي سيعقدها مجلس الامن هذا المساء للنظر في شكوى لبنان حول الاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب .

تصريح بطرس

اما الوزير بطرس فقد غادر القصر عند الساعة الثانية وعشر دقائق وقال :

لا نزال نجري الاتصالات والمشاورات مع جميع الاطراف ، وهناك اجتماع لمجلس الامن هذا المساء ، وسنرى النتائج .

ثم جرى معه الحوار الاتي :

● هل طلب لبنان شيئا محددا من مجلس الامن ؟

□ بطبيعة الحال عندما يطلب لبنان دعوة مجلس الامن على غرار اي دولة تطلب اجتماع هذا المجلس فتتقدم بمطالب . ومطلبنا الاساسي هو وقف الاعتداءات وادانتها ، واعمال العنف كلها التي تجري ضد لبنان ، وتنفيذ مقررات مجلس الامن وتمكين قوات الطوارىء الدولية من تنفيذها .

اما العقيد سامي الخطيب قائد قوات الردع العربية فقد كان اخر من غادر القصر عند الساعة الثانية والربع . فقد سئل عما اذا كان سيتوجه الى دمشق غدا — اليوم — فأجاب : « بكره مش رايح عالشام » .

واستقبل الرئيس سركيس في وقت لاحق مدير عام قوى الامن الداخلي العميد الركن احمد الحاج .

ورقة عمل عربية في مجلس الامن الدولي

وردت امس الى وزارة الخارجية معلومات رسمية تؤكد ان ممثلي الدول العربية في هيئة الامم المتحدة قد اعدوا بالاشتراك مع مندوب لبنان الدائم في هيئة الامم المتحدة السفير غسان تويني ، ورقة عمل لتقديمها الى اعضاء مجلس الامن الدولي تؤكد على الامور التالية :

١ — ادانة قوية للاعتداءات الاسرائيلية وللتصلب الاسرائيلي للحؤول دون تنفيذ القوات الدولية لمهامها في جنوب لبنان ، وخاصة لمد اسرائيل مجموعة الرائد حداد بالمساعدات التي تشجع وتقوي مراكزها في جنوب لبنان .

٢ — طرح فكرة انزال العقوبات الملزمة ضد اسرائيل اذا اصرت على متابعة سياساتها وممارساتها المعرقلة لمساعي القوات الدولية ، واذا لم تلتزم بتطبيق قرار المجلس المتعلق بجنوب لبنان .

٣ — الطلب من المجلس ومن رئيسه وسكرتيره العام تنسيق جميع الجهود الهادفة الى تطبيق القرارين رقم ٤٢٥ و ٤٢٦ ومتابعة العمل على تنفيذ البرنامج الزمني الذي نفذت القوات الدولية والحكومة اللبنانية الجزء الاول منه .

٤ — توجيه دعوة الى اسرائيل تحترم بموجبها معاهدة الهدنة التي وقعت عام ١٩٤٨ .

وكانت وزارة الخارجية قد تلقت بعد ظهر امس معلومات تفيد ان مجلس الامن الدولي سيعقد جلسته المنتظرة للبحث في الوضع اللبناني عند الساعة السادسة من مساء امس — بتوقيت بيروت .

وقالت اذاعة لبنان من بيروت ان السفير غسان تويني قد تأكد ان رئيس مجلس الامن لم يتوصل الى نتيجة حسية في ما كلفه المجلس القيام به قبل اسبوعين بالنسبة الى اجراء مفاوضات لتنفيذ البرنامج المرحلي لانتشار القوات الدولية ، كذلك بعد تدهور الوضع في الايام الماضية وبروز تصعيد عسكري اسرائيلي .

ونسبت الاذاعة الى السفير تويني قوله انه غير آسف لاعتماد سياسة الصبر حتى النهاية لان هذه السياسة وضعت لبنان في مركز قوي بالنسبة الى اجراء مناقشة عامة في مجلس الامن حول الوضع في جنوب لبنان .

وزاد : ان المطلوب هو وقف النار والتدهور فورا ، وبالتالي وقف المأساة التي يعانيها سكان المنطقة ، والتي ادت الى تهجيرهم وتهديم منازلهم ، لان الهشيم يشتعل ونخشى ان يمتد بحيث يضع القوات الدولية في مأزق يهدد السلام على نحو اشمل واخطر مما يبدو في الظاهر .

وقال : واستطرادا نريد العودة بالطبع الى تنفيذ البرنامج المرحلي قبل ١٩ حزيران ، وهو موعد التجديد للقوات الدولية بحيث يرتبط التجديد المقبل بالاهداف البعيدة للوجود الدولي في الجنوب وهي اقامة منطقة امن وسلام يستعيد معها لبنان سيادته كاملة .

بعد لقائه مع اللجنة الاسقفية
الجميل: اضع نفسي بتصرف بكركي من اجل وحدة الصف والبيت الواحد

■ الشيخ بيار الجميل مجتمعا باللجنة الاسقفية ■ (تصوير جاك رزق)

عرض الشيخ بيار الجميل على مدى ساعتين امس الوضع العام في البلاد ، مع لجنة الاساقفة المؤلفة من السادة المطارنة : نصرالله صفير ، واغناطيوس زيادة ، شكرالله حرب ، الياس فرح ، والاباتي مخايل ابو فاضل ، ونوقشت في الاجتماع الذي عقد في منزل رئيس الكتائب ، شؤون المهجرين والقضايا السياسية والامنية في عموم المناطق ، وذلك في اطار المهمة التي تنهض لها اللجنة الاسقفية بتكليف من المجمع البطريركي ، والرامية الى العمل على استعادة الاجواء الطبيعية والعلاقات بين اللبنانيين وتحقيق المصالحة بين اقطاب الطائفة المارونية .

تصريح الجميل

بعد اللقاء مع لجنة الاساقفة ، قال الشيخ بيار الجميل : انني اوجه الشكر الخالص الى البطريركية المارونية على مساعيها من اجل الوفاق ، وهي امور ليست ببعيدة من اجواء بكركي التي عرفت عبر التاريخ بدورها الوطني ، والحدب على القضايا اللبنانية .

ومن جهتي ، طلبت ان تجند كل طاقاتنا مع المساعي المبذولة من قبل اللجنة الاسقفية ، لان التفاهم اللبناني هو الاساس الذي يمكننا من تخطي الازمات المستعصية والوصول الى الامن والسلام .

وهذا يعني ان على كل مخلص وشريف ونزيه ، ان يكرس كل جهده لاعادة الوحدة بين جميع اللبنانيين واعني بذلك ايضا وحدة الطوائف في ما بينها ، اذ ينبغي ان يعالج اي خلاف ، بين الطائفة الواحدة ، اذا ما كان هناك خلاف ، اسلاميا او مسيحيا ، لان الخلافات الداخلية ، والجانبية ، هي اخطر سلاح في ايدي اعداء لبنان واللبنانيين معا ، ولان خصوم البلاد الذين لم يستطيعوا ان يقضوا عليها من الخارج ، استخدموا وما زالوا يستخدمون سلاح التفرقة ، والدس وانقسام الصفوف ، فكان ذلك افتك سلاح ادى الى ما نحن نشهده من خراب ودمار .

وتابع رئيس الكتائب قائلا : ان كل من يعرف الكتائب بتاريخها ، وبسلوكها ، ونهجها يعرف ايضا انها تمقت اشد المقت ، الاجرام والفوضى والخروج على القانون وكل ما لا يتوافق مع الشرف والضمير والاخلاق .

من هنا ، لا استغرب ان يكون بين الصفوف مجرمون . لكن هذا لا يعني ابدا ان الكتائب ، هي التي تحمي هؤلاء او ترعاهم ، وهو امر ندعو غير مرة الى ان تساعدنا الدولة فيه ، من اجل ضبط الامن وحسم القضايا المنبثقة منه ، اذ ليس هناك من يحل محل الدولة ، اذا ما كنا نريد الوصول بالبلاد الى الامن والاستقرار .

حادثة اهدن

وتعليقا على حادثة اهدن ، قال الشيخ بيار الجميل : اؤكد للرئيس سليمان فرنجية ، ولكل الشمال ، ان الكتائب نالت للحادث نالم آل فرنجية انفسهم ، وبقدر ما كان في قلوبهم من اسى وحزن .. بل اقول : ليس ثمة من لديه شرف وضمير وحس وطني الا ويشجب ويستنكر ما حدث ، لكن الذي لا يقبل الشك ، هو ان يدا لبنانية شبيهة بتلك التي اغتالت من قبل معروف سعد ، وكمال جنبلاط ، وافتعلت حادث القاع ، ذلك ان التخريب كما قلت سابقا فن ، وان احداثا من هذا النوع ليست من شيمة اللبناني ، ولا من خلائقه ، بقدر ما هي من عمل الادمغة المخربة .

وقال الشيخ بيار الجميل : اذا كان الذين يخططون لخراب لبنان منذ بضع عشرة سنة ، قد استعملوا شتى الاسلحة ففشلوا وخابوا في كل ما ارادوه ، فانهم لم يروا بدا من استخدام سلاح التفرقة والاشاعات وخلق الاضطرابات الجانبية ...وبذلك اوشكوا ان ينجحوا ويحققوا اهدافهم ، لو لم يكن هنالك بعض الوعي ، الذي عطل فرصا كثيرة تكاد تكون مأساوية الى حد ابعد .

واقول اليوم ايضا : ان اللبناني من كل الطوائف والاطراف ، اذا لم يتنبه ويدرك ما يخطط له ولبلاده في هذا المجال ، فانه يكون كمن يسهم في خراب الوطن .

اضع نفسي تحت تصرف اللجنة

وسئل الشيخ بيار الجميل : هل كانت وجهات النظر متفقة مع الاساقفة فاجاب : انه الدور النزيه والصادق الذي تقوم به لجنة الاساقفة ، مما يجعلنا نقيم منهم قضاة بالنسبة الى ما نسعى اليه ولا سيما في ما يتعلق بما حدث في الشمال . وكما لنا نحن ثقة ببكركي ، فانني متأكد ان آل فرنجيه يمحضونها مثل هذه الثقة .. ولا اخفي ان الاساقفة قد تفهموا الموضوع بابعاده كافة ، وانني شخصيا اضع نفسي تحت تصرف اللجنة والصرح البطريركي ، من اجل الوصول الى كل ما يوحد البيت الواحد والصف الواحد ، اذ هي الطريقة الوحيدة التي تؤول الى انقاذ لبنان ، وما عدا ذلك ، فهو سبيل الى انقسام الصف ، واستحكام العداء بين المسيحي والمسيحي ، او بين المسلم والمسلم ، او بين المسيحي والمسلم ، وهو الامر الذي يؤدي [...] خراب لبنان .

واعود الى القول هنا ، ان [...] لم يضن مرة في تقديم نفسه قربانا [...] سبيل مصلحة لبنان ، لن [...] تضحية لتأمين المصلحة والا[...] والوحدة والتضامن ، مخافة ان [...] البلاد في خراب اكبر و[...] ادهى .

لماذا الحكومة

وسئل رئيس الكتائب اخيرا رأ[يه] في موضوع الحكومة فقال [...] الحكومة ، اية حكومة تأتي لكي [...] فهل بلادنا سيدة نفسها ، وهل [...] الحكومة لتحكم ؟ ومن تحكم ، و[...] تحكم ؟ هل في الجنوب ؟ ام [في] الشمال ؟ ام في البقاع ؟ ام تأتي [لـ]تحكم نصف بيروت .

وختم قائلا : ما لم يصبح [...] قادرا على الحكم ، حرا في [...] المسؤوليات وتوزيعها ، فلا يمكن [...] تستطيع الحكومة ان تحكم ، لكن [...] ليس هناك ما يمنع في الظرف الراهنة من ان تكون حكومة [...] لحكومة اخرى قادرة على الحكم [...] هنا قلت بلجنة الانقاذ التي [...] ان تعمل من اجل قيام حكم [...] ومستقل ، والا لماذا نتعب [...] لتأليف حكومة ؟

المطران صفير

بدوره قال عضو اللجنة الا[سقفية] النائب البطريركي العام المط[ران] نصرالله صفير :

بوصفنا لجنة منتخبة في المجمع البطريركي المنعقد برئاسة غبطة البطريرك خريش للاتصال بمختلف الجهات ، عملا على تخفيف حدة التوتر القائم بين بعض الفئات [...] بزيارة الشيخ بيار الجميل وتبادلنا [...] الاوضاع الراهنة ، وعلى [...] استعرضنا ما يمكن اتخاذه من خطوات عملية لخلق جو مؤات تمهيدا [...] بالعلاقات بين المواطنين [...] طبيعتها ، واعادة المهجرين الى [...] ومنازلهم ، لا سيما ان ظروف [...] الحالية تقتضي الكثير من التضحيات لاجتياز الازمات المتلاحقة . وتلبية [...] نواصل الاتصالات مع من يلزم [...] الخير والفائدة للجميع .

● ما هي المراحل التي قطعتها اللجنة في المساعي الوفاقية ؟

□ قمنا ببعض زيارات [...] غبطة البطريرك كذلك ببعض [...] والامور جارية على ما نأمل [...] الصحيح .

شمعون يرد على رستون: اتهامات باطلة ومشوهة ويرجئ رده على فانس

وصف الرئيس كميل شمعون ، الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الاميركية بانه كاذب وخطر في نفس الوقت لانه « يشوه الحقائق ويتجاهل حقيقة الامور في الجنوب اللبناني » ووعد بالرد على تصريحات وزير خارجية اميركا سايروس فانس حول توطين الفلسطينيين في وقت قريب .

فقد سئل الرئيس شمعون امس رأيه في الاتهام الذي وجهه السيد توم رستون الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الاميركية ، الى الميليشيات المسيحية في لبنان بانها وراء القتال في الجنوب والقصف وترويع السكان ، فرد بتصريح قال فيه :

ان المستر توم رستون هو كذاب وخطر في الوقت نفسه ، لانه يهدف من وراء اتهامه الكاذب الى تشويه الحقيقة ، ومما يزيد بخطورة اتهاماته الباطلة تجاهله حقيقة الامور في جنوب لبنان ، ولا سيما تلك التطورات العسكرية الاخيرة .

واضاف : ونحن نؤكد انه ليس لدينا عنصر واحد من الميليشيات في الاماكن التي يجري فيها القتال الواقع الان بين الفلسطينيين المسلحين والقوات الاسرائيلية ، ومع ذلك نجد المستر رستون يتهم الميليشيات دون ان يأتي على ذكر الفلسطينيين ، وهذا دليل واضح يهدف الى تشويه الحقيقة التي مهما تغيرت بنظر الناطق الرسمي لوزارة الدفاع الاميركية ، فالحقيقة ستبقى واضحة ولن تتغير .

من جهة اخرى ، كان من المتوقع ان يرد الرئيس كميل شمعون على تصريحات وزير الخارجية الاميركية سايروس فانس حيال موقف اميركا من توطين الفلسطينيين في البلاد العربية ، الا انه ارجأ الرد الى اليوم على ابعد تقدير .

وعلى صعيد اخر قال الرئيس شمعون بان اجتماع « الجبهة اللبنانية » المقبل سوف تتخذ خلاله مقررات جديدة باقفال محلات القمار ومداهمة علب الليل التي تتعاطى المخدرات .

واعتبر شمعون ان طبخة الحكومة العتيدة وضعت على نار [...] يزال ينقصها الكثير من [...] والملوحات ليكون لها طعم [...] الاسباب سوف تتأخر بعض [...]

وعند الساعة الواحدة والنصف توجه الرئيس شمعون الى منزله [...] استقبل السفير البابوي المونسنيور كارلو فرنو ، وعرض معه الوضع الراهن في البلاد والتطورات في جنوبي لبنان .

الفاتيكان يؤيد الوحدة المارونية

وقد حضر الاجتماع النائب الشيخ امين الجميل وقرينته والمحامي [...] نجم امين الشؤون الخارجية في حزب الوطنيين الاحرار وعقيلته .

وخلال الاجتماع استوضح السفير البابوي نتائج الاجتماع الذي عقد في بكركي بين غبطة البطريرك خريش والرئيس شمعون والشيخ بيار الجميل .

وخلال اللقاء اعرب الرئيس شمعون عن ايمانه بالوصول الى نتائج ايجابية وتحقيق التقارب بين القادة السياسيين الذين يعنيهم الخلاف ، وذلك انطلاقا من نتائج الاتصالات التي قام بها شخصيا من جهة ، والاتصالات التي قامت بها لجنة بكركي المصالحة والمؤلفة من المطارنة .

واكد السفير البابوي دعم الفاتيكان لكل اتفاق ماروني وللشرعية والاتفاق حول الرئاسة الاولى .

ورئس شمعون مساء امس اجتماع مجلس امناء الحزب ، وتلقى اتصالا هاتفيا من الاباتي شربل قسيس حول اجتماع لجنة المطارنة بالشيخ بيار الجميل .

ابعاد الاعتداءات الاسرائيلية على صور

ما زالت الاعتداءات الاسرائيلية تتوالى على منطقة الجنوب بصورة خاصة وعلى معظم المناطق اللبنانية بصورة عامة ، وذلك لليوم الثامن وبكافة الوسائل البحرية والبرية والجوية .

ولوحظ ان مدينة صور هي المنطقة التي تتعرض اكثر من غيرها للاعتداءات التي يرجح ان هناك غاية باتت ظاهرة تتعمدها هذه الاعتداءات ، وهي تهجير سكانها ومن فيها ، تمهيدا لعمل اسرائيلي تساعد فيه قوات الرائد حداد على امتدادها وتمركزها في امكنة استراتيجية كمدينة صور .

٧ مقررات حياتية لنواب الجنوب
تكليف عسيران ابلاغها سركيس والحص
الاسعد: لا يمكن التذرع بازمة الحكومة



■ الرئيس الاسعد مترئسا اجتماع نواب الجنوب ■
(تصوير حبيب ضيا)

سبعة مقررات حياتية اتخذها نواب الجنوب في اجتماع عقدوه امس برئاسة الرئيس كامل الاسعد ، من اجل دعم صمود الجنوبيين ، وكلفوا الرئيس عادل عسيران بترؤس وفد لابلاغ الرئيسين الياس سركيس وسليم الحص هذه المقررات .

اما الرئيس الاسعد فقد دعا ، الى جانب القضايا الحياتية ، الرئيس سركيس الى المبادرة شخصيا لطرح قضية الجنوب في مجلس الامن ، كما سجل تجاوب السلطة مع التكتل في دعوة مجلس الامن للانعقاد ، وقال : لا يمكن التذرع بازمة الحكومة لتجاهل المسؤوليات المصيرية الدستورية .

وكان محافظ الجنوب السيد حليم فياض ، ومدير الانماء الاجتماعي السيد مهدي صادق ، ومدير عام مجلس الجنوب السيد حسن فرحات قد حضروا اجتماع نواب الجنوب

نص المقررات

وفيما يلي المقررات التي اتخذت في الاجتماع :

١ — وضع المبالغ اللازمة بتصرف الهيئة العليا للاغاثة من اجل تامين المواد الغذائية والحياتية للنازحين في اماكن تواجدهم سواء في الجنوب او خارجه .

٢ — تامين مساكن لائقة لايواء النازحين ضمن تجمعات سكنية موقتة .

٣ — اعتماد مراكز توزيع في اماكن تواجد النازحين والاعلان عنها مسبقا .

٤ — تامين اعتماد لقرار سياسة الهيئة العليا الوقائية .

٥ — ضرورة العودة للعمل بقانون مجلس الجنوب بالنسبة للتعويض على ورثة القتلى ، وطبابة الجرحى ، واصلاح وترميم واعادة بناء المساكن المتهدمة ، والتعويض عن سائر الاضرار الناتجة عن العدوان الاسرائيلي ، وتخصيص الاعتمادات لذلك .

٦ — اعادة تشغيل جميع المستشفيات والمستوصفات الرسمية في الجنوب وترميمها ، وتامين الجهاز الطبي والبشري وسائر حاجاتها .

٧ — الطلب الى الوزارات المختصة ، لا سيما الصحة والاشغال والموارد ، تحويل الاعتمادات الموجودة في موازناتها الى محافظ الجنوب لتمكينه من العمل ضمن الصلاحيات الاستثنائية المعطاة له من مجلس الوزراء ، وتنفيذ قرار السلفة الدائمة بفتح الاعتماد لها .

ندوة الاسعد :

عند انتهاء الاجتماع عقد الرئيس الاسعد ندوة صحافية قال فيها :

لقد اقتصر البحث في اجتماع نواب الجنوب اليوم (امس) على النتائج والانعكاسات الاجتماعية والحياتية الناجمة عن الاعتداءات الاسرائيلية ، ذلك لان الموقف السياسي ومعالجة الازمة في الجوهر على المستوى المسؤول هو موقف اتخذه نواب الجنوب ونواب الطائفة الشيعية بصورة عامة في اطار التكتل النيابي المستقل في الاجتماع الذي عقد الاربعاء الماضي ، ذلك لان هذا القرار ، قرار التكتل ، هو قرار وطني اتخذه مختلف ممثلي الشعب في لبنان ، ولا غرو لان القضية ، قضية الجنوب ، هي قضية مصير هذا الوطن بكل ما في الكلمة من معنى ، من بقاء او فناء .

نحن نسجل هنا تجاوب السلطة مع قرار التكتل بطلب دعوة مجلس الامن للانعقاد البارحة ، ولا يسعنا الا القول ان ياتي الشيء متاخرا افضل من ان لا ياتي ابدا .

نعود الى موضوع البحث في اطار اجتماع اليوم ، فقد تركز هذا البحث على التدابير والاجراءات الفورية الواجب اتخاذها اداريا وقانونيا لقيام الدولة بواجبها على الصعيد الاجتماعي في الجنوب .

هذا الموضوع في نظري ليس اجتماعيا او انسانيا صرفا بل هو ، فضلا عن كونه واجبا اوليا على الدولة ، موضوع وطني ، لان تعزيز الصمود النفسي والمعنوي لدى المواطن هو في نطاق التصدي للعدوان الاسرائيلي الذي يهدف في جملة ما يهدف الى الاحتلال النفسي لدى المواطن .

استمرارية الحكم

ونعلم ان الحكومة المستقيلة يقتصر عملها عرفا على تسيير الامور العادية ، وهنا نود ان نقول انه نظرا للمبدأ الدستوري الذي يفرض استمرارية الحكم واستمرارية المسؤولية فان الحكومة المستقيلة يجب ان تتمرس بالدرجة الاولى في مهامها الوطنية وفي الشؤون المصيرية التي يتوقف عليها كيان الوطن .

من هنا كانت مطالبتنا البارحة في اطار التكتل النيابي المستقل دعوة السلطة لمجلس الامن للانعقاد وذهاب رئيس الجمهورية شخصيا لتمثيل لبنان هناك والدعوة الفورية ايضا لعقد مؤتمر قمة عربي ، لانه لا يمكن التذرع بازمة تاليف الحكومة وملابسات التاليف والتشكيل لتجاهل المسؤوليات المصيرية الدستورية .

ومن هنا مطالبتنا اليوم الدولة بوجوب القيام بمسؤولياتها تجاه المواطن على المستويين الاجتماعي والحياتي ، لان هذا الامر يدخل في اطار المسؤولية الوطنية من جهة ، كما يدخل ايضا في اطار الامور العادية والبديهية والملحة .

ونامل ان يقترن طلبنا هذا بالتجاوب الكلي ، لان السلطة اذا لم تتمكن من التحرك على المستوى السياسي لسبب او لآخر فليس من مبرر على الاطلاق الا تقوم بواجباتها كليا على الصعيد الحياتي حيث لا عقبة ولا محظور يمكن التذرع به .

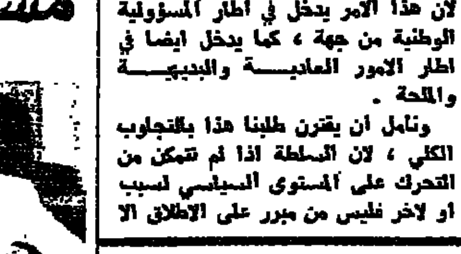
هذه الامور الاولية التي نطالب بها لعل تحقيقها يجعل الجنوبي اليوم يشعر بانه لا تزال هنالك سلطة ترعى شؤونه .

وقال ردا على سؤال حول وجود تبرعات مخصصة للجنوب : نحن لا نريد صدقة او منة من احد . وواجب على الدولة ان كانت هناك تبرعات اولا ان تقوم بهذا العمل ، علما ان عند الدولة الاموال الكافية لذلك .

وردا على سؤال آخر قال : اميركا ليست « مغرومة » بلبنان اكثر من اسرائيل . نحن نريد تحرك مجلس الامن ووضع الدول الكبرى امام مسؤولياتها .

واضاف : اذا لم يتحرك لبنان سيصبح في عالم النسيان ، واذا لم يتحرك لبنان لا يمكن ان يلوم شقيقا او صديقا ، وعلى هذا الاساس نطالب وطالبنا بوجوب اجراء هذا التحرك دوليا وعربيا . دوليا من اجل الوصول الى احراج الاسرة الدولية ووضعها

— البقية على الصفحة ١١ —



الاسعد يغادر الى اليونان

سافر الرئيس كامل الاسعد بعد ظهر امس الى اليونان في رحلة وصفت بانها عائلية .

وقد حرص رئيس المجلس قبل سفره على اجراء اتصالات سياسية وديبلوماسية واخرى مع وزير العمل والشؤون الاجتماعية الدكتور اسعد رزق بصفته رئيسا لمصلحة الانعاش الاجتماعي ومجلس الجنوب .

سلام بعد لقاء جنبلاط:
مطلب التكتل بحكومة برلمانية شرعي وسليم

■ الرئيس سلام في زيارة السيد وليد جنبلاط ■

بعدما امضى يوما مقاصديا اشرف فيه على شؤون المقاصد ، قام ظهر امس الرئيس صائب سلام يرافقه النائب جميل كبي بزيارة السيد وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي . واستمر اللقاء حوالي الساعة قال على اثره الرئيس سلام :

انها زيارة تتخطى الواجبات البروتوكولية لزيارة ورد زيارة الى ما نقصد اليه من استمرار الاتصال والتشاور في شؤوننا بما تمليه علينا مصلحة لبنان ، وكذلك الوضع العربي ونحن نحرص على مداومة هذا الاتصال مع السيد وليد جنبلاط لاننا نجد فيه املا كبيرا على الصعيد الوطني ، كما نجد في التعاون معه مصلحة عامة لبنانيا وعربيا .

● اذا استمر الرئيس سركيس مصرا على موقفه من تشكيل حكومة اتحاد وطني فهل يمكن ان تصل الامور بين التكتل النيابي والرئيس سركيس الى مواجهة سياسية ؟

□ التكتل النيابي المستقل قام على اسس ايجابية ويعمل دائما باسلوب ايجابي ، فهو لا يتوخى المواجهة مع احد ، بل يرى ان مصلحة البلد تتطلب منه القيام بمسؤولياته في التوجيه ، وهي مسؤوليات تلقى على النواب بصفتهم الدستورية . وللتكتل موقف واضح في هذا الظرف في ما قام به من تعبير صادق وصحيح عن ارادة الراي العام بانهاء ولاية الحكومة السابقة والمطالبة بحكومة جديدة تقوم على مبادئ واسس وضع لها برنامجا محددا اعلن على الراي العام ، وسلمه مندوبو التكتل الى رئيس الجمهورية في اثناء الاستشارات ، وهم بعد هذا يطالبون وبحق ، بان تكون الحكومة المقبلة من المجلس النيابي ، وهذا مطلب شرعي سليم ، ففي المجلس من الكفاءات ما يؤهلها لتسلم المسؤولية .

● هل التنسيق مع السيد جنبلاط سيتعدى الزيارات الى خطوات عملية وتوسيع نطاق هذه الاتصالات؟

□ لم نقصر يوما ولم نال جهدا في توسيع اتصالاتنا مع كل من نرى فيه املا في التعاون الايجابي والمثمر لما نهدف اليه من تعبير عن الراي العام اللبناني باكثريته الساحقة الذي اصبح شعوره متزايدا بل متفاقما بالنفور من اساليب العنف وكل من قام ويقوم بها ، وتطلبه تحمل المسؤولية من قبل اصحاب العقل والاعتدال .

وقال السيد جنبلاط : ان علاقة الصداقة القديمة والمتينة التي تربطنا مع الرئيس صائب سلام تجعلنا نلتقي دائما في الاوقات الحرجة والصعبة لنتداول بصراحة حول مواضيع الساعة ، وكم بالاحرى اليوم والامن اللبناني مهدد ، ومن خلاله قد يتهدد ايضا الامن العربي .

وقد اتفقنا على ان نلتقي دائما وساقوم في الاسبوع المقبل بزيارة للتجمع الاسلامي اشرح فيها وجهة نظري في الاحداث وتصوري للمرحلة المقبلة .

وردا على سؤال قال جنبلاط : ساقوم بزيارة الرئيس الاسعد ، والمرحلة تقتضي تكثيف الاتصالات السياسية مع المعنيين على الساحة الوطنية وايضا مع التكتل النيابي المستقل

من جهة ثانية قام الرئيس سلام ، يرافقه النائب جميل كبي ، بتقديم واجب التعازي للزميل حسين محي الدين بوفاة والدته .

الحافظ في زيارة فرنجية:
مصيبة الجنوب تجمعنا لنقف صفا واحدا ضد اسرائيل

طرابلس — من كمال حيدر :

نقل الرئيس امين الحافظ امس الى الرئيس سليمان فرنجية وجهة نظر التكتل النيابي المستقل بصدد الحكومة المقبلة ، وبرنامج عملها ، كما نقل اليه الدوافع التي املت على التكتل مطالبة رئيس الجمهورية بضرورة الذهاب الى مجلس الامن لانتزاع قرار حاسم بوقف الاعتداءات المتكررة على الجنوب والحد من موجة التهجير التي تشهدها قراه ومدنه .

وعلم بان الرئيس فرنجية اعرب عن استنكاره لتصريح وزير خارجية اميركا بشأن توطين الفلسطينيين في الدول التي يقيمون فيها ، وانه يأت على الحكم التحرك بصورة فاعلة للكشف عن ابعاد المؤامرة على لبنان .

تصريح الحافظ

ولدى مغادرته زغرتا قال الرئيس الحافظ :

في الوقت الحاضر الموضوع الرئيسي الذي يبحثه كل رجل يعمل في الحقل العام في لبنان ويلتزم بالواجب الوطني هو ان يعالج موضوع الجنوب الذي يتعرض لعدوان شامل من العدو الصهيوني ، والذي ينذر بمآس سياسية واقتصادية واجتماعية كبيرة ، تضاف الى المآسي الاساسية . التي كان يعاني منها .

واضاف : ولا شك بان ما يجري في الجنوب مرتبط بمشكلة الشرق الاوسط من ناحية ، ولكن لا مفر من ان يكون ايضا مرتبطا بالازمة الحكومية التي يمر فيها لبنان .

وتابع الرئيس الحافظ : كل هذه المواضيع كانت اهم ما تم حوله تبادل الاراء مع الرئيس فرنجية .

● هل انتم مكلفون من قبل التكتل النيابي المستقل بنقل وجهة نظره للرئيس فرنجية ؟

□ ليس هناك تكليف ، ولكن من الطبيعي ان نشرح لكل من لا يكون مجتمعا معنا تفاصيل وجهة نظرنا وموقفنا في الظروف الراهنة .

التوطين

وحول تصريح « فانس » الاخير بانه يسعى لتوطين الفلسطينيين وابقائهم حيث هم قال الحافظ :

لا شك بان موضوع التوطين ، قد اقض مضاجعنا جميعا ، وكان مجال بحث ودراسة عميقة قمنا بها مع كثير من الاطراف . واعتقد ان المؤامرة الكبرى التي تنفذ الان ، والتي نرى جنوب لبنان حرما لها ، ترمي فيما ترمي الى فرض هذا التوطين الذي يرفضه بالطبع كل مخلص لبناني ، وكل مخلص فلسطيني في آن معا .

المطالبة باستقالة الحكومة

وكان الرئيس الحافظ قد عقد قبيل زيارته زغرتا ندوة صحفية تحدث فيها عن مشكلة الحكومة ، والتكتل النيابي المستقل ، ومطالبته باستقالة الحكومة السابقة ، ومواقفه الضاغطة على الحكم في سياق الحوار التالي :

● هل تعتقدون بان الاقتراحات الاميركية الاخيرة ازاء الجنوب ، تهدف فعلا الى حل مشكلة الجنوب ؟

□ عندما يستفحل الخطر الذي يهدد البلاد ، لا بد لكل قوة سياسية عاملة ان تتخذ موقفا واضحا ، وقد يؤدي هذا الموقف الى حل مباشر ، وقد يكون اشتداده وتقويته مع الوقت هو العامل الذي ياتي بالحل ، لاننا اذا كنا سنبقى في جو الجمود بانتظار الصيغة المثلى في الوصول الى حل فان لبنان باسره يوشك ان ينهار ويتفتت ويكون لقمة سائغة للاعداء ، ونحن ننتظر الحل .

المطلوب الان هو الموقف ، وانني من هنا اناشد جميع القوى العاملة في السياسة بلبنان ان تتخذ مواقف واضحة على ضوء المستجدات التي تطرأ على البلاد . فالعالم كله الذي نشكو منه انه لا يكترث اكتراثا عمليا بمشكلة لبنان ، الا انه يعرب من خلال وسائل اعلامه والاراء التي نسمعها عنه ان لبنان يمر في هذه الايام القليلة بمرحلة دقيقة جدا .

واذا كان العالم لا يتحرك عمليا من اجل نصرة لبنان وتخليصه ، فعلى الاقل يجب على القوى العاملة في الميدان العام في لبنان ان تتحرك هي وتتخذ مواقف جديدة ، وقد تكون في هذه المواقف الجديدة وسيلة ، بل وقناة لتفاهم لبناني ، لان الخطر الذي يحيق بلبنان في الوقت الحاضر قد يحمل بعض الفرقاء على مراجعة مواقفهم وتقارب بعضهم من بعض ، لان المصيبة تجمعنا وتحملنا على ان تكون وحدة وطنية كبيرة نقف فيها موقفا واضحا من اسرائيل ومن عدوانها الذي وجدنا انه في الوقت الحاضر مرتبط بازمة الشرق الاوسط وما يراد للقضية العربية من تخطيط ، وان هذا العدوان ليس مجرد ردة فعل على اعمال يقوم بها الفدائيون في فلسطين ، بل ان الحركة اعم واشمل ، ويوشك ان تكون لهذه السلسلة من الاعتداءات محاذير ضخمة تصل الى حد ان تكون حلقة اساسية في الخطة الكبرى التي تهيء لجر الدول العربية الى معركة وعمل حاسم يؤدي الى مفاوضات تنتهي بحلول ليست لمصلحة العرب ولا لمصلحة لبنان .

امام هذا الخطر الكبير ، وامام الوضوح والصراحة اللذين نجدهما من خلال تصريحات المسؤولين الاسرائيليين ، وتصريحات المسؤولين الاميركيين ، ولا سيما الرئيس كارتر حول المصير الفلسطيني وموضوع الدولة الفلسطينية ، فان العمل اللبناني الان يجب ان يتوجه توجها جديدا ، وان يراجع كل واحد منا موقفه بغض النظر عن المواقف المسبقة التي كان قد تبناها . وهذه مناشدة وطنية جديدة الى جميع الفرقاء ، لان التجربة الاخيرة ، دلت على ان اسرائيل لا تفرق بعدوانها ، وان مطامعها لا يوقفها لا ترقب ولا مهادنة ولا مصادقة .

درس التدويل لخدمة القضية

● اقترح السيد وليد جنبلاط مبادرة غربية فردية مسميا فرنسا بالذات لحل النزاع اللبناني — اللبناني . الا تعتقدون بانه ربما نشأ عن ذلك مطالبة لتدويل القضية اللبنانية ؟

□ لا شك بان هناك تمايزا في الوقت الحاضر ما بين الموقف الاوروبي والاميركي من مشكلة الشرق الاوسط ، في حين ان معظم الدول الاوروبية مجمعة على تحقيق حل شامل لمشكلة الشرق الاوسط تراعى فيه مصلحة القضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني ، فاننا نجد ان هذا الموضوع لا يزال ينظر اليه نظرة عكسية في الولايات المتحدة ، ولعل هذا هو السبب الذي حدا بعدد من العاملين في الحقل الوطني للخروج بمثل هذه الاقتراحات ، ولا بد من فتح مجال الدرس العملي لمثل

— البقية على الصفحة ١١ —

لجنة المال النيابية تقر مشروع ضريبة الدخل معدلا



■ النائب معوض يتوسط الوزير روفايل والنائب بيضون ■
(تصوير حبيب ضيا)

عدلت لجنة المال النيابية بعض احكام مشروع قانون ضريبة الدخل .

وكانت اللجنة قد اجتمعت برئاسة النائب رينيه معوض وحضور وزير المال فريد روفايل ظهر امس في قصر منصور .

بعد انتهاء الجلسة ، قال مقرر اللجنة محمد يوسف بيضون : ان اللجنة قدمت مشروع قانون المال الى المجلس والقاضي بتعديل بعض احكام قانون ضريبة الاملاك المبنية . وقانون اصول تحصيل اموال الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة لها .

واضاف : وقد ركزت اللجنة على قانون ضريبة الدخل . فادخلت عليه تعديلات ارتانها مفيدة ومحقة للغاية التي اعد من اجلها القانون . ومن اهم التعديلات التي اقرت نرفع المبلغ المقطوع المنزل من الربح قبل اخضاعه للضريبة من ٤٢٠٠ ليرة الى ٦ آلاف ليرة سنويا . وكذلك رفع المبلغ عن كل ولد شرعي من ٩٠٠ ليرة كما هو وارد في المشروع الى الف ليرة .

وعدلت اللجنة نسبة الضريبة النسبية على ارباح شركات الاموال من ٢٥ بالمئة كما وردت الى ٢٢ بالمئة وذلك لتشجيع انشاء هذا النوع من الشركات .

وقال : لقد ابقينا على نسبة الضريبة البالغة ١٢ بالمئة الواردة في المشروع على الارباح الموزعة على المساهمين وهي ضريبة مستحدثة .

طه يسافر الى طهران

توجه نقيب الصحافة الاستاذ رياض طه مساء امس الى طهران في زيارة لقيادة الثورة الاسلامية الايرانية .

وكان النقيب قد وصل الى عمان صباح امس ، بعدما قابل الملك حسين وعرض له قضية لبنان ومأساة الجنوب على الاخص ، كما اجتمع الى المسؤولين الاردنيين .

كرم يتلقى دعوة الى مؤتمر هلسنكي

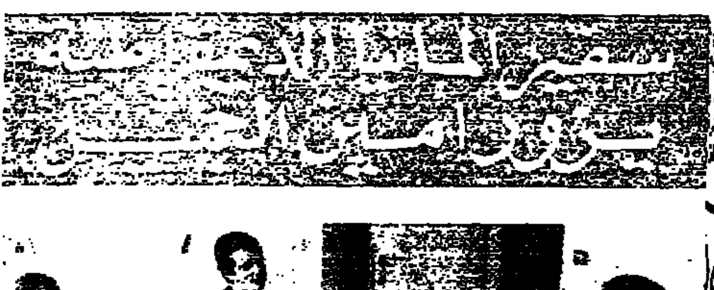
تلقى نقيب المحررين الاستاذ ملحم كرم من امين المنظمة الدولية للصحافيين دعوة لحضور اجتماع استشاري في هلسنكي يحضره رؤساء الوفود الاعضاء في المنظمة للتحضير لمؤتمر عالمي للصحافيين الدوليين ، يبحث قضايا شعوب العالم الثالث والمصاعب والاخطار التي يتعرض لها الصحافي وكيفية تداركها .

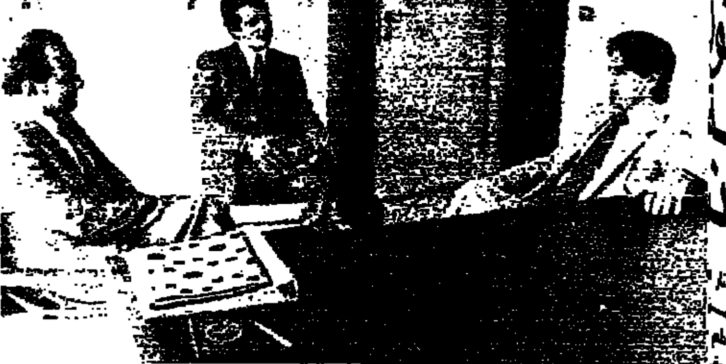
وابرق النقيب كرم الى الامانة العامة للمنظمة معلنا موافقته على الحضور ، على ان يبحث مجلس النقابة جدول اعمال المؤتمر .

الفحوصات لرتبة دركي متمرن

صدر عن المديرية العامة لقوى الامن الداخلي — مكتب العلاقات العامة ما يلي :

غدا الجمعة وبعد غد السبت في ١ و٢ حزيران موعد الفحوصات الصحية لرتبة دركي متمرن للاشخاص الذين تبتدئ اسماؤهم الاولى بالاحرف (غ.ف.ق.ك.ل) في معهد قوى الامن الداخلي منطقة الوروار قرب مباني الريجي اعتبارا من الساعة الثامنة صباحا .





■ الشيخ امين الجميل خلال اجتماعه بالسفير الالماني الشرقي وبينهما مستشار السفارة ■

زار سفير المانيا الديمقراطية في لبنان امس ، النائب الشيخ امين الجميل وعرض معه التطورات السياسية على الساحة اللبنانية ، كما تطرق البحث الى الاحداث الجارية في الجنوب .

وحضر الاجتماع مستشار السفارة الالمانية في بيروت .

السطو على سيارة دين بعد سيارة السفير العراقي

سرقت سيارة السفير الاميركي جون غونتر دين ، قبل ظهر امس من امام منزله في بيروت الغربية ، وهي من نوع « دودج » وتحمل لوحة برقم ١٠٤ / ٧٥ — هيئة سياسية . وقد طلب من السلطات الامنية المتواجدة في المنطقة ضبط السيارة واعادتها في حال العثور عليها .

كما تعرض للضرب رئيس قسم المحاسبة في السفارة الاميركية ببيروت السيد ملاهو ليل الاربعاء الماضي . وكان شخصان مسلحان قد تعرضا له وهو يقود سيارته من نوع « دودج » في شارع بلس قرب سينما اورلي ، واشبعاه ضربا مما استدعى نقله الى مستشفى الجامعة الاميركية لمعالجته من الرضوض والكدمات .

وكان مجهولون قد سرقوا ليل الاربعاء الماضي سيارة الملحق السياسي العراقي ، من محلة ساقية الجنزير حيث منزله . وقد طاردت « الدوريات المشتركة » المشبوهين في المحلة ، وتوصلت الى توقيف الفاعلين واستعادة السيارة .

هكذا ورد بالأصل

التأكيد على الامن والمساعدات المالية والاعفاءات واقتراحان بالتوقف عن دفع الرسوم وتجميد الضرائب

ابي صالح : لن نموت بالتقسيط .. والقرار جماعي



■ الدكتور فؤاد ابي صالح يفتتح الجلسة ■



■ ... الحضور ■

(تصوير جاك رزق)

كتب جورج طرابلسي :

« الامن .. تامين اليد العاملة ، تبسيط شروط القروض ، حماية الصناعة الوطنية ، التريث في تحصيل الديون ، تخفيض اسعار المحروقات وتامين الاتصالات السلكية واللاسلكية ... كانت ابرز المطالب التي رفعها امس تجمع الصناعيين في الذوق وحارة شلهوب والمدينة الصناعية في الجلسة الطارئة التي رئسها الدكتور فؤاد ابي صالح رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين وحضرها حشد من اصحاب المؤسسات والصناعيين .

تكلم في الجلسة التي استغرقت اكثر من ثلاث ساعات كل من السادة : سامي ابو جوده ، اسعد جميل وسليم عطاالله ، اضافة الى الدكتور ابي صالح الذي استعرض المشكلة الصناعية في لبنان ككل ، مؤكدا ان العوائق التي تعترض مسيرة العمل هي ذاتها في كل مكان ويمكن القول ان الصناعيين الذين فرقتهم المسافات جمعتهم المصيبة من دون تمييز .

واضاف : « ان الصناعي اليوم يشعر بانه متروك لوحده ، وبانه معذب ومتالم ، ولكنه لم يتم حتى الان اي عمل من شانه انقاذه من هذا الالم ومن هذا العذاب او من هذه الوحدة . لذلك اجتمعنا هذا اليوم لنضع اصبعنا في الجرح ، ولنستعرض المشكلة فنخرج بقرارات جماعية وموحدة من شانها انتشالنا جميعا من بؤرة المأساة التي نعيشها ، والتي تكاد تؤدي بنا وبالاقتصاد الوطني الى الانهيار الكلي والكارثة التي تكاد تصبح واقعا لا مفر منه . »

ابو جودة : مستلزمات البقاء

بعد كلمة الافتتاح التي القاها الدكتور ابي صالح تكلم السيد سامي ابو جوده تاليا المذكرة التي قدمها « تجمع الصناعيين في ذوق مصبح وضبيه وذوق مكايل وجوارها »، نيابة عن رئيس التجمع السيد اميل خوري، والتي تم فيها تحديد المصاعب والعراقيل التي يواجهها الصناعيون المنتمون الى التجمع ، ومن ثم المطالب التي من شانها انقاذ وضعهم المتدهور « الى ما لا نهاية » .

ولخصت المذكرة مستلزمات البقاء والطرق اللازمة للاستمرار على الشكل الاتي :

١ — الامن والاستقرار

اذا كان امر السلم شانا خارجا عن قدرتنا في الوقت الحاضر ، وكان استمرار حالة الحرب قدرنا ، فقد اصبح لزاما علينا تنظيم هذه الحالة وهذا القدر . فلم يعد جائزا تطالب الامن ، سواء اكان من الصناعيين او من اي فئة من الناس ان يقال ان تدهور الامن والاستقرار الداخليين هما من صنع الحرب لان الحكمة وتنازع البقاء يقضيان علينا بان نكيف اوضاعنا المشؤومة باي اسلوب وباي ثمن ، وذلك بغية التصدي للحرب ورفع التحدي بوجه من خطط لها يوم كان في نيته الهم مستهدفا على الاخص هدم الصناعة .

٢ — السياسة الصناعية

ان مطلب الصناعيين الاساسي هو معرفة ما اذا كان لدى الدولة سياسة صناعية ؟ وما هو موقفها من الصناعة؟ وما هي نظرتها المستقبلية تجاهها ؟ وباي عين تنظر الى الصناعة المتدهورة؟ وما اذا في جعبة الدولة ما تقدمه للصناعيين اليائسين من المراسيم غير القابلة للتنفيذ ؟

٣ — مكافحة التهريب

ان البضائع المصنعة التي تدخل بطريقة التهريب قد خلقت سوقا اغراقيا خطيرا وقد تاثرت منه الصناعة المحلية تاثيرا كبيرا .

فاذا كان التهريب شرا لا بد منه في الوقت الراهن ، يجب على الاقل حماية المواد المصنعة .

٤ — الاتصالات السلكية واللاسلكية

— تكاد ان تكون شبه معطلة ولا سيما في ساعات النهار الساخنة .

— ان التلكس والخط الخارجي هما في معظم الاحيان معطلان .

— وهما لا يستوعبان ولا يؤمنان طلبات المنطقة لانهما لا يعملان الا اثناء النهار فقط بحيث ان افادة الصناعيين منهما هي محدودة جدا .

٥ — المواصلات والنقل

— ان المواصلات هي غالية التكاليف ووسائل النقل صعبة في هذه المنطقة . ولا يحل مشكلة النقل الا وصل المنطقة الصناعية بالمناطق الاخرى بواسطة سيارات النقل المشترك .

٦ — الكهرباء

— ان ارتفاع كلفة الكهرباء اصبحت اسرع من التيار الكهربائي ذاته بحيث اصبح مستحيلا على الصناعيين اللحاق به .

— ان تجمع الصناعيين يرفض رفضا مطلقا الزيادة الاخيرة المفروضة عليهم ويطالبون بتسعيرة صناعية خاصة تمكنهم من تحريك صناعاتهم باسعار مقبولة .

— لانه تعذر على الصناعيين في الحالة الراهنة تسديد الفواتير الواردة اليهم مما دعاهم الى التوقف عن دفعها .

٧ — المشتريات الحكومية

يطالب الصناعيون بحصر المشتريات التي تنوي الحكومة تنفيذها بالانتاج الوطني المحلي في حال توفره .

٨ — الوضع المالي

لا شك في ان الوضع المالي المضطرب والمستعصي الذي ولدته الحرب هو الحاجز الذي اصطدم به الصناعيون بدون ان يكون لهم فيه طاقة او يد .

— ولا شك في ان المصارف تلعب دور التاجر الذي يمارس مهنة حرة في اطار نظام حر .

الا ان ذلك لا يعني ان الصناعي يفترض فيه ان يبقى تحت سيف المطالبة بدفع ديون مصرفية هو عاجز عن تسديدها لقوة قاهرة وخارجة عن ارادته .

وليس عند التجمع في الوقت الحاضر دراسة عن الموضوع بكامله ، وليس لديه بالطبع خلاله ، لذلك فان مطلبنا هو ان تقف جمعية الصناعيين موقفا مبدئيا وموحدا للمطالبة بتجميد الديون المصرفية فورا ولمدة ستة اشهر على الاقل ، وذلك ريثما تتبلور حالة البلاد وريثما تكون جمعيتكم المحترمة قد اشبعت هذا الموضوع درسا تنفذ بواسطته الى الابقاء على ديمومة الصناعة ، هذا الى جانب الحفاظ على حقوق المصارف .

الجميل : الازمة الخانقة

بعد السيد ابو جودة اعطي الكلام لرئيس تجمع صناعيي وتجار عمارة شلهوب ، السيد اسعد الجميل ، الذي استهل كلمته بالقول :

لم يحصل هذا الاجتماع ، الا لاننا نشعر جميعا ، صناعيين وتجارا ، باننا في ازمة خانقة قد تقضي على المبادرة الفردية ، او على الاقل ، قد تحد من زخمها فتحجمها ، وتعود بها القهقرى فتتقلص ، وهذا التراجع البطيء ، يعود بالضرر علينا جميعا ، كافراد وجماعات ومواطنين .

وعليه ، نحن الان في صدد استعراض المشاكل التي تعترضنا انيا وعلى المدى الابعد ، وارقام طروحات عديدة ، هي الحلول التي نتوخاها ، لتجاوز المحن العصيبة التي يتخبط بها القطاع الاقتصادي ، الذي نعمل في حقله .

ثم حدد الجميل المشاكل القائمة والطارئة على الشكل الاتي :

ا — تحقيق الامن

ب — تامين اليد العاملة التقنية والعادية

ج — تامين اللامركزية على صعيد وزارة العمل والشؤون الاجتماعية دائرة عمل الاجانب .

وعلى صعيد الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي .

د — تبسيط شروط القروض

هـ — تامين الكهرباء والهاتف بصورة دائمة ، ومتواصلة

و — حماية الصناعة الوطنية

ز — التريث في تحصيل الديون .

وقد طرحنا هذه المشاكل في مذكرة خطية قدمناها الى جمعية الصناعيين اللبنانيين وابدينا ملاحظاتنا بشانها .

تمثيل الصناعيين في الحكومة

وعن المطالب ، قال : نحن نطلب حلولا جذرية ، لا حلولا وهمية ، ولا حلولا كلامية ، ومن قناعاتنا الحميمة بالمثل القائل « صاحب البيت ادرى بالذي فيه » .

من هذا المنطلق نرفع صوتنا ، راجين فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس سركيس ، ان يتمثل الصناعيون في الحكومة العتيدة المقبلة برجل صناعي فذ ، عاش مشاكل الصناعيين وتحسس الامهم ومرتجاهم ، لتعمل معه فعلا لا قولا ، بخبراتنا الطويلة، وتطلعاتنا الدؤوبة الى مستقبل افضل، على ايجاد الحلول الجذرية ، رحمة بالمؤسسات ، بالمواطن وبالوطن .

عطاالله : مطالب المدينة الصناعية

اخيرا ، تحدث رئيس جمعية اصحاب المصانع والتجار في المدينة الصناعية — البوشرية سليم عطاالله، الذي قال :

نحن هيئة اصحاب المصانع والتجار البوشرية — المدينة الصناعية — نتوجه اليكم بندائنا هذا راجين منكم الاهتمام وابلاغ السلطات المختصة باننا لم يعد بامكاننا دفع اجور العمال والضرائب والمتوجبات العامة وعدم مواصلة العمل الا اذا حققت لنا المطالب التالية :

١ — الامن — ان هذا المطلب الاساسي مما يوحي الثقة في نفوسنا لكي نستمر بالعمل .

٢ — المساعدات المالية — التمويل .

٣ — حل مشكلة المبلغ ٤٠٠ مليون بطريقة تصبح جميع الطلبات المقدمة من قبل الصناعيين سهلة للغاية .

٤ — غلاء المواد الاولية .

٥ — اعفاؤنا من الضرائب المتوجبة طيلة ٤ سنوات حرب ولمدة على الاقل عشر سنوات .

٦ — المشتريات الحكومية يجب ان تكون جميعها من الصناعات اللبنانية مع ايجاد سوق محلي لتصريف البضائع .

٦ — العمل على حل المشكلة المتعلقة بين الضمان واصحاب العمل على دفع المتوجب عليها مع ايجاد مركز رئيسي تابع لهذه المناطق من المكلس حتى جبيل .

٧ — مشكلة غلاء الكهرباء الاساسية اذا لم تنظر الدولة بها ، فاننا سنضرب عن الدفع وعن دفع اي فاتورة حتى يصار الى درسها التنظيمي .

٨ — ايجاد ممثل دائم لنا لدى الحكومة لتسهيل جميع المعاملات والطلبات او بالاحرى اعطائنا حقيبة وزارية .

٩ — ايجاد طريقة نقل للعمال بواسطة النقل المشترك ما بين المنطقتين الشرقية والغربية ، لانه يتعذر عليهم الانتقال بطريقة سليمة ورخيصة في الوقت الحاضر .

١٠ — الحد من هجرة اليد العاملة ، وخلق مناخات ترغيبية تحث العمال المهاجرين اصلا على العودة الى بلدهم الام .

ثم تحدث الدكتور ابي صالح مجددا فقال : مشاكلنا عديدة « ولا يمكن حصرها بجلسة طارئة او خلال ساعات معدودة . انما « يجب ان يفهم من يجب ان يفهم » اننا لن ننتظر حل مشكلة الشرق الاوسط للوصول الى حقوقنا . فنحن نرزح تحت وطأة « كوابيس » محلية كثيرة ، ليس اولها التهريب وليس اخرها ارتفاع اسعار الفيول او الكهرباء » .

واضاف : الجميع « استوطى حيطنا » . والجميع نشب اسنانه في اكتافنا . لذلك يجب بعد اليوم الا نقف متفرجين على عملية رمينا الى الهاوية ونحن نبتسم . بل يجب ان نتحد ، وان نتخذ خطوات تقلق مضاجعهم وتجعلهم يشعرون بالمرارة التي نشعر بها ، وبالعذاب الذي ينتابنا وبالمعاناة الحقيقية التي نعانيها منذ ما يزيد عن الخمس سنوات » .

« عندما اقول اتحادنا ، اعني ما اقول . لان قراراتنا من الان فصاعدا ستكون قرارات جماعية . وسنفهم من لم يفهم حتى الان اننا قوة قادرة وقوة ضاربة في الوقت نفسه . فالاصح ان لا يجبرونا على اعتماد السلبية ، لانها تبعدنا كثيرا عن الهدف الذي وجدنا اصلا لتحقيقه ، وهو اعلاء شان لبنان ودعم اقتصاده والمساعدة على انمائه وازدهاره » .

وقال : « من الان فصاعدا لن نموت بالتقسيط ، كما يريدون ، بل سنكون حصرمة بعين كل الذين يرغبون بتدمير اقتصاد هذا البلد ، وحجر عثرة في طريق كل من سيحاول التسبب بقطع ارزاق الاف العائلات العاملة في المصانع اللبنانية » .

اقتراحات وتوصيات

هذا ، وفتح المجال لمناقشة المقترحات واتخاذ المواقف اللازمة لمواجهة العوائق التي تم عرضها . فصوت المجتمعون على الاقتراحين الاتيين :

١ — التوقف فورا عن دفع رسوم الكهرباء ، وعدم العودة عن هذا الموقف ، الا بعد تخفيض الرسوم تخفيضا جذريا .

٢ — تجميد دفع الرسوم والمستحقات والفوائد الى المصارف ، وعدم العودة عن هذا القرار الا بعد ان تعتمد الدولة سياسة مالية من شانها رفع الغبن اللاحق بالصناعة والصناعيين ، مع توصية لجمعية الصناعيين بشخص رئيسها لدعم هذا الموقف .

كما اقرت في نهاية الجلسة التوصيات الاتية :

١ — وجوب تخفيض اسعار المحروقات .

٢ — تامين الاتصالات السلكية واللاسلكية .

٣ — تسوية اوضاع العمال وارباب العمل في الضمان .

٤ — ايجاد صندوق لدعم الصادرات .

واخيرا تاليف لجنة لمتابعة قضايا الصناعيين المتضررين كليا من جراء الاحداث ، والعمل جماعيا على تحصيل حقوقهم ودعمهم ماديا ومعنويا ، بالاضافة الى المطالبة الملحة من قبل التجمع للحصول على مقعد وزاري يمثل الصناعيين .. والا فان اية وزارة قد تشكل لن تحصل على التاييد المطلوب ، بل ستعارض بكل قوة ...

■ الحداح والسفير بلدوي اثناء توقيعهما على اتفاقية القرض ■
(تصوير دالاتي ونهرا)

التوقيع على قرض بلجيكي للبنان بقيمة ٢،٥٠٠،٠٠٠ ليرة

تم قبل ظهر امس في قصر بسترس التوقيع على اتفاقية تمنح بموجبها بلجيكا لبنان قرضا قدره ٢٥ مليون فرنك بلجيكي اي ما يوازي حوالي مليونين ونصف مليون ليرة لبنانية ، ومدة هذا القرض ٢٠ سنة وبفائدة ٢ بالمئة ، يسدد القسط الاول منه بعد عشر سنوات .

وسيستخدم هذا القرض لشراء معدات وتقديم خدمات ودراسات من اجل الانماء والاعمار في لبنان .

ووقع الاتفاقية باسم الحكومة اللبنانية الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين الشيخ نجيب الحداح وباسم الحكومة البلجيكية سفيرها في بيروت السيد هوبير بلدوي ، وحضر حفلة التوقيع كبار موظفي وزارة الخارجية والسفارة البلجيكية في لبنان .

اتحاد المصارف يؤكد رفضه لمبدأ الصرف الجماعي

في اجتماع عقده بحضور ممثلين عن نقابات بيروت وزحلة وطرابلس وصيدا اكد اتحاد موظفي المصارف رفضه لمبدأ الصرف الجماعي لموظفي المصارف الاميركية العاملة في لبنان وخاصة مصرف « تشيز منهاتن بنك » ، مشيرا الى عزمه على فتح مفاوضات لتعديل وتجديد العقد الجماعي مع جمعية مصارف لبنان .

اثر الاجتماع ، اذيعت المقررات الاتية :

١ — في ما يتعلق بقضية موظفي المصارف الاميركية التي اثيرت مجددا في القطاع المصرفي بعد ان سبق نفي هذه الاشاعات من المصارف نفسها ، وبخاصة قضية « تشيز منهاتن بنك » المثارة حاليا ، فلقد قرر الاتحاد رفضه التام لمبدأ الصرف الجماعي لموظفي المصرف ، ولو كان هذا الصرف بالتراضي بحجة تقليص الاعمال في لبنان ، وهو بالتالي يؤكد موقفه الداعي الى المطالبة بسحب رخصة اعمال كل مصرف يقدم على عملية الصرف وتصفية اعماله نهائيا في حال اصراره على استغلال الظروف الراهنة والقيام بعملية الصرف كما هو مطروح في الوقت الحاضر بالمصارف الاميركية بحيث لا يجوز ان تنعم هذه المصارف بخيرات هذه البلاد طوال سنين وجودها في لبنان ثم تعمد الى استغلال الازمة الراهنة فتعمد الى المساهمة بزيادة الاضطرابات الاجتماعية التي نعيشها في الوقت الحاضر ، وعلى ذلك فان الاتحاد يحذر من مغبة الاستمرار بعملية الابتزاز هذه تلافيا لتفجير اضطرابات اجتماعية واقتصادية لن تكون في صالح احد .

انتخابات الاتحاد

٢ — بحث الاتحاد القرارات الصادرة عن المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام . والمصدق عليها في مجلس المندوبين في جلسته الاخيرة، وخاصة ما يتعلق بموضوع انتخابات هيئة مكتب جديد للاتحاد العمالي العام والاشكالات التي اثيرت حوله ، فايد المجتمعون موقف ممثليهم في الاتحاد العمالي العام الزميلين فارس داغر وحبيب زيدان من هذا الموضوع القاضي بعدم بحثه في الوقت الحاضر ، وبالتالي التاكيد على وحدة النقابات العمالية في لبنان ، كما طلب الاتحاد من ممثليه تزويده بتطورات هذا الموضوع ليتخذ بشانه الموقف المناسب في حينه .

٣ — تطرق المجتمعون الى موضوع العقد الجماعي المزمع الدخول بمفاوضات حول تعديله وتجديده مع جمعية مصارف لبنان ، ولقد طلب من الاعضاء ابداء ملاحظاتهم حوله ليصار الى درسها وتوحيدها في جدول اعمال يكون منطلقا للمفاوضات مع جمعية مصارف لبنان .

بشارة : ليل المرفأ طال .. والمؤامرة متعددة الاطراف تنفذ لضرب الاقتصاد اللبناني

رسم انطوان بشارة رئيس اتحاد المصالح المستقلة والمؤسسات العامة والخاصة في لبنان ، ورئيس نقابة موظفي شركة مرفأ بيروت رسم صورة غير متفائلة عن احوال هذا القطاع في مؤتمر صحفي عقده امس . وتوقف بشارة عند البطء الذي تتسم به سياسة الدولة الاعمارية ، وتساءل عن سياسة المشرفين على تطوير المرفأ التي تمهد « خلافا لكل منطق » الى ايجاد ادارة مستقلة للحوض الرابع .

وطرح بشارة عدة مطالب للخلاص من « ليل المآسي » . وهذا بيانه الصحفي :

— انشاء صندوق مشترك للتعويض على متضرري الاحداث في مرفأ بيروت .

— تنظيم العمل في مرفأ بيروت .

— تنظيم التنقل والوصول الى مرفأ بيروت .

— تسريع اشغال تاهيل مرفأ بيروت وتجهيزه وتطويره وتوسيعه .

— تفعيل المؤسسات التي تعنى بمرفأ بيروت كي تؤدي دورها كاملا .

— تعزيز الجهاز الامني في حرم مرفأ بيروت وفي جواره كي تطمئن نفوس العاملين فيه .

— حصر النشاط المرفئي في مؤسسة واحدة ، واقصاء فكرة تعدد المؤسسات وشرذمة الانتاج والاستثمار في مرفق واحد بصورة نهائية .

— ايجاد مركز للنقابات العمالية في مرفأ بيروت .

ان مرفأ بيروت كان ولا يزال دعامة اساسية في صرح الاقتصاد الوطني وهمزة الوصل بين العالم ولبنان وجواره .

فحرام ان يظل هذا المرفق تحت رحمة الانانيات والمنافع الخاصة . لقد طال ليل المآسي ، وان لفجر الاستقرار والمحبة والعمل المخلص والنزيه ان يطل .

التحقيق في صفقة « البوينغ » في مراحله النهائية

لجنة استقصاء الحقائق التي شكلها مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية للتحقيق بموضوع صفقة طائرات الـ « بوينغ » ، شارفت على انجاز مهمتها تقريبا والعمل يسير بسرعة قصوى .

هذا ما اعلنه امس رئيس مجلس ادارة الشركة السيد اسعد نصر .

واضاف بان الشركة على استعداد تام لتقديم كافة المستندات التي من شانها تسهيل مهمة اللجنة .

مصرف الاسكان يجتمع السبت لتحديد اماكن الفروع الجديدة

يعقد رئيس مجلس ادارة مصرف الاسكان السيد فلادو خلاط ظهر السبت المقبل اجتماعا يحضره ممثلو المصارف الاعضاء في المجلس ، وذلك لبحث الطرق العملية لتنفيذ قرار المجلس القاضي بافتتاح فروع للمصرف في مختلف المناطق اللبنانية تسهيلا لوصول المواطنين واتمام معاملاتهم .

ويعرض ممثلو المصارف اقتراحاتهم في شان الطلب الذي وجهه المجلس اليهم لوضع مكاتب صالحة تحت تصرفه لاستخدامها كفروع للمصرف .

وعلم ان الافضلية في اختيار المكاتب الجديدة ستكون لمدينة بيروت حيث ينتظر تحديد مكان الفرع الاول للمصرف في ضواحي العاصمة على ان يصار قريبا الى اختيار امكنة فروع المحافظات .

حركة المرفأ

كان امس في مرفأ بيروت ٢٩ باخرة داخل الاحواض غادرت ١٠ بواخر وينتظر وصول ١٤ باخرة هي :

رابينيون ١٣	هنغاريا	٢١٠ مواشي
س نوفيتسكي	اسماعيلية	٧٠ ٦ كونتينرز
هلينك فالور	نيويورك	٩٨٣ — ١٠٣ كونتينرز
رى ستجيك	ريجيكا	٢٤٣ مختلف
غلوريانا	راقيتا	٨٨٧ — ٨٦ كونتينرز
احمد ١	بورتوفارو	٩٠٠ حديد
اريس	مارينا دوكارازي	٨٧٠ رخام
تاتا	ليماسول	١٢٠٠ حديد
ولميتر	الفسار	٢٧٠٠ مختلف
لودزا	البيريه	٥٠٠ مختلف
دوما ت	كوبر	١١٠٠ مواد غذائية
مارينا	ريجيكا	٧٠٠ مختلف
عفاف	الكسندرى	١٥٠ مختلف
برغلس	كونستانزا	٢٠٠٠ خشب

حركة بورصة بيروت

استمر النشاط الملحوظ في حركة بورصة بيروت وسجلت الردهة في الجلسة الثانية هذا الاسبوع ٣٩٠٠ سهم بقيمة ٢٩٢١١٠ ليرات في مقابل ٢٢٠٥ اسهم بقيمة ٢٠٤٢٥٥ ليرة في الجلسة الاولى .

شمل العمل ٨ انواع من الاسهم هي :

— الترابة اللبنانية وبيع منها ١٩٠٠ سهم بسعر ١٢١٠٥٠ ليرة السهم (+ ١)

— نهر ابراهيم وبيع منها ٤٤ سهما بسعر ١١١ ليرة السهم .

— البارد وبيع منها ١٥٠ سهما بسعر ١٦٩ ليرة السهم .

— ا.ب.ث. وبيع منها ١٣٠٠ سهما بسعر ٢٤ ليرة السهم

— الترابة البيضاء وبيع منها ٢٢٠ سهما بسعر ٢٥٥ ليرة السهم (+ ٢)

— سيل وبيع منها ٧٠ سهما بسعر ١٩٦ ليرة السهم (+ ٦)

— الانترنيت وبيع منها ١٥٠ سهما بسعر ١٢٥ ليرة السهم

— قاديشا وبيع منها ٥٥ سهما بسعر ٢٢٥ ليرة للسهم (— ٣) .

واستمر النشاط في حركة العرض والطلب وفاقت الطلبات المعروض كالاتي :

العرض		الطلب	
ادارة المرفأ	١٨٠	التلفريك	٥٥
المالية العامة	١٤٥	المالية العامة	١٤٠
نعص	٨٣	كهرباء زحلة	٣٧
سوليفر	١٠١	سوليفر	٩٩
اوجيمو	١١٠	نقل القوى	١٥٥
		اوجيمو	١٠٢

تراجع طفيف لاسعار الدولار

طرا تراجع طفيف على سعر الدولار الاميركي ، وبيع امس في سوق بيروت بما راوح بين ٣٣١٠٢٠ و ٣٣١٠٦٠ قرشا لفئة الحوالة و ٣٣٠٠٥٠ و ٣٣٢ قرشا لفئة البنكنوط ، واستمر الارتفاع في اسعار معظم العملات الاخرى .

بالنسبة الى الذهب بيعت الاونصة بـ ٢٧٧٠١٥ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ٢٩٥٠٠ ليرة .

وفي ما يلي اسعار العملات والذهب كما صدرت عن ادارة بورصة بيروت ، وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا :

الكمبيو — شراء ق.ل

الكورون الدانمركي	٦١٠٢٥	الفرنك الفرنسي حوالة	٧٥
الكورون السويدي حوالة	٧٥٠٥٥	الالف لير ايطالي	٢٨٤
الدينار الاردني	١٠٧٦	الجنيه الاسترليني	٦٨٣
الدينار البحريني	٨٥٧٠٥٠	الجنيه الاسترليني حوالة	٦٨٤٠٢٥
الدينار الكويتي	١١٨١	الليرة المصرية	٤٣٣
درهم الامارات العربية	٨٥٠٧٥	الشلن النمساوي	٢٢٠٣٥
الدولار الكندي	٢٨٣	ريال قطر	٨٣٠١٠
الدينار العراقي	٨٨٨	الليرة السورية	٧٣٠١٠
الدولار الاوسترالي	٣٥٦	المارك الالماني	١٧٢٠٧٥
الدولار الاميركي حوالة	٣٣١٠٢٠	الليرة التركية	٦٠٦٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٣٣٠٠٥٠	بيزيتا اسبانيا	٥٠١٠
الفلوران الهولندي	١٥٨٠٢٥	الالف ين ياباني	١٥٠٥
الالف فرنك افريقي	١٤٧٥	الريال السعودي	٩٦٠٨٠
الدينار الليبي	٦٠٠	الريال الايراني	٣٠٢٠
الفرنك الفرنسي	٧٤٠٥٠	الفرنك البلجيكي	١٠٠٧٨

الذهب — شراء ل.ل

الليرة الايرانية	٢١٠	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٢٩٣٠٠
الليرة الرشادية	٢٤٠	الليرة العثمانية التجارية	١٩٢
الليرة الانكليزية ملك	٢٨٥	البيزوس المكسيكي (٥٠)	١١٧٥
الاونصة	٢٧٧٠١٥ دولارا		

تقدم في مساعي وقف النار في الجنوب
صور مدينة شبه مهجورة والقذائف تتساقط على اطرافها

القطاع الاوسط — من نزيه نقوزي :

خيم جو من الهدوء القلق امس على المنطقة الجنوبية ، في وقت تحدثت فيه انباء عن تقدم ملحوظ في المساعي التي تبذلها القوات الدولية لترتيب وقف جديد للنار في المنطقة .

وقد تعرضت اطراف منطقة صور والمخيمات الفلسطينية في المنطقة لقصف متقطع بين الحادية عشرة ظهرا والثانية عشرة ، وشوهدت تحركات عسكرية على امتداد الخط الساحلي الذي يربط الناقورة بمنطقة البياضة على الشاطىء .

واعلنت المصادر الفلسطينية امس ان دوريتها الساحلية قد تمكنت مع الساعات الاولى لفجر امس من صد عملية اقتراب لزورقين حربيين كانا يحاولان الوصول الى نقطة قريبة من راس العين — الرشيدية ، وتبادلت معهما اطلاق النار لمدة نصف ساعة .

ونقل سكان محليون بانهم سمعوا في الصباح اصوات انفجارات من منطقة الرشيدية — السماعية ، ونحو الساعة التاسعة حلقت ثلاث طائرات حربية على ارتفاع منخفض فوق صور ، واخترقت جدار الصوت ، ثم اتجهت على امتداد الخط الساحلي حتى صيدا ، حيث اخترقت جدار الصوت فوق عاصمة الجنوب .

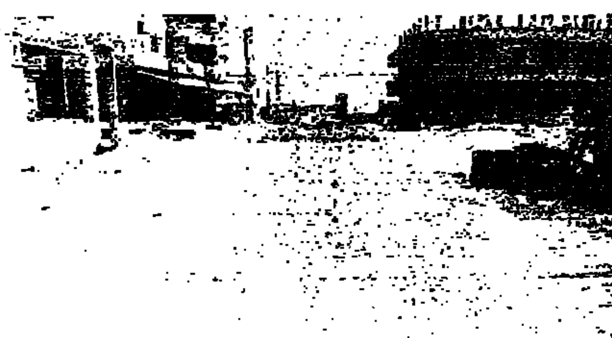
صور مدينة مهجورة

ثم ساد جو من الهدوء الحذر المنطقة الجنوبية ومدينة صور التي بدت امس مدينة شبه مهجورة الا من قلة من المواطنين الذين بداوا في اقامة متاريس من الرمل حول محلاتهم التجارية لاتقاء شظايا القذائف التي يمكن ان تتساقط في اسواق المدينة ، بينما شلت حركة السير تماما بعد عبور الطائرات اجواء المدينة ، وقد نقلت مصادر القوات الدولية امس عن تحركات عسكرية لقوات الميليشيات اليمينية في منطقة القطاع الغربي وخصوصا الخط الساحلي الذي يربط الناقورة براس البياضة ، وقد شوهدت بعض هذه التحركات عند ساحل البياضة . وقالت هذه المصادر بان القيادة الدولية لا تزال تعمل لترتيب وقف لاطلاق النار في الجنوب ، وان مساعيها قد احرزت بعض التقدم الذي انعكس بالهدوء الذي سيطر على المنطقة خلال الليل ومع ساعات الصباح .

ونحو الساعة الحادية عشرة ظهرا سمعت اصوات انفجارات عميقة ، ثم ما لبثت ان امتدت الى اطراف صور ، حيث سقطت نحو سبع قذائف في مناطق راس العين — الخراب والرشيدية ، الا انه لم تقع اية اصابات واقتصرت الاضرار على النواحي المادية وعاد الهدوء بعد الواحدة ظهرا ليسيطر على المنطقة .

منطقة القطاع الاوسط سادها ايضا امس الهدوء الحذر ، ولم تقع اية عملية قصف للمنطقة ، الا ان جوا من الرعب سيطر على اهالي قرى القطاع الاوسط : صديقين — حاريص — تبنين حيث امضى اهالي هذه القرى ليلتهم في الطبقات السفلى وفي بعض الملاجىء الموجودة قديما في هذه القرى .

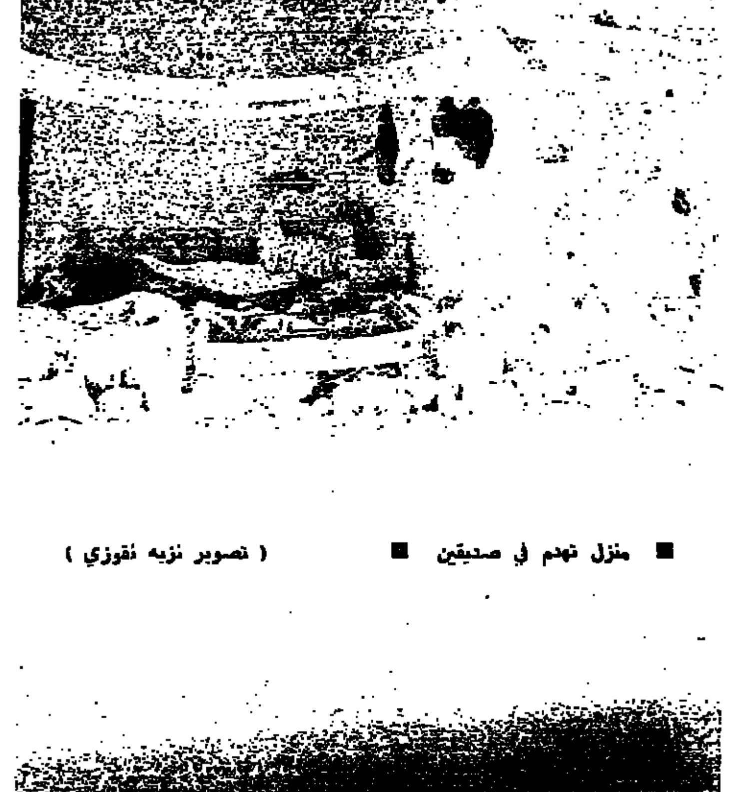
والنبطية والجوار كانت امس هادئة في حين قالت مصادر امنية رسمية ان منطقة صور والقطاع الاوسط والنبطية قد شهدت طوال الليل اطلاق القنابل المضيئة في اجوائها . واضافت هذه المصادر بان القوات الدولية قد شاركت في اطلاق القنابل المضيئة فوق مناطق القطاع الغربي بعد التحرك العسكري الذي شهده هذا القطاع .



■ شوارع صور مقفرة ■



■ التجار يرفعون المتاريس امام محلاتهم اتقاء لشظايا القنابل ■



■ منزل تهدم في صديقين ■ (تصوير نزيه نقوزي)

■ دخان قذيفة سقطت في منطقة الخراب ■

بعد انباء عن دخول الفدائيين
حداد يقصف الهبارية واسرائيل تدخل كفرشوبا

الهبارية — من دريد كبورة :

تعرضت بلدة الهبارية للقصف ، كما دخلت قوات اسرائيلية الى كفرشوبا .

وقد بدا القصف عند الساعة السادسة الا ربعا من مساء امس الاول من مواقع قوات الرائد سعد حداد في برج بركات (مرجعيون) فاصيب منزل فياض منصور بقنبلة فوسفورية . وكان هذا المنزل قد استخدم من قبل القوات النروجية كمركز لهم ، ثم امتد القصف الى مجرى نهر الحاصباني .

وابلغ الرائد حداد رئيس غرفة العمليات النروجية في ابل السقي انه قصف الهبارية ، بسبب دخول الفدائيين اليها ، الا ان الميجور كالسن رئيس غرفة العمليات اكد له بان لا فدائيين في البلدة ، وانما هناك مراكز للوحدة النروجية . الا ان الرائد حداد انسم النروجيين بالتساهل مع الغرباء ، فتابع قصف البلدة .

وقد اطلق النروجيون قنبلتين مضيئتين فوق الهبارية اشعارا بالقصف (وهذا اتفاق بين الاهالي والقيادة النروجية) .

واحتجت القيادة النروجية على القصف لدى اسرائيل والرائد حداد نفسه .

تفتيش كفرشوبا

ودخلت دورية اسرائيلية مؤلفة قوامها اربع دبابات اتية من جبل « سواقة » بلدة كفرشوبا وقامت بتفتيشها بحثا عن غرباء .

وقال الميجور كالسن ان الدورية اتصلت بالقيادة النروجية ، وطلبت ان ترافقها عناصر من المخفر النروجي لتفتيش كفرشوبا ، الا ان القيادة النروجية رفضت ذلك ، لان كفرشوبا خارج نطاق عمليات القوات الدولية .

وذكر الميجور كالسن ان الدورية دخلت كفرشوبا وفتشت منازلها ، وبعد ان امضت مدة نصف ساعة في البلدة ، انسحبت عائدة من حيث اتت .

وقال قادمون من كفرشوبا الى حاصبيا بان الدورية الاسرائيلية قالت لهم : « انكم تتواطؤن لتسهيل دخول الغرباء الى البلدة . ففي المرة المقبلة سندمر البلدة من دون اي انذار اذا ما دخلها احد . والمعروف ان كفرشوبا تقع على الحدود ، ولا يصل اليها احد لان منطقة عمليات القوات الدولية تحيط بها ، وتمنع ايا كان من التسلل اليها .

بعد هذه الحادثة عززت الوحدة النروجية مواقعها في المرقسوب ، فوضعت ست ملالات في نقاط تمركزها في ابل السقي ، وملالتين على حاجزها في اول بلدة كفرشوبا ، معتبرة ان هذا التدبير سوف يمنع اي هجوم ويحول دون دخول احد الى منطقة عملياتها .

وقال الميجور كالسن سحبنا الملالة من شبعا ووضعناها في اول كفرشوبا على اساس ان هذه النقطة موقع ساخن هناك .

وسئل الميجور كالسن عما اذا كان هناك وقف اطلاق نار في الجنوب فقال : ان الرائد حداد لا يتقيد بقرار وقف النار ، وانه يبرر قصفه في كل مرة باسباب غير موجودة .

وعقد الميجر كالسن في حوالي الساعة العاشرة من صباح امس ، اجتماعا في مكتب آمر فصيلة حاصبيا بحضور ممثلين عن الحركة الوطنية لحل بعض القضايا المعلقة ، وتنسيق الامور بين القيادتين ، وهو اجتماع دوري يعقد اسبوعيا ، جرى توقيته بالاتفاق مع القيادة الدولية ، على ان يحصل مثل هذه الاجتماعات مع الجانب الاخر ايضا اي مع الرائد حداد ، لحل المشاكل الناشئة عن تدهور الوضع حذا .

وعادت الحياة الى طبيعتها نوعا ما امس ، بعد ان عانى المواطنون امس الاول يوما مرعبا حصل من جرائه عدة حوادث منها : تدهور تراكتور زراعي بجر خزانا للمياه في عين قنيا ، واصابة صاحبه فارس علي ابو رافع بجروح وكان صاحب الجرار قد حشره بين حائطين اثناء القصف فتدهور واصيب بجروح وكسور خطيرة ، نقل على اثرها الى صيدا ، ومن ثم الى مستشفى البربير في بيروت لخطورة كسوره .





■ ملالة نروجية داخل حاصبيا ■

■ ملالة نروجية في طريقها من شبعا الى كفرشوبا ■

اساتذة التعليم الثانوي في جبل لبنان :
اللجنة التحضيرية للرابطة الممثل الشرعي للاساتذة

التقى بعض مندوبي ثانويات جبل لبنان ، امس فيما بينهم ، للتداول في الامور المتعلقة بمصلحة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي والمطالب التي ترفعها اللجنة التحضيرية للرابطة باسم الاساتذة واخر التطورات في هذا الشأن ، واتفقوا على ما يلي :

١ — دعم اللجنة التحضيرية الحالية للرابطة بشدة باعتبارها الممثل الشرعي لجميع اساتذة التعليم الثانوي الرسمي في لبنان ، وعليها وحدها يقع عاتق هذا التمثيل والتحرك باسم الاساتذة الثانويين الرسميين .

دعم موقف اللجنة في حرصها على شمولية تمثيلها ، وعلى شرعية التمثيل للمندوبين المنتخبين رسميا من قبل جميع الاساتذة بموجب الدعوة ٩٠٥ تاريخ شباط ١٩٧٥ الصادرة عن مديرية التعليم الثانوي ، وعلى هذا الاساس التزم اغلب اساتذة ثانويات الجبل بقرار اللجنة المذكورة التي بلغتنا اياه والقاضي بعدم جواز اجراء انتخابات جديدة للمندوبين حاليا خلال هذه السنة والاكتفاء بالتمثيل للثانويات الاساسية بالمندوبين الاصيلين المنتخبين عام ١٩٧٥ في الثانويات التي يعملون فيها ، على اساس ان اللجنة تحضر لاجراء هذه الانتخابات في بدء السنة المقبلة وفقا للنظام الاساسي للرابطة .

٢ — استغراب استمرار نشر دعوات في الصحف تخرج عن جوهر قرار اللجنة التحضيرية المذكور في بعض المناطق ، مما لا يتلاءم مع الهدف الذي من اجله قبلنا على مضض بمثل هذا القرار ، وبوقعنا في ازدواجية التمثيل .

٣ — قطع الطريق على كل من يحاول ان يعرقل مسيرتنا وتحركنا ، ووأدا لاي تميع في قضيتنا ، ندعو جميع ممثلي اساتذة ثانويات جبل لبنان رسميا الى اجتماع لهم في ثانوية بعقلين في العاشرة من صباح الاحد في ٣ حزيران ، ويطلبون حضور ممثل عن اللجنة التحضيرية للرابطة ليتداولوا معه في هذه الامور وخاصة في القضايا المطلبية .

بيان الرابطة

واصدر مكتب رابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي في لبنان البيان الاتي :

عقد مكتب اللجنة التحضيرية لرابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي في لبنان ، اجتماعا وعرض نتائج اجتماعاته بممثلي الاساتذة في المحافظات الخمس التي جرت الاحد الماضي في كل من بيروت وجبل لبنان وصيدا وطرابلس وبعلبك .

انطلاقا من ايجابية جو هذه الاجتماعات وضرورة الاستمرار بالتعبئة .

ومن التقاء اساتذة المناطق كافة على :

١ — تاكيد دعم اللجنة التحضيرية واعتبارها الناطق الرسمي والشرعي باسم اساتذة التعليم الثانوي الرسمي .

٢ — ضرورة وضع النظام الاساسي للرابطة موضع التنفيذ في اقرب وقت والتحضير لاجراء انتخابات هيئات الرابطة كافة خاصة مجلس المندوبين — الهيئة التنفيذية في بدء السنة الدراسية المقبلة بحسب نصوص النظام الاساسي حتى لو لم تضعه الوزارة موضع التنفيذ .

٣ — تاكيد مطلب الاساتذة الاتي حول : الزيادات وضرورة دمجها في صلب الراتب ، وتعديل سلم الرواتب واعطائها مفعولا رجعيا ابتداء من ١—١—٧٩ مع ضرورة اعتماد سلم متحرك للرواتب .

٤ — تاكيد المطالب التربوية والاجتماعية الملحة التي تساعد خاصة على تعزيز التعليم الثانوي الرسمي ، ومشروع التفرغ ، والاشراك الفعلي للاساتذة في كل ما يتعلق بالاوضاع التربوية في لبنان .

٥ — تشكيل لجنة من الاساتذة مساعدة اللجنة التحضيرية منبثقة عن مندوبي المحافظات الخمس لتسهيل العمل واعطاء فعالية اكثر للجنة التحضيرية في تحركها الحالي .

٦ — رفع توصيات باشكال التحرك العملي الكفيلة بتحقيق المطالب المطروحة .

وبناء على هذه الاجتماعات . قرر مكتب اللجنة :

١ — متابعة الاتصالات بالمسؤولين في وزارة التربية ومجلس الخدمة المدنية ورئاسة الوزراء وبممثلي معلمي المدارس الخاصة .

٢ — الدعوة الى اجتماع مركزي يعقد في العاشرة من صباح الاحد ٣ حزيران المقبل في كلية العلوم — الحدث ، لدراسة واقرار اشكال التحرك المقترحة .

السبعلاني يناشد سركيس عقد جلسة لمجلس الوزراء لبت زيادة اجور المعلمين

وجه نقيب المعلمين انطوان السبعلاني امس برقية الى الرئيس الياس سركيس ، يناشده فيها تخصيص جلسة لمجلس الوزراء لبت زيادة اجور المعلمين .

وجاء في البرقية :

منذ اسبوع ، اعلن رئيس الحكومة بان الدراسة المالية المتعلقة بزيادة اجور القطاع العام ، قد انجزت وستقر في اول جلسة لمجلس الوزراء .

ان قرابة نصف مليون مواطن ينتظرون كلمة الحكم العادلة في هذه القضية ، وقد اعياهم الصبر والحيلة ، وفخامة الرئيس يقدر مشاعرهم ، اذ ان القضايا الاجتماعية يعرفها وتعرفه .

اننا نناشد فخامتكم تخصيص جلسة لمجلس الوزراء لبت الزيادة ، تبديدا للقلق ودفعا لضمانه .

اننا نقدر الظروف المصيرية التي تعالجونها بحكمة ، وان المعلمين يا فخامة الرئيس كانوا هم ايضا على مستوى المسؤولية الوطنية .

شاب يقتل شقيقته في حارة حريك

انفجرت قنبلة على مدخل منزل يوسف برجيس عساكر ، في جبيل صباح امس ، اثناء فتح الباب من قبل زوجته ماري عساكر ، مما ادى الى مقتل الزوجة والحاق اضرار مادية بالمنزل .

وفي حارة حريك اقدم محمد علي ناصر (١٧ سنة) على قتل شقيقته امال (١٢ سنة) وهما من اهالي حدانا ، باطلاق النار عليها لاسباب عائلية .

واستولى مسلحون على سيارة الملحق السياسي بالسفارة الاميركية في بيروت « ستيرولسو ماكرنو » اثناء محاولته الصعود بها ، داخل موقف سيارات بشارع المكحول ليلا . وقد ابلغ الدبلوماسي الاميركي رجال الشرطة وقال ان السيارة تحمل الرقم ٧٥ — ١٠٤ وفيها محفظته وجواز سفره واوراقه الدبلوماسية . وتبادل رجال الشرطة النار مع موسى نايف الحاج علي (٢٤ سنة) في شارع الحمراء امس الاول ، كونه مطلوبا بجرم اطلاق النار على محل فليرز واصابة شخص وقد اصيب موسى برصاصة في رجله ونقل الى مستشفى الجامعة الاميركية حيث وضع تحت الحراسة .

وفي كيفون ، اطلق مجهولون النار على جمال كرم عواضة ، وهو داخل منزله ، فاصيب بعدة طلقات ولم تتوفر معلومات عن ظروف الحادث .

كما سقط جريح في بلدة بريتال — بعلبك يدعى فوزي فايز طليس نتيجة اطلاق النار عليه من قبل بدر الدين مظلوم وعادل محسن مظلوم ، حيث اصيب في رجله ، ولم تعرف اسباب الحادث .

اجتماع في صيدا لمعالجة اوضاع المهجرين

صيدا — من مراسل « الانوار » :

اوضاع المنطقة الجنوبية المتردية والتهديدات التي يوجهها الرائد حداد ضد اهالي قرى القطاعات الجنوبية ، كانت مدار بحث امس في الاجتماع الذي عقد في مقر مكتب محافظ الجنوب وحضره قائمقام اول صور — بنت جبيل غسان حيدر ، وقائد سرية درك الجنوب وضابط الارتباط في قوى الامن الداخلي وآمرو فصائل الدرك في صور وبنت جبيل والنبطية .

وعلم بان الاجتماع قد خصص لبحث الاوضاع التي سادت وتسود المنطقة الجنوبية على ضوء الاعتداءات الاسرائيلية والتهديدات الموجهة من الرائد حداد لبعض اهالي قرى الجنوب

كما تطرق البحث الى عمل قوات الطوارىء الدولية في الجنوب والدور الذي يمكن ان تمثله في هذه الظروف التي يمر بها الجنوب .

وقد وضعت الخطوط العريضة في اجتماع امس لما سيعرض في الاجتماع الذي سيعقد في الاسبوع المقبل في سراي صيدا ، والذي سيحضره القائد الميداني لقوات الطوارىء الدولية في الجنوب الجنرال ايمانويل ارسكين وكبار مساعديه .

من جهة ثانية يرئس المحافظ فياض اليوم اجتماعا يحضره مدير عام مصلحة الانعاش الاجتماعي الشيخ مهدي الصادق لبحث تامين المواد والمساعدات الى مهجري المنطقة الجنوبية ، وذلك بعد ان تم احصاء عدد العائلات التي نزحت من صور واستقرت في صيدا حيث بلغت ١٨٠ عائلة .

توضيح حول مقتل سعادة العريان

حاصبيا — من مراسل « الانوار » :

اوضح مصدر مسؤول في الحزب السوري القومي في منفذية حاصبيا ان السيد نجيب القاضي لا علاقة له من قريب او بعيد بمقتل رفيقه سعاده العريان ، ولم يعتقل كما ذكرت التقارير الرسمية .

اخبار الناس

تتويج ٤ ملكات برعاية « الصياد »

مساء غد السبت تقيم مجلة « الصياد » باشتراك واشراف المندوب الرسمي لملكات الجمال في لبنان ريمون لوار حفلة ساهرة في صالة اوتيل هوليدي بيتش — نهر الكلب — اوتوستراد جونية ، يتخللها تتويج اربع ملكات جمال للعام ٧٩ — ٨٠ ، من ملكة التلفزيون العالمي ، ملكة السينما العالمية ، ملكة الصحافة وملكة جمال بيروت .

يقدم الحفلة مارون مراد .

كشافة الاستقلال

دعت مفوضية « فرع الدليلات » بالقيادة العامة لكشافة الاستقلال جميع القادة والمساعدين التابعين لها للالتحاق بالدورة التدريبية التي ستجري في مباني المعهد الانطوني ببعبدا ، وذلك يومي السبت والاحد ٢ و٣ حزيران الجاري .

جورج أمين رعد

عاد من ابو ظبي السيد جورج امين رعد حارس مرمى نادي « الراسينغ » ، وهو يستعد للسفر الى البرازيل لتمثيل لبنان في مباريات دولية ستجري هناك .

هكذا أمته الأفضل

اضطرابات دول العالم الثالث تهدد امن اوروبا الغربية



بين الثوار في افغانستان

الثورة في ايران



باريس — من مكتب « الانوار »

نشرت مؤسسة الدراسات الستراتيجية التي تصدر في لندن تقريرها السنوي حول الوضع الدولي العام ركّزت فيه على خطورة الاوضاع غير المستقرة في دول العالم الثالث . وتنبأت باستمرار هذا الوضع خلال فترة السنوات العشر المقبلة .

واشار التقرير الى ان الدول الصناعية قلقة من جراء مخاطر انقطاع تموينها بشكل مستمر بالمواد الاولية الضرورية لرفاهية شعوبها وللمحافظة على مستواها الاقتصادي .

وجاء في التقرير ان الثورة الايرانية تعطي فكرة واضحة عن المصاعب التي يمكن ان تواجه العالم الصناعي . ويؤكد بان قضية ايران ليست حدثا منفردا وانما يدخل في سياق وضع متفجر جديد تعود اسبابه الى فقدان التوازن بين متطلبات التحديث ورواسب المجتمعات التقليدية مما ادى في الحالة الايرانية الى وقف المادة الانتاجية الحيوية الوحيدة التي تشكل ركيزة الثروة في البلاد . وقد ادى خلل هذا التوقف الى زعزعة سلطة النظام الداخلي مما عزز ظهور تيارات معادية للتحديث السريع .

ويؤكد تقرير مؤسسة الدراسات الستراتيجية بان الثورة الايرانية تشكل حتما كسبا حقيقيا للاتحاد السوفياتي الا انه من الخطأ اعتبار موسكو ضالعة بالاحداث الايرانية .

وتدعو مؤسسة الدراسات اللندنية العالم الغربي الى استنباط الدروس من المثل الايراني وذلك عن طريق اعادة تقييم علاقات الدول الصناعية الاقتصادية والسياسية بالدول المنتجة للمواد الاولية بما يضمن مصالح هذه الدول المنتجة بطريقة افضل . وهكذا مثلا بتفهم ضروريات تخفيض نسبة انتاج هذه الدول لموادها الاولية بما يضمن توازنا بالتطوير والانماء يتوافق ومتطلبات التقاليد والحضارة الخاصة بكل من المجتمعات . ثم بالقبول بفكرة الحفاظ على احتياط الطاقة لضمان الاستقرار الداخلي لهذه الدول . فان مصالح الدول الصناعية البعيدة المدى تفرض تعزيز هذه السياسات المحلية الخاصة .

واعربت مؤسسة الدراسات في تقريرها السنوي عن اسفها لقبول الدول الصناعية بمد بلدان العالم الثالث بالكميات الهائلة من الاسلحة الحديثة ودعا الى ضرورة قيام طبقة متوسطة في العالم الثالث ودعم مشاركتها في الحكومات المحلية . واعربت المؤسسة في هذا المجال عن اسفها العميق لعدم قيام واشنطن بمطالبة الشاه بضرورة اجراء اصلاح جذري جدي في مؤسسات نظامه .

وتعتبر المؤسسة انه من الحيوي قيام تعاون اوثق على الصعيد الدولي بين دول العالم الغربي معتبرة بانه يتعذر على اية دولة غربية ان تحل بمفردها مشكلة امنها القومي وامن العالم الغربي . وان اوضاع عدم الاستقرار التي تسود دول العالم الثالث تشكل خطرا على الامن الغربي . وشجبت المؤسسة تفرد الدول الغربية بسياسة انعزالية عن واقع المجموعة الغربية . وتنددت بالمزايدات التي اقدمت عليها فرنسا بايوائها اية الله الخميني خلال الثورة الايرانية من اجل الحصول على مكاسب منفردة تضمن لها تموينها بالمواد الاولية التي تحتاج اليها .

وتطرق تقرير المؤسسة الى الحدث الصيني وخروج بكين عن عزلتها الدولية واعتبرته حدثا عالميا رئيسيا. واشار الى ان المسؤولين الصينيين لا يسعون الى تحسين علاقاتهم بالغرب فحسب وانما يحاولون الحصول على دعم غربي لمواجهة الاتحاد السوفياتي ويجتهدون للتعويض عن تخلفهم الاقتصادي . ويعتبر التقرير انه من مصلحة الغرب البعيدة المدى ان يحافظ على علاقات جيدة بكل من الصين والاتحاد السوفياتي . وهذا بالتالي يتعارض ودخول تحالفات موجهة ضد الاتحاد السوفياتي كما تسعى اليه بكين او الموافقة على حظر بيع الاسلحة للصين كما يريد الزعيم السوفياتي بريجنيف .

واشار تقرير المؤسسة الى انه يمكن للغرب ان يستفيد من النزاع القائم حاليا بين الصين والاتحاد السوفياتي الا انه من الخطأ تشجيع اي من الجانبين على الاستمرار في هذا النزاع . فان مصلحة الغرب الحقيقية البعيدة المدى هي دعوة كل من موسكو وبكين على حد سواء للتحول الى شريكين مسؤولين في لعبة الامم الدولية .

وتؤكد المؤسسة بان الاتحاد السوفياتي ركز جهوده خلال عام ١٩٧٨ بشكل خاص لتعزيز وسائل دفاعه على طول حدوده اكثر مما اهتم بتوسيع رقعة نشاطه في القارة الافريقية باستثناء اثيوبيا حيث لا يزال للسوفييت وللكوبيين وجود عسكري كبير . وهكذا عمدت موسكو الى اجراء ضغوط ظاهرة على كل من النروج واليابان تحت هاجس القلق من محاصرة للاراضي السوفياتية . كما وان الكرملين قام بتطوير قدرته على التدخل العسكري للمسافات البعيدة المدى . واعتمد على قوة حليفة ثالثة لتعزيز بعض تواجده العسكري كما جرى مع الكوبيين في افريقيا .

وتعتقد المؤسسة بان اهتمام موسكو المتزايد باوضاع دول العالم الثالث جعل الغرب يشك بسياسة الوفاق الدولي السوفياتية . وتعتقد المؤسسة بان المرحلة المقبلة قد تشهد فترة توتر في العلاقات الامركية السوفياتية بسبب غموض الوضع حول خلافة بريجنيف وبسبب تردد سياسة حكومة واشنطن على الصعيد الدولي .

وتعتبر المؤسسة في تقريرها السنوي ان الولايات المتحدة خسرت كثيرا من ثقتها بقدراتها . وبان تجزئة السلطة الامركية بين الرئيس الامركي والكونغرس وبسبب اسلوب الرئيس كارتر السياسي الجديد اظهر السياسة الامركية وكانها اكثر ترددا على ما هي عليه في الحقيقة . ويظهر الرئيس كارتر وكانه يضع المبادىء والاستثناءات ويتناسى دوره كرئيس وحكم للولايات المتحدة .

وترى مؤسسة الدراسات الستراتيجية اخيرا بان الولايات المتحدة تبدو اليوم وكانها أعجز من ان تميز بين القضايا الرئيسية .. والتفاصيل الثانوية !...

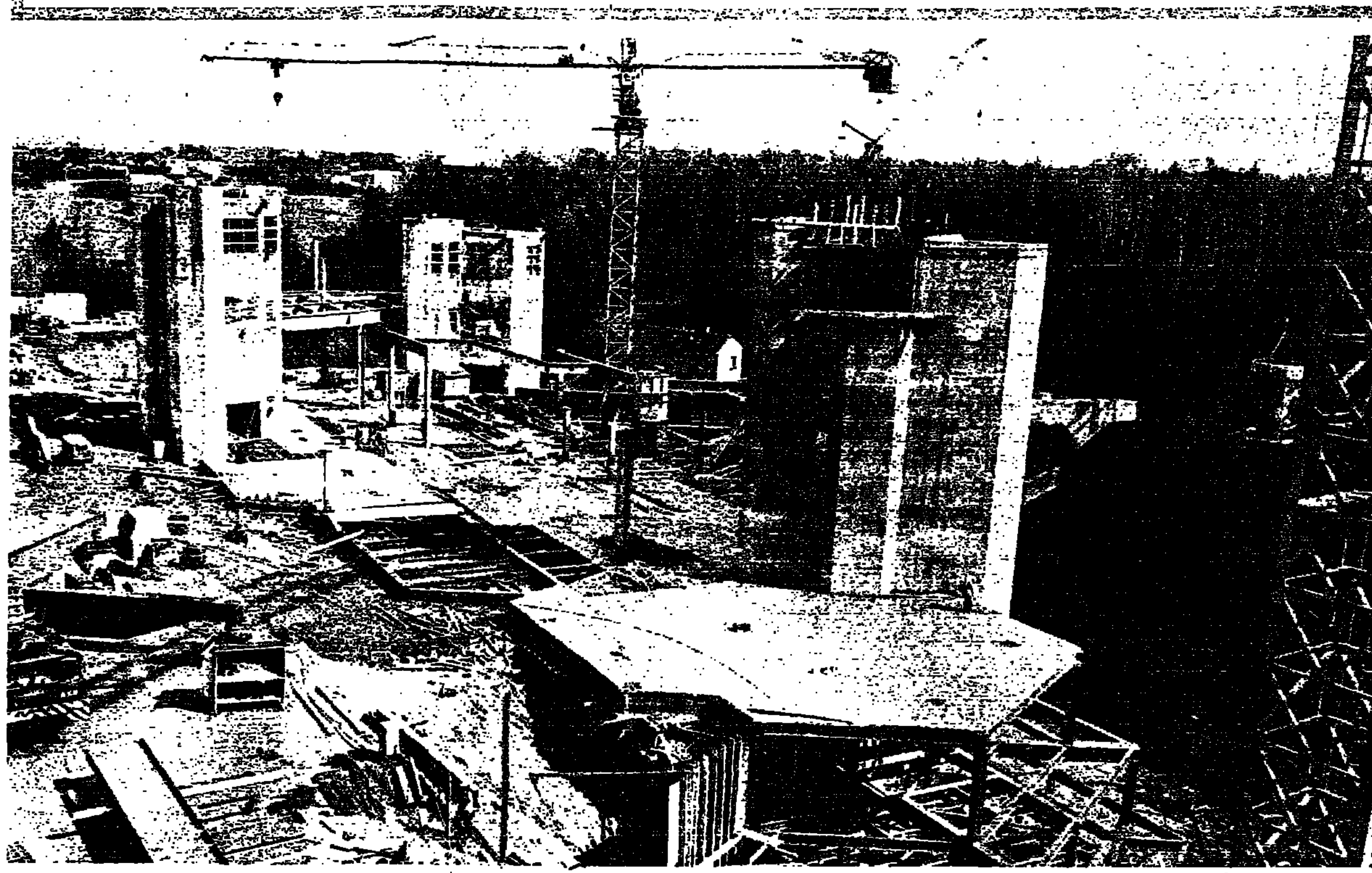
أحد ثوار افغانستان



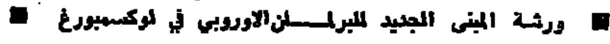


مهاجمة احد ضباط «السافاك» في ايران

اوروبا المستقبل: فدرالية أم كونفدرالية؟



■ مطعم البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ



■ ورشة المبنى الجديد للبرلمان الاوروبي في لوكسمبورغ

باريس — من مكتب « الانوار »

الحملة الانتخابية الفرنسية لاختيار ممثلي فرنسا الواحد والثمانين في البرلمان الاوروبي الموحد ، تلك الحملة تعدت نطاق النزاع الحزبي التقليدي ودخلت مرحلة توضيح صورة اوروبا المستقبل وتنظيم « الولايات الاوروبية » حتى تصبح قوة دولية فاعلة .

ومن هنا برزت خلافات في وجهات النظر داخل الاحزاب الحاكمة وداخل الاحزاب اليسارية . فتعدى الصراع الانتخابي نطاق النزاع اليساري — اليميني التقليدي وتجلت مواقف اشتراكية مثلا تتناقض كليا مع موقف الحزب الشيوعي الفرنسي . فيما اتخذ التيار الديغولي شعارات ومواقف بعيدة عن الموقف السياسي الرسمي الذي التزمت به الاحزاب المؤيدة لرئيس الجمهورية والتي تجمعت في لائحة شبه رسمية يقودها وزيرة الصحة سيمون فيل ويدعمها رئيس الحكومة ريمون بار .

اما اللوائح الاربع الكبرى فهي التالية :

— لائحة الحزب الاشتراكي برئاسة فرنسوا ميتران . وهي تدعو الى تعاون مطلق مع الدول الاوروبية وعلى اساس تنظيم اسرة اشتراكية اوروبية .

— لائحة الحزب الشيوعي برئاسة جورج مارشيه . ولم يوافق الحزب على دخول فرنسا السوق المشتركة ليس الا بسبب الامر الواقع . ولذلك فهو يعارض توسيع السوق لتشمل اليونان واسبانيا والبرتغال .

— لائحة الوسط برئاسة سيمون فيل . وهي تعبر عن راي الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان . وتدعو الى تنظيم بناء اوروبا المستقبل على اساس النظام الكونفدرالي .

— اللائحة الديغولية التي يترأسها جاك شيراك وميشال دوبريه . وهي تتخوف من ذوبان السيادة الفرنسية في السيادة الاوروبية قبل ان تتوضح الاتجاهات الاوروبية . ويعارض الديغوليون اي انحراف فرنسي باتجاه الخط الاطلنطي الامركي .

وعلى تلك الاسس تجمع الاحزاب المتصارعة اوروبيا على فكرة رئيسية . وهي ان فرنسا احدى دول اوروبا التسع المشتركة . وبالتالي لا مجال للعودة عن هذا القرار . وهي اذا مع بناء اوروبا . اما الخلاف فيكمن عن شكل هذا الدور الفرنسي الاوروبي ومستقبل الدور الفرنسي في اوروبا . واية اوروبا تسعى اليها فرنسا : اوروبا الفدرالية ام اوروبا الكونفدرالية ؟

« الفدرالية ام الكونفدرالية » .. ذلك هو عنوان المقال الذي كتبه المعلق الصحفي الفرنسي « فرنسوا تيري » في جريدة الفيغارو بعددها الصادر بتاريخ ٢٤ — ٥ — ٧٩ .

اشار الصحفي الفرنسي الى ان موقف الدول الاوروبية علمة المعلن حتى الان هو العمل لاقامة « كونفدرالية » للدول الاوروبية . اذا ينبغي تحديد مفهوم الكونفدرالية .

الكونفدرالية تدل حسب تحديد القواميس « وحدة تضم دولا مستقلة ذات سيادة مطلقة يتفقون على مرحلة انتقالية للتعاون الجماعي تنتهي حتما اما بالحل وانتهاء مفعول هذا التعاون .. واما بوحدة فدرالية كاملة وحقيقية بشكل دولة واحدة .

اما ابرز خصائص الكونفدرالية فهي التالية :

— كل دولة عضو في الكونفدرالية تبقى على سيادتها واستقلالها التامين وصلاحيات مؤسساتها الدستورية .

— قيام هيئة استشارية تضم ممثلين عن الدول الاعضاء تختارهم حكوماتهم ويتقيدون بتوجيهات هذه الحكومات .

— تنفذ القرارات بالاجماع .

— تلتزم هذه الدول بالصلاحيات المعطاة لها بموجب النص الكونفدرالي .

— تبقى ارادة كل دولة بعيدة رهينة الدول الاخرى .

واهم هذه الميزات يتساءل الصحفي الفرنسي الى اي حد وصل اليه التعاون بين دول اوروبا التسع المشتركة ؟ ويلاحظ بان :

— السوق الاوروبية المشتركة تضمن اليوم تنظيما سياسيا بعيد المدى وفق مؤسسات ذات صلاحيات واضحة منها لجنة بروكسيل والحكومة الاوروبية واللجان المتنوعة ومحكمة عدلية و .. برلمان اوروبي موحد .

— القرارات الصادرة عن هذه المؤسسات الاوروبية لم تلتزم دوما بمبدا الاجماع .. وانما اتخذت احيانا وفق مبدا الاكثرية . اي ان دولا اوروبية نصت ارادتها على دول اوروبية اخرى .

— الدول الاوروبية المشتركة تشكل اليوم وحدة معترفا بها تستطيع توقيع معاهدات باسم مجموعة الدول التسع . اي ان اوروبا المشتركة تعدت نطاق المفهوم الكونفدرالي على الرغم من عدم بلوغها حتى الان مستوى المفهوم الفدرالي الدستوري .

البعض يؤكد على ان هذا التنظيم الاوروبي لم يتجاوز حتى الان نطاق الوحدة الاقتصادية ولم يصل الى مستوى التنظيم السياسي . غير ان هذا الاعتراض الشكلي يتجاهل الواقع الاقتصادي الدولي في المرحلة الحاضرة ومدى تاثير عنصر الاقتصاد على القرارات السياسية الداخلية والدولية .

وجاء في تعليق الفيغارو ان تلك المعطيات الثابتة تدل على ان الدول الاوروبية المشتركة تجاوزت حدود الكونفدرالية . وان الزعماء الاوروبيين والفرنسيين يستبعدون الرجوع عن هذا المستوى الذي وصلت اليه مرحلة تنظيم اوروبا . الا ان معظمهم يرفض تجاوز هذه الحدود الى مستوى التنظيم الفدرالي ويدعون الى الالتزام بالحدود التي وصلت اليها مرحلة التفاهم الاوروبي حاليا . ولذلك تتخوف بعض الاطراف ومنها اعضاء اللائحة الديغولية من نوايا باطنية تستهدف توسيع صلاحيات البرلمان الاوروبي الموحد الامر الذي قد يوصل الى ذوبان السيادة الفرنسية في اطار فدرالي اوروبي ذي سيادة اوروبية واضحة وثابتة .

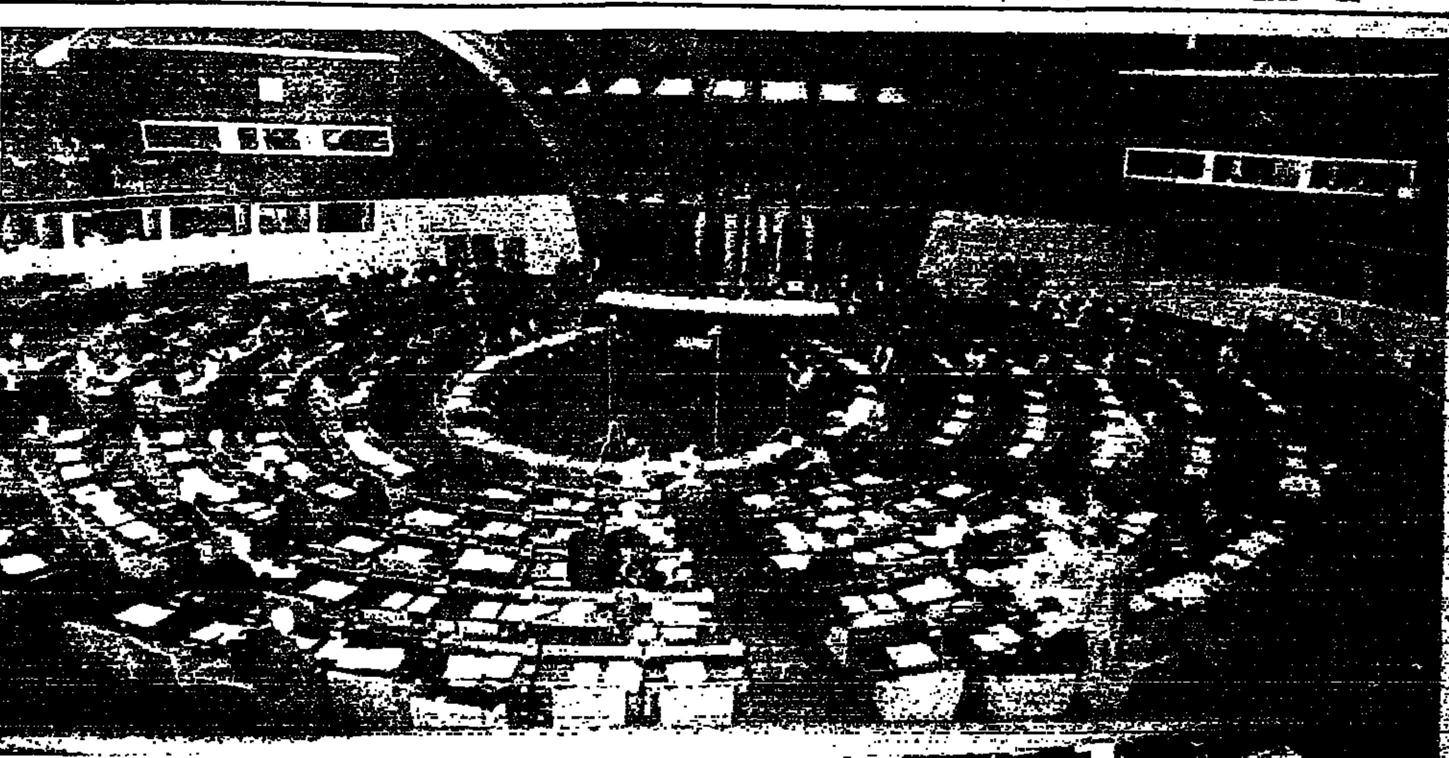
ويستند الديغوليون الى مواقف التزم بها الجنرال ديغول سابقا حين وضع حدا للتجاوزات الاوروبية في نطاق تعاون دول السوق المشتركة . الا ان بعض مواقف رجال السياسة اكانوا من الملتفين حول رئيس الجمهورية الفرنسية ام في صفوف الحزب الاشتراكي الفرنسي ، هذه المواقف تشير بوضوح الى رغبة اكيدة في السير قدما على طريق تنظيم اوروبا السياسي وعدم الاكتفاء بالحد الذي وصلت اليه اوروبا حاليا حتى ولو ادى ذلك الى ذوبان السيادة الفرنسية في اطار سيادة اوروبية مستقلة .

ومن هنا .. يتساءل المعلق الفرنسي عن شكل التحرك الفرنسي المقبل للتنظيم الاوروبي ؟ فهل هذا يبشر بوحدة سياسية تقوم على اساس نظام الاكثرية وتتخذ القرارات على هذا الاساس مما يفقد لكل دولة حرية استقلال قراراتها ؟ وبالتالي فقدان الحرية الذاتية لكل عضو من الدول الاعضاء في السوق المشتركة ؟ ويقول المعلق بانه يبقى الكثير للعمل من اجل التوصل الى هذا الحد . الا ان امثلة تاريخية واضحة تدل على حتمية التوصل الى هذا الشكل الفدرالي . ومنها مثلا فدرالية الولايات المتحدة عام ١٧٨٧ . والكونفدرالية السويسرية عام ١٩٤٨ التي تحولت الى دولة فدرالية موحدة على الرغم من ابقائها على تسمية الكونفدرالية . ثم هناك الكونفدرالية الجرمانية (الالمانية) عام ١٨٦٧ التي جمعت بين بروسيا والنمسا وابرزت العنصر الالماني الجديد .

الا انه من الملاحظ بان تلك العمليات التوحيدية التاريخية قامت اجمالا اثر حروب وازمات سياسية ودينية وانفصالية عجزت كل دولة وكل مقاطعة ان تجابهها بمفردها . والسؤال اليوم امام الازمة الاقتصادية العاصفة التي تعصف باوروبا وبالعالم الغربي ، السؤال يبقى عما اذا كانت صيغة الكونفدرالية الاوروبية تكفي لتجاوز هذه الازمة الاقتصادية العالمية العاصفة ؟

واخيرا يذكر « فرنسوا تيري » بنزعة كل دولة قوية تسعى الى التوحيد للسيطرة على الدول الاخرى كما جرى مع بروسيا في التوحيد الالماني وبمقاطعة زوريخ في التوحيد السويسري . وهذا ما يجعل الفرنسيين يتخوفون من الدولة الالمانية القوية وتاثير الاقتصاد الالماني على النمو الاقتصادي الفرنسي حاليا؟ ومن اجل مواجهة هذه المخاطر قد تمنح فرنسا نفسها حق قيادة اوروبا الموحدة وبالتالي تصبح العنصر الفاعل في عملية توحيد هذه القارة ..

.. المهم بان مسيرة اوروبا نحو التوحيد جدية رغم الصعاب الداخلية . وان خطوات ثابتة بدات تتخذها الحكومات المعنية على طريق الفدرالية الاوروبية بما قد يعني ذوبان السيادة الوطنية في سيادة اوروبية موحدة !..



■ قاعة اجتماعات المجلس الاوروبي

الانتخابات الاوروبية في فرنسا
امثولة ديمقراطية وخلاف حول الدور الفرنسي

باريس — من مكتب « الانوار »

امثولة ديمقراطية رائعة ودرس بالحرية المسؤولة المطلقة ظهرا من خلال طاولة مستديرة نظمها التلفزيون الفرنسي عشية ١٧ مايو — ايار ١٩٧٩ في نطاق سلسلة المناقشات التي تجري حاليا في فرنسا استعدادا لانتخابات البرلمان الاوروبي الموحد .

الحلقة اشترك فيها رؤساء اللوائح الحزبية الاربع الكبرى : جاك شيراك باسم الديغوليين واصدقائهم . وسيمون فيل باسم تحالف احزاب الوسط المقربة من رئيس الجمهورية الفرنسية . وفرنسوا ميتران رئيس لائحة الاشتراكيين وحلفائهم من الراديكاليين اليساريين . وجورج مارشيه زعيم الحزب الشيوعي الفرنسي .

سهرة رائعة يمكن تلخيصها بالكلمتين التاليتين : ديمقراطية وحرية ! ديمقراطية قلما عرفها الغرب . تنافس احيانا وتتجاوز طورا نطاق الديمقراطية البرلمانية في بريطانيا . وحرية مسؤولة مطلقة تجعل المواطن العادي علمة والمواطن العربي خاصة يندهش امام هذه الممارسات اليومية التي طالما طمحنا اليها عن ايمان في بلدان الامة العربية .

ومستوى عال من المسؤولية السياسية ظهرت من خلال التهذيب السياسي الفرنسي : زعماء تيارات سياسية اربعة يتنافسون سياسيا على السلطة . تفرق بينهم الرؤيا السياسية . كل منهم يسعى الى تحطيم منافسه . ومع ذلك يجلسون معا حول طاولة مستديرة . يتحاورون .. بقساوة وضراوة سياسية ... ويستمعون الواحد الى راي الاخر . ثم يتبادلون الاحاديث الخاصة ويتصافحون .

ممثلان عن الاكثرية ، جاك شيراك وسيمون فيل يلتقيان حول مفهوم واحد للمجتمع الليبرالي الحر . يتناقضان حول تطلعات كل منهما الاوروبية : مجتمع مثالي فرنسي واحد يلتقيان عنده في نطاق انتمائهما الى الاكثرية الحاكمة . ولكن نظرة مختلفة لاي اوروبا يسعى كل منهما الى تنظيمها ودور فرنسا في هذه الكونفدرالية الاوروبية .

وبالمقابل ... زعيمان من المعارضة كانا حتى عشية الانتخابات الاخيرة حليفين في الرهان والتعاون من اجل بلوغ السلطة . فشلا في انتزاع الاكثرية . فارتدا على بعضهما البعض يغرقان في حملة تبادل الاتهامات . زعيم الحزب الشيوعي يتهم زعيم الحزب الاشتراكي بالانحراف وخيانة اليسار والسعي الى التحالف والتعاون مع احزاب « اليمين » الحاكمة في فرنسا ... وفي اوروبا !

ونظرتهما الى اوروبا تختلف : الشيوعيون يتقبلون اليوم اوروبا عن مضض . اما الاشتراكيون فانهم يبنون مستقبلهم السياسي على اتحاد اوروبي يلعبون فيه الدور الرئيسي في نطاق فكرة « الاشتراكية الديمقراطية » والاشتراكية العالمية والاوروبية التي تجد امتدادات لها في المانيا الغربية (الحزب الحاكم حاليا) وفي ايطاليا .. وفي بريطانيا وغيرها ! نظرتان تختلفان حول اوروبا . وحول المجتمع الفرنسي . وحول الاهداف الاشتراكية المستقبلية !

حلقة التلفزيون امس بدات بدرس اخر من دروس الديمقراطية الفرنسية . فقد بدا فرنسوا ميتران زعيم الحزب الاشتراكي بحملة قاسية جافة هاجم فيها تسلط رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة والوزراء على اجهزة الاعلام في فترة الحملة الانتخابية دون الالتزام بقاعدة التساوي في اوقات الظهور على الشاشة الصغيرة .

وقال فرنسوا ميتران بانه لا يجوز لرئيس الحكومة الذي اعلن رسميا تاييده للائحة سيمون فيل الاوروبية ان يستخدم حق عرضه وجهة نظره على التلفزيون دون الالتزام بقاعدة التساوي بالوقت ودون ان يتمكن زعماء اللوائح الاخرى من مناقشته علنا ومناقشة رئيس الجمهورية على التلفزيون . وقال بان ذلك يتناقض كليا مع مبدا الديمقراطية الصحيحة والمساواة في الحقوق والواجبات .

وهنا ... اعلن جاك شيراك زعيم الحزب الديمقراطي واحد جناحي الاكثرية الحاكمة تاييده المطلق لموقف ميتران الاشتراكي . وقال بانها احدى المناسبات القليلة التي يلتقي بها حول فكرة واحدة مع الزعيم الاشتراكي . وندد بما اعتبره خروجا من رئيس حكومة فرنسية في الجمهورية الخامسة عن قاعدة التزام الحياد بين لائحتين تنتميان الى الاكثرية الواحدة . واعترض بشدة على تسلط رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة على وسائل الاعلام . كما اعترض جاك شيراك على استبعاد « اللوائح الصغيرة » الاخرى عن المناقشات الاوروبية وعن حلقات التلفزيون ...

... وكان ذلك كافيا لدفع احد رؤساء هذه اللوائح « الصغيرة » الذي كان يحضر مناقشات الحلقة في الاستوديو ، لدفعه الى الوقوف والاحتجاج بشدة على هذا التمييز . وبدا يصرخ عاليا ما يريد ان يقوله . فما كان من رجال البوليس الا واخرجوه بالقوة من الاستوديو !

وعلى الفور وجه جاك شيراك حديثه الى المشاهدين ومنظمي الحلقة وقال وهو ينظر الى رجال الامن يخرجون بالقوة الرجل : هل هذه تقاليد الحرية والديمقراطية التي تمارسها الحكومة حاليا ؟ وندد بشدة بهذا الاسلوب غير المقبول . وقال ان ذلك ليس سوى نتيجة تسلط رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة على وسائل الاعلام !

وطبعا .. ايده فرنسوا ميتران وايده بتحفظ ومزايدة جورج مارشيه . وحاولت سيمون فيل الدفاع عن الحكومة فلم تجد الحجة الكافية للاقناع!

.. في هذه اللحظة خسرت الحكومة الكثير من رصيدها وقبل ان يبدا نقاش الموضوع الرئيسي.. اي الانتخابات الاوروبية !

هذا المشهد وهذه المواقف القاسية بحق رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ظهر جليا واضحا على شاشة التلفزيون . والزعماء السياسيون يهاجمون وينكرون حق رئيس الدولة بالتسلط على الاعلام ...

... وحاولت ان احلم بمثل هذه العادات الديمقراطية الصحيحة وهذه الحرية المطلقة في بلادنا . فلو حصل مثل ذلك في اكثر من بلد عربي واكثر من بلد اسيوي واكثر من بلد افريقي ... لكانت قوى الامن القت بالزعماء السياسيين وبمنظمي الحلقة والمسؤولين عن التلفزيون في زنزانة صغيرة دون محاكمة وبقوة السلاح !

امثولة ديمقراطية تظهر وحدها المستوى الذي وصل اليه وعي المواطن ووعي الدولة ووعي رجال السياسة في فرنسا !

وبعد تسجيل هذه الاعتراضات الجانبة على انتهاك قدسيات الحرية والديمقراطية ، عاد المتنافسون الى خلافاتهم العقائدية واوضحوا موقفهم من اوروبا .. ومن دور فرنسا في اوروبا ... ومن نظرتهم الى تنظيم اوروبا المستقبلية وهذا ما يمكن تلخيصه بما يلي :

١ — فرنسوا ميتران الاشتراكي :

— تاييد مطلق لاوروبا موحدة موسعة وكونفدرالية .

— اعتراف شكلي فقط لتوسيع صلاحيات البرلمان الاوروبي .

— اوروبا موحدة اشتراكية تستطيع حل عدد من المشاكل الاجتماعية الفرنسية الداخلية .

— يامل بتغيير الحكم الفرنسي الحالي عن طريق الدعم الاشتراكي الاوروبي له .

٢ — جورج مارشيه الشيوعي :

— رفضه السابق لاوروبا جعله لا يقبل اليوم سوى اوروبا « الامر الواقع » .

— يعترض كليا وبشكل مطلق على توسيع صلاحيات البرلمان الاوروبي المقبل .

— يرفض دخول اسبانيا والبرتغال واليونان في السوق المشتركة .

— يعتبر اوروبا موحدة خطر على الاستقلال الفرنسي بسبب حتمية وقوعها تحت سيطرة شركات الاحتكار المالية ذات الرساميل الاميركية .

— يحمل الحكم الفرنسي الحالي مسؤولية ذوبان الفعاليات الانتاجية الفرنسية (كالنسيج والصلب) لتسهيل اندماج فرنسا في اوروبا سياسية اميركية موحدة .

٣ — سيمون فيل .. ممثلة جيسكار ديستان :

— نعم مطلقة لاوروبا سياسية كونفدرالية .

— تعتبر بان حق فرنسا بالفيتو يمنع توسيع صلاحيات البرلمان الاوروبي . الا انها تعتبر انه في حال طرح هذه القضية فان رئيس الجمهورية سيجري استفتاء عاما في البلاد لتعديل الدستور ويلتزم بحكم الشعب الفرنسي !

— نعم مطلقة .. لدخول اسبانيا والبرتغال واليونان في السوق المشتركة .

— تعتبر بان تنظيم اوروبا واجب فرنسي وان اوروبا الموحدة من شانها المساعدة على حل مشاكل البطالة في فرنسا وعدد من القضايا الاجتماعية الاخرى .

٤ — جاك شيراك الديغولي :

— نعم لتنظيم اوروبا . ولكن بالحفاظ على سيادة فرنسا واستقلالها التام وقوتها الضاربة النووية . اي اوروبا اوروبية وليس اوروبا اطلسية . ويتهم رئيس الجمهورية واصدقاؤه بالسعي الى ذوبان الكيان الفرنسي في كيان اوروبي اطلسي .

— يرفض كليا توسيع صلاحيات البرلمان الاوروبي المقبل ويعتبر اعضاء لائحة سيمون فيل من المعادين للجنرال ديغول ولفكرته الاوروبية المستقلة في نطاق فرنسا قوية مستقلة .

— يعتبر بان العنف الايطالي والبطالة الاوروبية ستزيد من مشاكل البطالة والتضخم في فرنسا . وان فرنسا ستتحمل اعباء العجز الاوروبي والتسلط الالماني .

— يقبل بدخول اليونان السوق المشتركة . الا انه يعترض على دخول اسبانيا والبرتغال .

— يصر على تقوية القوة الضاربة النووية الفرنسية التي خلقها الجنرال ديغول ويتهم رئيس الجمهورية وتجمعات احزابه بالتقاعس في الحفاظ على الدور الفرنسي .

اي بمعنى اخر . فان جميع التيارات الحزبية مقتنعة بضرورة بناء اوروبا موحدة . الا ان فريقا منهم مستعد للقبول بالتسويات والتنازلات لبلوغ هذا الهدف . اما القسم الاخر وخاصة الديغوليين فانهم يريدون اوروبا مستقلة عن القوة الاميركية تلعب فيها فرنسا القوة الرائدة الاولى لكونها القوة النووية الضاربة المستقلة الوحيدة في اوروبا الغربية اليوم !

تلك هي مواقف الاحزاب السياسية الفرنسية الرئيسية حيال البرلمان الاوروبي وتنظيم اوروبا . وستلي هذه الحلقة حلقات وحلقات وخطابات ومهرجانات قبل يوم الاقتراع في ١٠ حزيران — يونيو — المقبل . الا ان المهم والاساسي في هذه الفترة الانتخابية بفرنسا هو بروز صلابة المؤسسات الدولة وثقة الشعب بمختلف تياراته بمستقبله وبدور فرنسا الاوروبي والعالمي .

.. الى جانب امثولة الديمقراطية والحرية الرائعة التي تتجلى كل يوم في سياق الحملة الانتخابية !

الثقافة

سري جدا :
اجتهاد
أم مخالفة ؟

يواجه بعض الفنانين اللبنانيين ، مشكلة جديدة تتعلق بالقوانين الدولية التي تنظم مسألة الملكية الفنية وحقوق العرض .

ذلك ان بعض الفنانين ، وبتأثير من الحرب تعاقدوا مع بعض المؤسسات الخاصة العالمية في عواصم اوروبا واميركا . ومن شروط الاتفاق ان تتولى هذه المؤسسات ، سواء كانت صالات عرض ، او تجمعات او دور نشر او مروجو فنون ؛ نشر وتسويق اعمال الفنان الذي لا يحق له عرض او بيع اعماله الا باذن من هذه المؤسسات .

المشكلة ان بعض هؤلاء الفنانين وجد ان هذه الشروط قاسية ومجحفة بحقه ، بخاصة ان بيروت عادت الى ممارسة نشاطها الفني ، وان اصحاب المجموعات الفنية والجمهور اللبناني ، عاد هو بدوره ايضا الى اقتناء اللوحات . ومتابعة نتاج الفنانين . بحيث وقع هؤلاء الفنانين امام احراج صعب ، فهم يرغبون ان يعرضوا لكي يتابع الجمهور نتاجهم ويكون لهم حضور في الحياة الفنية ، وهم ، في الوقت نفسه ، يرغبون في ان تظل علاقتهم سليمة مع المؤسسات التي اتفقوا معها .

اما الحل الذي يتبع الان . فهو ان هؤلاء الفنانين يعرضون بالخفية ، اي بدون صحافة واعلام ونقد ، لكي لا تصل الاخبار الى الخارج . فهل هذا اجتهاد قانوني ام مخالفة ؟

كتب

"يوسف الحويك : ذكرياتي مع جبران" التجارب والطموحات الفنية

مرة ثانية يعاد طبع ذكريات النحات يوسف الحويك عن جبران خليل جبران ، في كتاب سبق ان حررته ادفيك جريديني شيبوب ، وطبع للمرة الاولى عام ١٩٥٧ تحت عنوان : يوسف الحويك، ذكرياتي مع جبران .

لهذا الكتاب ، او لهذه المذكرات اهمية كبرى، ليس في كونها تسلط الاضواء على جبران في اول تجاربه وطموحاته الفنية . فحسب ، بل لانها تسلط الاضواء على مرحلة زمنية لها وقعها في تاريخ الفن الحديث ، في العالم ، ولانها ، في الوقت نفسه ، تعكس الافكار والمواقف والقيم الفنية التي كان يحملها الذين اسسوا الانطلاقة الاولى لفنوننا الحديثة .

هذه الذكريات ، تتناول حياة جبران خليل جبران ويوسف سعدالله الحويك ، اثناء اقامتهما في باريس بين عام ١٩٠٩ ــ ١٩١٠ حيث كان جبران قاصداً باريس من نيويورك لتعلم الرسم في المعاهد الباريسية ، وحيث كان يكمل يوسف الحويك دراسته الفنية في النحت ايضا قاصدا باريس من روما .

لهذا التاريخ اهمية كبرى ، فان باريس كانت تتشكل لتكون عاصمة الفن والثقافة بامتياز ، وكانت تشهد الخطوات العملية في الثورة الفنية الحديثة ، وتضع الاسس الواضحة لفن القرن العشرين .

يضاف الى ذلك ، ان كلا من جبران والحويك كانا في فترة التفتح الاولى ، حيث كانت تنضج مواقف جبران ليس بالنسبة الى الفن فحسب بل الى الانسان والحياة والعالم . في حين كانت قناعات الحويك تأخذ طريقها الى الوضوح والثبات ، الفنية والسياسية والوطنية والحضارية .

العتبة الاولى

اذن نحن امام مرحلة هي العتبة الاولى لاكثر من عالم . عالم جبران والحويك الفني والادبي والروحي ، وعالم الفن الحديث والعالم الاجتماعي والسياسي والحضاري للبنان والشرق الاوسط .

لذلك تأخذ هذه الذكريات اهميتها ، لجبران ، وبعد اكثر من نصف قرن ، لم يعد فنانا لبنانيا فذا ، بل اصبح علما من اعلام العالم ، والحويك لم يعد فنانا طامحا ، بل اصبح ايضا ركيزة ورائدا من كبار الرواد المحدثين .

في حين تبدو الان ان الافكار والمشكلات والقضايا التي بحثها وتطرق اليها هذان الفنانان هي الافكار والمشكلات والقضايا التي حملها معه القرن العشرون ، حتى هذه السنوات التي نعيشها .

يروي الحويك عن نهاية اللقاء بينه وبين جبران فيقول :

« كانت حركة التحرير الفني في الجو الباريسي بمستهل القرن العشرين ، قد شارفت النضج لكن جبران لم يتأثر بها ، ولم يعرها انتباها ... كانت مخيلته تضج بالفلسفة والتعاليم والرموز ... واشياء مبهمة لم يكن هو نفسه قد استوضح معانيها ووعاها بعد » .

وينقل الحويك ايضا رسالة من جبران كتبها له عام ١٩١١ من بوسطن يقول فيها جبران :

■ جبران في السنوات الاخيرة قبل وفاته ■

« ... اشغالي سائرة نحو قمة الجبل وافكاري هادئة ، وجسدي يتمتع بكل ما في الصحة من لذة الوجدان ... لكني لست مغبوطا يا يوسف ... ونفسي جائعة ظامئة الى مأكل ومشرب لا ادري اينهما .. النفس زهرة علوية لا تعيش في الظل . اما الاشواك فتعيش في كل مكان ... الريحاني في مكان قريب من نيويورك وهو تعيس في حياته . كلانا يشكو الى الاخر ما في قلبه ، ويتوق الى لبنان ويتشبب بمحاسنه . وتلك حياة ابناء الشرق المصابين بداء الفن » .

شعراء

الاخطل الصغير في ذكرى مبايعته جمر تحت الرماد



■ الاخطل الصغير : ايام زمان ■

مع كل اطلالة لليوم الرابع من حزيران، ترتسم على شاشة الذاكرة صور ثلاث : صورة مهرجان ١٩٦١ الذي اقيم في قصر الاونيسكو واشتركت فيه وفود من الدول العربية ، وتمثلت فيه جامعة الدول العربية وصورة الاخطل الصغير يوم بويع اميرا للشعراء ، وصورة وقفات الشعراء اللبنانيين والعرب الذين تهافتوا من الخليج الى المحيط يشاركوا في ذلك المهرجان العظيم . وفيه قال سعيد عقل عن الاخطل الصغير :

لا مذ بكيتك ، لكن قبل ، مذ سكتت
يراعة لك ، قل الهم في الغصن
غصصت بالدمع ، هل غرت بلابلنا
طرا ، فما من شجي ، بعد ، او لسن؟
انا الذي قلت : يا شعر ابكه واجد
من قبل ما كان ؟ لا ، يا شعر ، لم تكن

بشاره عبد الله الخوري (١٨٨٥ ــ ١٩٦٨) في الذكرى الثامنة عشرة لمبايعته اميرا للشعراء نتساءل لماذا لقب بالاخطل الصغير ؟. لان عهد جمال باشا كان عهد المشنقة يقتل فيه كل من يثير المشاعر ، ويحيي الخواطر داعيا للخلاص من الظلم والعبودية ومدافعا عن الحرية والاستقلال .

رب قائل يدعي ان الاخطل الصغير كان متعصبا . لا ، وان كان موقفه شبيها بموقف لشاعر بني امية . فمواقفه الوطنية وقصائده التي القاها في عدة مناسبات واشاد فيها بابطال الدول العربية وادبائها ، هي خير شاهد على ذلك . وهو القائل :

انا عن شمال الحب قلب خافق
وعلى يمين الحق طير شاد
غنيت للشرق الجريح وفي يدي
ما في سماء الشرق من امجاد

وابو عبد الله الذي مثل لبنان مرات عديدة في بغداد ومصر ودمشق وحلب ، لم يكن كما عرفه معظم الناس شاعرا غزليا او شاعر الهوى والشباب ، بل كان في معظم قصائده شاعرا وطنيا يتفجر شعره حماسة ، ودعوة وتنديداً .

اما لماذا طغت عليه صفة الشاعر الغزلي ؟ لان حنا غياض (كما سمي عندما التجا الى ريفون) غنى الهوى والغزل والخمر وكرم المرأة ، ولان الملحنين الكبار من امثال محمد عبد الوهاب لحنوا له قصائده الغزلية وغناها المطربون فانتشرت واشتهرت ودارت على كل شفة ولسان . ولان اسلوب الشاعر كان في شعره الوطني اسلوبا غزليا رقيقا .

ومن الشواهد العديدة نختار قصيدته « عيد الجهاد » التي يقول في مطلعها :

قم نقبل ثغر الجهاد وجيده
اشرق الكون يوم جدد عيده .

اللوحات الغزلية

وان موضوع الجهاد المقدس والرصين يعالجه الشاعر بطريقة واسلوب غزليين ويجعل للجهاد ثغرا وجيدا . وكذلك كان في مرثيته لحافظ ابراهيم فنقراه يقول في قصيدته عن الموت .

عرس ، ماجت البشائر فيه
وتوالت صبابة وعناقا .

ومما ساعد على اضفاء صفة الغزل على بشاره الخوري ، القصائد الوطنية بحد ذاتها ، فقد كانت تلك الاناشيد لوحات غزلية والسبب في ذلك هو مقدرة امير الشعراء على تطويع لغته فكانت لغته سهلة ورقيقة تلامس القلب بهدوء ، وتثور على الذين سبقوه وبخاصة الذين يدعون انهم اساطين اللغة .

لهذه الاسباب وغيرها طغت الصفة الغزلية على الاخطل الصغير. ولكن دعواته الوطنية، او الروح الوطنية عنده تمثلت في عدة مواقف ومنها : انشاؤه لجريدة البرق ١٩٠٨ التي كانت لسان حال الاحرار الداعين للاستقلال ولمناهضة الحكم العثماني والانتداب الاجنبي ، وقصائد الشاعر العصماء والثورية التي كانت سببا لملاحقته من قبل السلطات ولالغاء امتياز جريدة « البرق » . وكذلك اناشيد الاخطل الصغير كنشيد نحن الشباب ونشيد الكشاف ونشيد « يا علمي » تفجرت روحا وطنية. لهذا نستطيع ان نعتبره بالدرجة الاولى شاعرا وطنيا ولكن باسلوب غزلي .

الشعر الحديث

وبالمناسبة يحلو لنا ان نذكر راي الاخطل الصغير بالشعر الحديث . وذات مرة سئل رايه في الشعر الحديث فاجاب : في الشعر الحديث لمعات رائعة جدا . ولكنه (اي الشعر الحديث) يشبه جبلا من ذهب او صخرة من ماس . ولكن هل يستطيع المرء او الشاعر ان يهدي حبيبه او حبيبته جبلا من ذهب غير مصنع او صخرة من ماس غير مشغولة ؟

مثل هذا الاراء القيمة والمواقف الطريفة سوف تنشرها مؤسسة الاخطل الصغير ، في كتب تكشف ما يجهل عن امير الشعراء . ونشير ايضا الى ان هذه المؤسسة كانت قد بدات نشاطها الفعلي . لكن الحرب التي خربت كل شيء في لبنان ، اوقفت مسيرتها العملية . ولكن المؤسسة ، على حد قول القيمين عليها ، لا تزال جمرا تحت الرماد تتحين الفرص والظروف لتعاود انطلاقتها الجديدة .

ايلي اسطفان

قضايا

١٣ مليار سنة

١ ــ الارض ــ الجسد :

كلماتنا مشلولة في الازمة الدموية التي يعيشها الوطن . حتى اصواتنا انبحت من ترداد افعال المحبة . فلا الشعر خفف من الام هذه الارض ، ولا النثر طوق ساحات النزاع المسلح بحزام اللطف والعفة .

كل حلم سقط في الحملة الجهنمية .
كل اشارة ارتدت الى عتمتها .
فاي مصير ينتظرنا بعد اليوم ؟
اية كتابة سوف تكون علامة المستقبل ؟

من يرجع الى ماضي الوطن الادبي ، ير ان الارض اللبنانية ، ارض الاباء والاجداد ، لم تتجسد ، ولا مرة ، في شعر شاعر ، او فكر فيلسوف او خيال روائي ، او قصاص ، بل كانت فكرة هلامية تتحدث في المطلق عن ارض قديمة وتراب موعود .

لذلك انتفت فكرة الارض ماديا من ادابنا على مر الايام . وعوض ان تصبح واقع كل كتابة فينا ، باتت غريبة في حنين المهجرين ، تلوح اطلاقا في قصيدة عن الثلج ، او قصيدة عن الارزة ، او السنديانة .

من هنا جاءت كل كتابة عن الارض في عصر النهضة ، او في ثلاثينات هذا القرن لفظية ، اي بنت الشكلية التي تتجمل بالاناقة البيانية فقط ، من دون ان تؤجج في بنائها العام مضمون الروح الذي يمكن ان يكون مضمون الانسان كذلك .

ان غياب الارض ــ الجسد ، الارض ــ الوطن ، عن ادبنا المكتوب في لبنان ، هو مسؤولية هؤلاء المبدعين الذين خطوا ابجدية الكتابة ، وهاجروا الى العناية باللغة وحروفها فقط ، من دون ان يعوا ، لا في الباطن ولا في الظاهر ، ان الوطنية لا تكون حاضرة في ذات اللبناني الا اذا تجسدت لحما ودما في ادبه المكتوب .

نعم ، انها مسؤولية الاخطل الصغير ، الياس ابو شبكة ، صلاح لبكي وسعيد عقل ويوسف غصوب ، الذين لم يعطوا الارض كل كيانهم العلمي والمادي الصرف ؛ انما مروا عليها كانهم غزاة لحروفها فقط .

فاي ارض ننشد بعد هؤلاء ؟ واي ارض نتوخى لمصيرنا اللبناني ؟

الارض ليست ممرا . انها مقر الشعراء . فعلى الشعر في لبنان ان يكتب حماسيات الوطن الصغير ، لان التجسد بهذه الارض الطيبة ، لا بل الالتصاق بها حتى القبر والشهادة ، لا يكون مواطنية صالحة الا في استعادة مواصفات ومعطيات هذا التجسد شعرا .

فلنكتب شعر الارض !

٢ ــ الروح الجديدة :

بعد صمت الفكر النهضوي ، لا يلمع قارىء الموروثات ، او الفلسفات الوجودية في بلاده ، الا كلمات مكتوبة على حيطان الذكرى، تنتحب حينا على القدرية ، وحينا تحاكي الغرب ، وما توصلت اليه علومه الفلسفية المختبرية من ابعاد .

لذلك لم تستطع العلوم الفلسفية بعد ابن سينا وعصر النهضة ، ان تلحق بالمعاصرة . فالتبعية الاكاديمية التي تاتي من ضمنها لا توفر لها المعاناة او التجربة التي توصلها بالمطلق .

ان عقدة الثبات من عقدة الحضارة الحديثة ، وما الافكار التي نتوخاها بعد حرب لبنان ، الا افكار اعادة قراءة التراث وغربلته بصورة تتلاءم مع خزانة الفكر العلمي المتطور لان المأساة اللبنانية فكرا وعملا ، تحتاج الى مختبر التجربة النارية الذي لم تدخله يوما الا هادئة مطمئنة ، او صاغرة لموروث الماضي الميت . هذا الموروث الذي تخلى عنه العصر اينعش بماوية الفلسفات زهور الحاضر الذابلة .

لماذا نفتح باب هذه الكتابة على المأزق ؟ لا بل لماذا نختار موضوعا صعبا لقارىء يومي يقال انه يسعى وراء الترفيه والمتعة النظرية فقط لا وراء اللذة العقلية ؟

ليس هناك موضوع ثقافي صعب ، او موضوع ثقافي سهل . هذا ما يجب ان يفهمه هذا القارىء ، بخاصة في النصف الثاني من القرن العشرين . لان المطلوب من هذا القارىء ان لا يكون سهلا (وهو عكس السهولة بالتمام) ، لان الغزوات والحروب في الزمن المعاصر ليست سهلة ابدا . فهناك التدمير ، وهناك الاسلحة الجرثومية الفتاكة والمنفونية . هناك القتل المتعمد ، وهناك التصفوية الجسدية كما في اللغة وكما في البحث عن الخالق .

من هنا يجب العودة الى « المعرفة الروحية الجديدة ». وعلينا ان نلحظ بان حدود هذه المعرفة هي محدودة ومحددة . ولناخذ العالم والصورة امامنا ، او غالبا ، الصور الكونية التي لدينا ، نعرفه بان هذا العالم يتحرك ، وتوجد مجرات اخرى ، عدا التي توصلنا اليها طريقنا الكونية ، ويمكن ان تكون مجرات مطفاة .

فما الهدف من هذا الكلام ؟

علماء المجرات وصلوا الى نتائج رهيبة في هذا المجال . فاذا علموا بان المجرات تبتعد ، علموا في اي سرعة تبتعد . وهذا ما يتيح لهم ان يعودوا الى الوراء ، ليحتسبوا في اية لحظة تتجمع هذه المادة النادرة التي تنحصر في نقطة واحدة ، تكون بمعنى من المعاني « بيضة الوجود » التي عمرها ١٣ مليار سنة ، في حين ان ليس لارضنا سوى ٥ مليارات من السنين في التكون .

على هذا العالم اللبناني المغطى بالطلاسم والاسرار ان يعرف بان « بيضة الوجود » لا تحيا في الحروب ، ولا في الحرق والتدمير ، انما باستعادة العلوم الفلسفية لتتمسي المعطى الحي الوحيد الذي هو الانسان .

رياض فاخوري

مسرح

لعبة "انترفون"



■ ممثلو « انترفون » : لعبة خيال وواقع ■

قدم جوزيف ابو دامس من طلاب معهد الفنون في جل الديب بالاشتراك مع فريق الكشافة في بيت مري مسرحية الانترفون على مسرح مدرسة الفرير.

« الانترفون » مسرحية تجمع بين الواقع والخيال ، تجعلنا نلمس الحقيقة ، فنحرق اصابعنا ... ونعود فنتخبط في عالم الغرائز والانفعالات .

اتركوا الرجال الاصنام يتخبطون ، وياكلهم الضجر والفراغ، ادموهم بغربة واتركوهم يتحررون من عطفنا ، فنتحرر من ضعفهم وجبانتهم وانانيتهم.

وبعدما اصبحت الفوضى طريقا الى السلطة والحكم ، تسلطت بدورها وحكمت وتحكمت واستفحلت ...

الانترفون لعبة تؤذي صاحبها ، فرغم التخطيط والدرس يفلت الانترفون من يدي صاحبه ، لان هذا الاخير اعار خيوط اللعبة فاضاعها ولم يعد يملكها .

وبعد الاعتراف ، تاتي المصارحة ، عرش الحقيقة ، ويلتقي الجميع على الامل وارادة المقاومة وتحقيق المصير .

المسرحية التي قدمها فريق من الهواة جاءت بتورية مدرسية وقالب سياسي، برموز متشعبة يضيع خلالها المشاهد في حلحلتها ، ولكن الموهبة موجودة لدى الممثلين ، فكل واحد منهم اراد ان يثبت وجوده في نطاق الدور المسند اليه ، لا سيما الصغير الذي ادى دور عبدو ، والناظرة المستبدة التي اعطت دورها حجما رائعا .

المسرحية بشكل عام موفقة تحمل الكثير من الانتقادات اللاذعة ، لا بل تصور الواقع الذي نعيشه ، تطرحه امامنا وتودعنا طالبة منا محو الصورة التي رسمت في واقعنا .

ج. ق

هموم السينما البريطانية باتت اميركية

تخضع الافلام السينمائية التي تعرض في بريطانيا لقوانين حماية شديدة . ويعود ذلك الى ان نسبة المعروض من الافلام غير البريطانية ، يشكل نسبة كبيرة جداً ، وازاء هذا الوضع ، فان نسبة الافلام الانكليزية في دور العرض بدات تتضاءل كثيرا امام زحف الافلام الاميركية خصوصا وان السوق البريطانية مفتوحة بسعة امام الافلام الاميركية منذ بداياتها الاولى .

وعلى الرغم من ان الفقرة الاولى في قانون الحماية يلزم دور العرض بان تعرض الافلام الانكليزية بنسبة ٣٠ بالمئة فان ذلك كما يبدو سوف لا يؤثر كثيرا على الانحطاط السينمائي .

ان هموم السينما انتقلت اليوم لتشمل المواضيع التي تعالجها الافلام . فقد بدا السينمائيون يوجهون جل اهتمامهم للاقتباس من الافلام الاميركية وبشكل جلي .

ومن جهة اخرى يبدو ان تفوق وبراعة التلفزيون البريطاني ونزعته الفردية في عرض الافلام قبل عرضها في دور السينما ادى الى فتور واضح في توجه البريطانيين الى دور السينما .

كما يعاني صناع السينما وكتابها من ضعف حجم المساعدات الحكومية التي لو زيد مقدارها لكان بالامكان التغلب على بعض الصعوبات التي تواجههم . وفي هذه الناحية تبدو وزارة التجارة ، والتي لها دور في الانحطاط الذي عم السينما البريطانية غير متفهمة لحاجات المنتجين والمؤلفين معا .

في عام ١٩٤٠ انشئت «الهيئة المالية الفلمية» من قبل هارولد ولسن الذي كلف وقتها بعمل توصية عن واقع صناعة السينما في بريطانيا ، ولكن الملاحظ ان تاثير هذه الهيئة في دعم وامداد المنتجين يبدو ضئيلا ، خصوصا وانها تقرض الاموال لاقل عدد من الافلام التجارية . ان التاثير المحدود لهذه الهيئة جعل احد السينمائيين يؤكد بان فكرة انشاء هذه الهيئة فكرة خاطئة منذ انشائها !

اما عن الفنيين البريطانيين فهم ايضا قد اخذت معاناتهم تزداد خاصة وان الاستوديوهات البريطانية تمتلىء هذه الايام بالاميركيين الذين تستؤدي اعمالهم الى الاستغناء عن خدمات الكثير من البريطانيين .

ان غزو السينما الاميركية للسوق البريطانية لم يعد متوقفا عند هذا الحد ، لان عددا من الافلام « البريطانية » هي بالاساس افلام اميركية ولكنها تعمل في بريطانيا .

اتجاهات

في السنة العالمية للطفولة أغنيا بارتو : العالم مليء بالقنابل عام الفين ؟

كان الطفل بحاجة الى اجراء عملية جراحية سريعة ، الا ان وضعه الصحي لم يكن يسمح بتخديره . ووافق الصبي على اجراء العملية دون تخدير ، ولكن بشرط واحد ، هو ان يقراوا عليه في اثناء العملية شيئا من اشعار اغنيا بارتو .

فما هو سر سحر وجاذبية هذه الشاعرة السوفياتية المعروفة ، ولماذا يحب الاطفال شعرها الى هذه الدرجة ؟ ان بارتو تتمتع بموهبة طيبة ، واشعارها تربي في الانسان منذ الطفولة مشاعر الحب نحو كل ما يحيط به : نحو اهله ، واصدقائه ونحو الحيوانات ، ونحو ربوع وطنه . ان اعداد النسخ التي تصدر بها كتبها الشعرية ضخمة جدا . وعندما عرف ذلك محافظ ريكيافيك ، عاصمة ايسلندا حيث كانت الشاعرة آنذاك ، احصى على سبيل المزاح فتبين له ان كتب بارتو يمكنها ان تغطي سطح ايسلندا بكامله تقريبا .

وتقوم الكاتبة بممارسة عمل اخر . ويتحدث كتابها « المفقودون هيا نهتد اليهم » عن هذا العمل . فخلال تسع سنوات كاملة كانت بارتو تذيع برنامجا من محطة مايك في موسكو يحمل اسم الكتاب نفسه . وهدف هذا البرنامج ، كان الاهتداء الى الاطفال والاباء والامهات المفقودين في اثناء الحرب العالمية الثانية . وقد تمكنت من جمع شمل أسر كثيرة .

ان الشاعرة اغنيا بارتو ، تحمل جائزة لينين وجائزة الدولة في الاتحاد السوفياتي ، وهي شخصية اجتماعية نشيطة . فهي ترأس رابطة اهل ادب وفن الاطفال ، التابعة لجمعية الصداقة والعلاقات الثقافية مع البلدان الاجنبية .

وقد طرح مراسل « وكالة انباء نوفوستي » عددا من الاسئلة على الشاعرة ، خصنا بها :

● متى بدات الكتابة للاطفال ؟

□ لقد بدات بكتابة الشعر في سن مبكرة ، منذ الصفوف الاولى في المدرسة . وقد لاحظ خطواتي في هذا المجال وزير الثقافة السوفياتي الاول اناتولي لوناتشارسكي ، الذي حضر بمحض الصدفة امتحانات التخرج . وقد نصحني ان امارس كتابة الشعر بصورة جدية . وقد بدا كل شيء بـ « مباركته » لي . يسالونني في احيان كثيرة : لماذا اكتب للاطفال ؟

اجيب الاطفال على الشكل التالي : « انني اكتب لكم بسبب من جيلني ودهلتي . وحيلتي ودهائي يكمنان في انكم اذا ما اعجبتكم اشعاري فسوف تحفظونها ، ومن ثم تتلونها على اطفالكم . وهكذا يبقى اسمي في ذاكرتكم » . اما الكبار ، فاجيبهم بصورة اخرى عن هذا السؤال : انكم لا تسالون المطربة لماذا تغنين من طبقة كونترالتو المنخفض وليس من طبقة سوبرانو المرتفع . وهكذا بالنسبة لـ صوتي فعلى هذه الصورة اعبر عن افكاري .

فهل على من يكتب للاطفال ان يوجه اعماله نحو عمر معين ؟ اعتقد انه من الضرورة ان يتعلم الكاتب الكتابة مراعيا تدرج نمو مدارك الطفل ، اي ان تتواجد في اعماله بذور ما يمكن ان ينمو مع نمو الطفل .

غوركي مؤسس ادب الاطفال

● كيف نشا ادب الاطفال السوفياتي وما هي خصائصه المميزة اليوم ؟

□ انا اعتبر مكسيم غوركي مؤسس ادب الاطفال السوفياتي . فكل شيء بدا منذ ان توجه الى الاطفال على صفحات ــ البرافدا ــ بالسؤال التالي : ماذا تودون ان تقراوا ؟ والى غوركي تعود المبادىء الاساسية للادب الروسي كله ، الذي يعتبر ادب الاطفال السوفياتي جزءا منه : وهذه المبادىء: الروح الانسانية ، الروح الاخلاقية روح المواطنية .

ان ادب الاطفال السوفياتي يعلم عن طريق التسلية ، وهذا امر رائع . ويمتاز هذا الادب بالمرح والضحك ، وروح النكتة ، والهجاء . ولكن الى جانب روح التسلية ، يجب الطموح الى اثارة فكر الطفل وقلبه . ولكن خلال ذلك ، لا يجب الحذر من اثارة عواطف الطفل ، حتى البكاء احيانا ان المشاركة في الالام ، هي قوة تربوية جبارة .

ان هدف ادب الاطفال الروسي ، هو تربية الانسان الذي لا يستطيع البقاء لا مباليا تجاه القهر والقسوة ، والوحشية . وعلى هذا الادب ان لا يقتصر على تعليم الاطفال الفرح بالحياة، والايمان بالخير والنبل والشهامة فحسب ، بل وان يعلمهم النضال من اجل هذه الفرحة ، ومن اجل كل ما هو نبيل على الارض . واذا ما نما الطفل واصبح انسانا حقيقيا ، فاعتقد بان اداب الاطفال يكون قد ادى مهمته خير اداء .

ثقافة الاطفال

● ما هي الميزة الرئيسية التي تميز ادب الاطفال عن اداب الاطفال في البلدان الغربية .

□ ثمة شيء رهيب يجري في الغرب ، في العقود الاخيرة ، كما ارى : فرجال الاعمال في مجال الادب والفن يغدقون على وعي الطفل الغض تيلا من الفن المزيف ــ القصص البوليسية ، والمسلسلات ، والبرامج التلفزيونية المشبعة بالقسوة والجنس . انهم يفسدون الاطفال اخلاقيا ويوحون اليهم بتصور مزيف عن الشرف والبطولة والحب . وليس صدفة ان ازدياد نسبة الجرائم في اوساط المراهقين في الغرب يرتبط غالبا ، ارتباطا مباشرا بما يدعى بـ « الثقافة الجماهيرية » للاطفال .

تنوي رابطة اهل ادب وفن الاطفال ان تنظم في عام ١٩٧٩ لقاء دوليا ، سوف نتابع فيه الحديث عن حماية الاطفال في العالم كله من الناحية الاخلاقية . غير ان مثل هذه الظاهرة المؤسفة ، كظاهرة « الثقافة الجماهيرية » للاطفال ، لا تحجب واقع ان ثمة في الغرب كتاب اطفال رائعين ، يدافعون عن المثل القريبة منا ، مثل الروح الانسانية والخير والجمال . ان تلك الاسماء مثل جاني روداري ، استريد ليندغرين ، ليويس كيرول ، او الكاتبة الاوسترالية كريستينا نيستيرلينغ ، التي ترجمت حكاياتها منذ فترة قصيرة الى اللغة الروسية ان هذه الاسماء قد احتلت مكانا لائقا في ادب الاطفال عندنا .

● لقد كتبت للاطفال من مختلف الاجيال ، فما هي خصائص الاطفال السوفيات المعاصرين ؟

□ ان نمو الطفل المتسارع ، الذي يكثر الحديث عنه اليوم ينتشر في الكرة الارضية كلها ، فالاطفال المعاصرون قد كبروا فعلا بصورة مبكرة فهم اصبحوا اكثر ذكاء وحافظوا في الوقت نفسه على بساطتهم . واقتران اتساع الاهتمامات الى جانب طبيعة الطفل ، اعتبره خاصة مميزة لمعاصرينا الصغار . ومن بين اصعب مهام كاتب الاطفال ، القدرة على التحدث عن الاشياء الكبيرة بصيغة مفهومة للاطفال .

● ان كتابك «اشعار مترجمة من لغة الاطفال» الذي ضم ابداع الاطفال من مختلف البلدان ، قد طبع عدة طبعات . فما الذي دفعك الى جمع اشعار الاطفال ، وكيف نشات فكرة هذا الكتاب ؟

□ انني اجمع اشعار الاطفال منذ فترة طويلة ، ولم افكر في البداية ابدا بنشرها . لقد اردت بكل بساطة ان اعرف بما يفكر الجيل الفتي في البلدان المختلفة .

لقد كتبت تينا ليستريتينا ، وهي طفلة من فنلندا في الثانية عشرة من عمرها ، كتبت قصيدة «الحمامة» : امسك الحمامة البيضاء بطير الحرب الاسود . ايها الناس ، ايها الناس ، لا يقتل بعضكم بعضا ، توقفوا عن ذلك ... ان الفتاة تدعو بايمان طفولي عميق . لقد قدمت الي في مكتبة الاطفال في باريس مجلة يقوم الاطفال على تحريرها ونشرها . وفي عدد من اعداد هذه المجلة ، قرات الاجوبة عن السؤال المطروح من قبل هيئة التحرير : ماذا يتم عام ٢٠٠٠ في نفسك من افكار وخواطر ؟ وقد اجابت احدى الفتيات الصغيرات بما يلي : ان العالم مليء بعدد ضخم من القنابل ، التي تتزايد باستمرار ، واذا تجمع الاكثر من هذه القنابل ، فلن تبقى باريس حتى عام ٢٠٠٠ . لقد تحدثت الفتاة الفرنسية الصغيرة عما يحلم منه جميع الناس التقدميين في العالم .

● ماذا تتمنين لاطفال العالم كله بحلول عام الطفل العالمي ؟

□ قال بريجنيف في تحيته للعام الجديد ، عام الطفل ... ان واجبنا ان نسعى كي لا يتذوق اطفال العالم كله طعم الحرب ، وكي تكون طفولتهم طفولة هانئة ، سعيدة ، مليئة بالافراح والمسرات . انني اشاطره كليا ، هذه الامنية ــ الواجب .

اناتولي يرميلوف



٩
الأنوار
الجمعة ١ حزيران ١٩٧٩
الصياد
ASSAYAD
سبق صحفي:
النص
الكامل
لتقرير
السناتور
بيرد
عن دول
المنطقة
داني
دحداح
بدوية..؟
تونس
الجزائر
رباط
طرابلس
بنغازي
بيروت
بغداد
دمشق
عمان
كويت
بحرين
قطر
مسقط
اتحاد الامارات العربية
رياض
جدة
مكة
الخرطوم
الصيّاد الجديد بأسلوب جديد
من باريس وبيروت
مع الباعة وفي المكتبات

هكذا صفحة الأصل

الرياضة

مصيدة التسلل في كأس اندية اوروبا
كيف فاز فريق نوتنغهام على فريق مالمو ؟



■ لقطة من المباراة النهائية لبطولة اوروبا في كرة القدم بين فريقي نوتنغهام فورست الانكليزي ومالمو السويدي التي انتهت بفوز نوتنغهام ١ — صفر . والرسم اعلاه يمثل اللاعب انـدروزلانجبرغ السويدي ومعه الكرة ويعترضه اللاعـب الانكليزي فرانك اولارك بمحاولة لمنعه من التقدم ■

■ اللاعب ودكوك من فريق نوتنغهام فورست ■

كتب جورج فرح :

ملامح بريان كلوف الهادئة وبـوب هوفتون العصبية دلت على كيفية سير مباراة كاس بطولة اندية اوروبا لكرة القدم بين فريق نوتنغهـام فورسـت الانكليزي وفريق مالمو السويدي على ملعب ميونيخ الاولمبي امام ١٠٠ الف متفرج يتقدمهم السيد ارتيمو فرانكـي رئيس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم .

وهذه المباراة جاءت بعد سلسلة انتصارات لكلا الفريقين ففريق مالمو، فاز على فرق موناكو الفرنسي وديناموكييف السوفياتي ، وفيسلا كراكوفيا البولوني واوستراوا فيينا النمســاوي اما فريق نوتنغهام فورست ، فقد فاز على فريق ليفربول الانكليزي ، واياك اثينا اليوناني ، وغراسهوبرز زوريخ السويسري واف.يسي . كولون الالماني الغربي .

يضم فريق مالمو ابـرز اللاعبـين الدوليين الذين يلعبون في المنتخـب السويدي وابرزهم اندرس لونغبـرغ وبان اولوف كيندفال .

اما فريق نوتنغهام فورست . فيضم ابرز اللاعبين في المنتخب الانكليزي ، ابرزهم الاسود فيف اندرسون وتريفور فرانسيس ، وطوني ودكوك .

سير المباراة

اما المباراة التي تغلب فيها فريق نوتنغهام فورست على فريق مالمو ١ — صفر ونال كاس اوروبا لكرة القـدم فكان الشريط التالي :

ضربة البداية كانت لفريق نوتنغهام فورست ، عاد بعدها فريق مالمـو السويدي الى الهجوم الضاغط دون فاعلية تذكر بواسطة اللاعب الدولـي كيندفال الذي كان الهدم الحقيقـي لبيتر شلتون ، واعتمد فريق مالمـو الانقضاض المباشر على الكرة ومصيدة التسلل التي اتقنها ، فشل مـن فاعلية هجوم نوتنغهام ، واصبـح اللعب في وسط الملعب باغلبه .

في الدقيقة السابعة اطلق غـاري بيرتلز قنبلة جاءت فوق العارضة .

في الدقيقة الثامنـة حصـل فريـق نوتنغهام فورست على اول رمية ركنية تحولت الى معمعـة حـول المرمـى السويدي لم يستفد منها الهجوم .

في الدقيقة العاشرة ، حصل خطا من فيف اندرسون ، لم يستفد منها كيندفال .

ومن طلعة مرتدة ، انفرد كابتـن نوتنغهام فورست جورج ماكغفرن بحارس مالمو مولر ، فشاطها فوق العارضة.

في الدقيقـة ١٥ ، راوغ تريفـور فرانسيس ماغنوس اندرسـون ، ولونغبرغ ، ثم حول الكرة من رجله اليمين الى رجله الشمال ومرر الكرة الى غاري بيرتلز السيء الحظ فسددها قوية لكن الحارس مولر حولها باعجاز الى رمية ركنية .

في الدقيقة العشرون بدأت سيطرة نوتنغهام فورست تظهر ، بينما فريق مالمو ضائع من قوة المباراة .

في الدقيقة ٢٨ ، حاول كيندفـال التسجيل ولكنه لم يفلح ، جاء جور ماكغفرن بمحاولة خطرة من كرة ابتعدت عن القائم الايسر بعدة سنتيمترات .

في الدقيقة ٣٢ ، معمعة حـول المرمى الانكليزي لم يستفد منها الهجوم السويدي لرعونته .

في الدقيقة ٣٣ ، اخرج اللاعـب ستافان توبر لاصابته . في الدقيقة ٤٠ بدأ السويديون يلعبون لعبة « مصيـدة التسلل » بينما طبق فريق نوتنغهـام الخطة المتحركة وهي كناية عن دفاع شامل وهجوم شامل .

في الدقيقة ٤٢ ، انفرد ودكـوك بالحارس الذي ارتمى على الكرة منقذا هدفا محققا .

في الدقيقة ٤٥ انبرت الهجمـة الانكليزية اصابـة بفضـل تريفـور فرانسيـس ، راوغ روبرتسـون ٣ مدافعين واعطى كرة عالية لتريفـور تخطت الدفاع السويدي والحارس ، تطاول اليها تريفور براسه واودعها قلب الشباك المالموي مسجلا الاصابة الوحيدة في المباراة .

في الشوط الثاني ، برزت الاعصاب وماتت اللعبة بسبب مصيدة التسلل التي اتقنها فريق مالمو ، وبدأ اللاعبون الانكليز يرمون بكراتهم من بعيد خوفا من التسلل ، بينما ايقن فريق مالمو انه لا محالة لن يربح المباراة .

في الدقيقة التاسعة ، انفرد غاري برتلز بالمرمى ، فلم يتمالك الا ان شاط في العالي والمرمى السويدي خال من حارسه . في الدقيقة ١٣ ، اعطى فيف اندرسون كرة جميلة الى كابتـن الفريق ماكغفرن ، فرماها جانب القائم الايمن .

في الدقيقة ٢٠ حاول ودكوك الهروب من دفاع مالمو ، واعطاهـا الـى اندرسون المتقدم ، فلم يستفد منها .

في الدقيقة ٢٢ ، انفرد ودكـسوك بالحارس ، ولكنه شاطها علـى العارضة .

في الدقائق الاخيرة حاول فريق مالمو تسجيل هدف التعادل بواسطة كيندفال وسيرفين ولكنه لم يفلح ، لتالق فيف اندرسون اللاعب الاسود ومراوغـة صاحب المليون جنيه تريفور فرانسيس.

وانتهت المباراة بهدف يتيم لفريـق نوتنغهام فورست مكنته من كاس بطولة اوروبا في كرة القدم متغلبا على فريق مالمو السويدي الذي يصل لاول مرة الى نهائي الكاس .

مثل نوتنغهام فورست : حـارس المرمى : بيتر شيلتون ، خط الدفاع : فيف اندرسون ، لاري لويد ، وكينـي بيرنز ، فرانك كلارك ، خط الوسط ايان بوير ، جورج ماكغفرن ، تريفور فرانسيس ، خط الهجوم : غـاري بيرتلز ، طوني ودكـوك ، جـون روبرتسون .

مثل مالمو : حارس المرمى : يان مولر ، خط الدفاع: رولاند اندرسون ماغنوس اندرسون، انغمار ارلاندسون، اندرس لونغبرغ خط الوسط: يوهانسون — توبر . خط الهجوم : تيسيرفين — كيندفال هانسون .

■ البطل محمد علي كلاي مع زوجته فيرونيكا قبيل المؤتمر الصحفي الذي عقده خلال زيارته الاخيرة للسويد التي وصلها قادما من كوبنهاغن . ومـن المقرر ان يحضر محمد علي حفلـة للملاكمة بين ابطال سويديين خـلال زيارته للسويد ■ (صورة بالراديو من آ.ب)

كلاي يقوم بجولة اوروبية قبل توديع الملاكمة الى الابد

■ خلال زيارته الاخيرة لكوبنهاغن ، سهر البطل محمد علي كلاي في ملهى ليلي وقام خلال السهرة بعزف مقطوعةموسيقية على البيانو . وعزفه الجيد اظهر للحضور ان كلاي هو الافضـل سواء في ميدان الملاكمة او في اي مجال اخر وحتى لو كان ميدان الموسيقى والعزف ■

(صورة بالراديو من آ.ب)

محمد علي كلاي ، يقوم حاليا ، بجولة اوروبية ، تدوم مدة ستة عشر يوما ، بدأها في لندن ، يعمل خلالها على توديع عشاق فنه ومن ثم يعلن اعتزاله للملاكمة .

سيزور محمد علي ، في جولتـه الحالية ، ١٧ مدينة ، وقد لعب في قاعة الوست هول امام البطل الانكليزي في الوزن الثقيل جان فاغنر علـى سبيل الاستعراض .

ويبدو ان هذه الجولة ستكون بمثابة الوداع لدنيا الملاكمة لبطل الابطـال الذي احتل لمرات ثلاث بطولة العالم للوزن الثقيل ، الامر الذي لم يحققه اي ملاكم من قبل ، ويشك المعلقون الرياضيون في حدوثه مرة اخـرى ، وقد صرح محمد علي للصحفيين في لندن انه رغم بلوغه السابعة والثلاثين من العمر لا يزال الاعظم والاجمل ، لكنه اضاف انه يريد الان ان يودع الملاكمة التي تربع على عرشها ثماني عشـرة سنة وانه يقوم بهذه الجولة ليمكـن معجبيه من مقابلته شخصيا .

وتحدث ايضا عن حياته الحافلة في دنيا الملاكمة واعاد الى الاذهان بدايته الاولى في عام ١٩٦٢ في لويزويل فـي ولاية انديانا الاميركية عندما كان اسمه لا يزال كاسيوس كلاي ، وعندما بدأ يصرخ عاليا مؤكدا انه ملاكم موهوب وشاعر وجميل الطلعة ايضا . وانه سيحدث حدثا مدويا في عالم الملاكمة .

وقد حقق محمد علي كل ذلك عندما هزم الملاكم العملاق ليستون في الجولة السابعة في ميامي ، واحتل بذلك عرش الوزن الثقيل للمرة الاولى ، وعلـى مدى خمسة عشر عاما و ٥٨ مبـاراة امتع محمد علي عشاق فنه باسلوبـه الفريد وحركته الدائمة على الحلبـة ورقصه المتواصل الذي حير منافسيه وناقديه وملأ صدور مؤيديه بالاعجاب .

فهل يعتزل الافضل والاقوى ؟

ام ان جولته هذه من باب الدعاية له من جديد ؟

قبول انضمام اميركا والصين الشعبية واستراليا لعضوية الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية



■ مندوبا لبنان الى المؤتمر الدولي الثالث والاربعين للصحافة الرياضية الزميلان ناصيف مجدلاني وجميـل شلالي ■

بين ٢٥ و ٢٧ ايار ١٩٧٩ عقـد الاتحاد الدولي للصحافة الرياضيـة مؤتمره الثالث والاربعين في قاعـة الاجتماعات للمجلس الاقتصادي للدول الاشتراكية الواقع في شارع كالينـين بمدينة موسكو ، بدات الجلسـات بحضور ٤٢ مندوبا وارتفع فيما بعـد الى ٤٩ ، وقد مثل لبنان بالزميلين ناصيف مجدلاني وجميل شلالي اللذين عادا ظهر اول من امس ، بعد انتهاء جلسات المؤتمر .

افتتح المؤتمر في العاشرة مـن صباح يوم الجمعة ٢٥ ايار ، من قبل رئيس الاتحاد ، ثم تليت كلمة مقتضبة ارسلها السيد الكسي كوسيغين ، ضمنها تحيـاته للمؤتمر وتمنيـاته بنجاحه ، لان الصحافة الرياضية التي تضم مختلف الانتماءات السياسية ، تساهم في دعم قضية السلم العالمي ، وتقريب وجهات النظر ، وما الـدورة الثانية والعشرين للالعاب الاولمبية التي تنظمها مدينة موسكو ، الا تعبيـرا صادقا للمبادىء السياسية التـي تجسدها تلك الالعـاب كـل اربـع سنوات .

وبعد ذلك طرح الرئيس طلبـات الانتساب المقدمـة مـن استراليـا والصين الشعبية والولايات المتحـدة فوافق الجميع عليها .

ثم نوقشت التعديلات التي اقترحتها جمعية المحررين في كولومبيا علـى المادتين ٤ و ١٤ المتعلقتين بتحديد ثمن البطاقة بخمسة دولارات ، وتحديـد « كوتا » لكل جمعية محررين ، وبعد التصويت الذي اشتـرك فيـه ٤٢ مندوبا .

نال موافقة ٢٤ صوتـا مقابـل ٣ وامتناع خمسة . اما التعديل الاخـر فكان حول عقد مؤتمرات الاتحاد كل اربع سنوات او تقليل المدة ، وبعد مناقشة حادة اشترك فيها عدد لا باس من المؤتمرين بقيت المادة ١٤ كما هي حيث صوت ٢٤ معها مقابل صوتـان وامتناع اربعة وهي تنص على عقـد المؤتمر كل اربع سنوات في المدينة التي تنظم الالعاب الاولمبية ، قبل سنـة واحدة من اقامتها .

وعلى مدى اليومين الباقيين ، القيت كلمات عديدة حول المقررات التـي اتخذت في المؤتمر ٤٢ الذي عقد فـي سبليت بالعام الماضي ، كذلـك تـلا الامين العام التقريرين الاداري والمالي فوافق عليهما بالاجماع ، وقد القـت مندوبة اللجنة الاولمبية السيدة مونيـك بيرلوكس ، تقريرا مفصلا من اعمال لجنتهـا منذ مؤتمر الاتحاد الدولـي للصحافة الرياضية الذي عقد في مدينة دوبرفنيك اليوغوسلافية مرورا بالالعاب الاولمبية القادمة والزيارة التي قامت بها للانشاءات التي تشاد حاليا فـي موسكو وغيرها من المدن السوفياتية ، وختمت تقريرها متمنية للمؤتمر نجاحا في مهمته .

وفي اليوم الاخير وزعت جوائـز الاتحـاد وجائزة لاحسـن تجهيـزات رياضية ، التي تقدمها المجر سنويا وقد فازت بها الارجنتين،كما نالت السباحة الاميركية ترسي ولكنز جائزة احسن رياضية ، وجائزة احسـن رياضـي لهنري رونو الكيني . كما قدمت جائزة خاصة للفنان السوفياتي ياشنكـو وجوائز مختلفة لاحسن عشرة مصورين كان اكثرهم من المانيـا الغربية ، وكذلك لبعض لقطات اتخذت في مناسبـات رياضية عالمية .

وفي نهاية الجلسة الاخيرة تسلـم مندوب المانيا الغربية علم الاتحـاد ليرفعه في الاجتماع الـ ٤٤ الـذي سيعقد في العام القادم في مدينة بادن بادن .

ويعتبر المؤتمر الثالث والاربعين انجح المؤتمرات التي عقدت في الماضي ، نظرا للجو الاخوي الذي عقد فيه ، وللامكانات التي وضعت بتصرف المؤتمرين من قبل جمعية المحررين الرياضيين في الاتحاد السوفياتي .

هذا وقد اقيمت عدة حفلات تكريم على شرف المؤتمر المذكور من قبل اللجنة الرياضية السوفياتية ومؤسستا اديداس والكاكولا .

اما الدول التي تمثلت في المؤتمر فهي : استراليا ، بلجيكا ، بريطانيا بلغاريا ، المجر ، المانيا الشرقية اليونان ، الدانمرك ، اسبانيا ايطاليا ، ايرلنـدا ، قبرص اللوكسمبورغ ، هولندا ، النروج البرتغال ، بولندا ، رومانيا ، تركيا فنلندا ، فرنسا ، المانيا الفرنسية تشيكوسلوفاكيا ، سويسرا ، السويد يوغوسلافيا ، الاتحاد السوفياتي مصر ، غانا ، كينيا ، مدغشقر تونس ، البرازيل ، فنزويلا كولومبيا ، كوبا ، المكسيك ، الولايات المتحدة ، الهند ، اسرائيل ، الصين الشعبية ، كوريا الشمالية لبنان ، اليابان ، العراق ، زائير اندونيسيا .

جميل شلالي

انشاء مدرجات وحمامات وغرف للاعبين في ملعب النادي الاهلي بصربا

عقدت الجمعية العمومية لنادي اهلـي صربا جلسة عامة ، في مقر النادي الـذي شيد مؤخرا في الملعب ، حضرها اكثريـة الاعضاء واستمعوا خلالها الى التقريريـن الاداري والمالي ، وبعد مناقشتهما والتصديق عليهما اقر المجتمعون التعديلات التي ادخلها رئيس اللجنة السيد سليم ابو شبكة علـى بعض مراكز اعضائها ، والقى الرئيس كلمة اعلن خلالها عن تشكيل ثلاث فرق في النادي اثنان منها للكرة الطائرة للجنسين بـادارة مدرب كفوء والثالث لكرة السلة بـاشراف المدرب واللاعب المعروف انطوان خليل .

هذا وقد استانف فريق كرة القدم تدريباته، بعد توقف دام شهرا ، باشراف المـدرب متري العظم ، وسيلعب يوم الاحد القادم اولى مبارياته .

وقد صرح لنا رئيس النادي ، بان السبب في توقف الفريق عن نشاطه ، يعود الى ان اللجنة الادارية للنادي ارتأت تجديد لاعبي الفريق ، طيلة هذه المدة ، لانتقاء عناصر جديدة تتحلى بالصفات الخلقية والمعنوية الى الجانب الفني ، وبعد ان انتقت مجموعة من اللاعبين ، دفعتهم الى التمرين ، لتدافع عن الوان النادي بجدارة .

وقد وافقت اللجنة الادارية للنادي ايضا على قرار بانشاء مدرجات وحمامات وغرف للاعبين في الملعب ، واعلن اكثر الاعضاء مساهمتهم المادية والمعنوية لاتمام هذه الانشاءات باقرب فرصة ممكنة .

هل ينقل « سانتيني » الى ناد آخر ؟

لم يجدد اللاعب جاك سانتيني عقده مع نـادي سانـت اتيين والذي ينتهي في نهاية الموسـم الحالي . ويمكن ان ينتقل سانتيني الى فريق آخر من الدرجة الاولى هو « نيـم اولمبيك » .

"روشديل" طموحه البقاء بين اندية الدرجة الرابعة

■ دوغ كولينز من روشديل ■

من الصعوبة ، بل من الجنون ، ان يتولى احدهم ادارة الفريق الحادي والتسعين ضمن رابطة الانديـة الانكليزية (تضم ٩٢ ناديا) ليتولى مهمة الانطلاق به ورفعه الى القمـة البعيدة وذلك في فترة قصيرة للغاية . هذا ما فعله دوغ كولينز ، اللاعـب السابق لدى موركمب وسندرلاند ، عندما اصبح المدير الثاني عشـر منذ الحرب العالمية الثانية ، لنـادي روشديل .

ويقول كولينز : « ما كنت لاتولـى هذا المنصب لولا علمي بانه لا يوصلني الى طريق مسدود بل يفتح امامي افاقا واسعة . فهناك مجموعة جيدة مـن اللاعبـين امثال بيتر مادن لكـن المعنويات منهارة تماما . لذلك فـان مهمتي ستكون في بادىء الامر نفسية ومن ثم اعود للتركيز على الناحيـة التقنية والفنية » .

والواقع ان نتائج روشديل قـد تحسنت منذ وصول كولينز اذ تغلبوا على سكانثورب (٤ — صفر) وكذلك على بورتسماوث وويمبلدون . وقبل المباراة ضـد سكانثورب ، كـان روشديل قد لعب ست مباريات من غير تسجيل هدف واحد .. اما الان ، فقد سجل ٧ اهـداف في المباريـات الثلاث الاخيرة مما ساعد على استعادة الثقة بالنفس لدى معظم اللاعبين .

ويامل كولينز ان يتمكـن فريـق روشديل من البقاء مع الدرجة الرابعة في نهاية الموسم الحالي ولا يخرج من رابطة الاندية الانكليزية . ويقـول كولينز : « طالما ان الموسم الكروي لم ينته بعد ، فانني لن افقد الامل بالبقاء مع اندية الدرجة الرابعة بل انتـي سأواصل العمل مع رفاقي حتى نضمن تحقيق مثل هذه النتيجة . فلو خرجنا من رابطة الاندية . فاني متاكد انـه لن يعاد انتخابنا في المستقبل القريب بل اننا سننتظر عدة سنوات من اجل العودة . وكل اعتمادي الان هو فـي زيادة فعالية لاعبي خط الهجـوم اي بوبي هوي وتيري اويـن وكـريس جونس » .

واضاف : « ان الامكانات المادية محدودة للغاية في روشديل لذلك فاني عاجز من دفع الملايين لانشاء تشكيلة جيدة خلال وقت قصير ، بل ان علي اجتذاب الناشئين وتدريبهم من اجـل العمل مع النادي في المستقبل . وهذا ما يجعل المهمة صعبة لان الاعـداد والتدريب يتطلب اكثر من موسم واحد وعندمـا تصبح التشكيلة الجديـدة حاضرة ، نكون قد عرفنا مصيرنا ومـا اذا كنا سنبقى ضمن رابطة الانديـة ام لا » .

قصة نجم



الاسم : جيمي نيكول .

النادي : مانشستر يونايتد .

العمر : ٢١ سنة .

الطول : ١٧٠ سم .

الاندية السابقة : لا يوجد .

لعب مباراته الدولية الاولى اذار ١٩٧٦ .

من مواليد : هاميلتون (كندا) .

مركزه : مدافع .

يستطيع جيمي اللعب سواء في قلب الدفاع او في مركز الظهير الايمن والايسر . يعتبر من افضل اللاعبين الايرلنديين الذين ظهروا في السبعينات وكان كابتن منتخب ايرلندا الشمالية للناشئين (٢١ سنة) . بالرغم من صغر سنه فانه يملك قدرا كبيرا من الخبرة

٤ دعوات ثم العطلة

تلقى فريق سانت اتيين الفرنسي العديد من العروض لاقامة مباريـات ودية لكنه قرر تلبية اربع دعـوات يذهب بعدها اللاعبون لتمضية العطلة. والمباريات الاربع ستكون ضد امينيوز (١٨ حزيران) واتوناي (٢٠ حزيران) وميريتا (٢٢ حزيران) وبورغ (٢٦ حزيران) .

كرويات

□ في عام ١٨٨٤ ، حصلت مفاجاة طريفة في نهائي كاس سكوتلندا لكـرة القدم التي وصل اليها ناديا « كوينـز بارك » و « فيل اوف ليفن » . فقد كانت الاصابات العديدة في صفـوف نادي فيل مثلما خطيرا حرمه من تكوين تشكيلة كاملة بالمباراة النهائية للكاس، وهكذا قرر الاتحاد السكوتلنـدي ان تكون الكاس من نصيب كوينز بارك من غير ان يضطر لخوض المباراة .

□ من المعروف انه لا يحق لاي حكم ان يقوم بقيادة اكثر من مباراة نهائية لكاس سكوتلندا . وهذه القاعـدة سارية المفعول منذ عام ١٩٠٢ وحتى الان . والحكم الوحيد الذي شذ هو ماجور ميراندين الذي قاد المبـاراة النهائية ٨ مرات بين عامـي ١٨٨٠ و ١٨٩٠ منها سبع مرات متتالية .

□ عندما فاز نادي مانشستر يونايتد بكاس انكلترا بكرة القدم في عام ١٩٤٨، لم يستطع ان يلعب اية مباراة علـى ارضه نظرا لكون المنشآت قد تعرضت للتدمير نتيجة القصف الالماني . وقـد نجح يومها مانشستر في مبارياته الست ضمن تصفيات الكاس وكانت ضـد استون فيلا وليفربـول وشارلتـون وبرستون ودربي كاونتي وليدز .



■ كاس انكلترا ■



■ الا تستطيع ارتداء قبعة اصغر لاتقاء حرارة الشمس ! ■

اهلي صربا يقابل البرق (المتن) والهومنمن الفاسبوراكان

تجري يوم الاحد القادم على ملعب جونيه البلدي مباراتان في كرة القـدم الاولى في الساعة الثالثة بين فريقـي الهومنمن والفاسبوراكان والثانية بين فريقي اهلي صربا والبرق (المتن) في الساعة الرابعة والنصف .

شغب وعربدة وقتيل قبل وبعد مباراة دولية بكرة القدم

احرزت انكلترا بطولة بريطانيا في كرة القدم بعد ان تغلبت في المباراة النهائية على اسكوتلندا ٣ — ١ كما اشرنا في حينـه .

كيف انشئت تلك البطولة ، وما هي الدول التـي احرزت بطولتها ، وما هي الاحداث التي واجهـت البطولة الاخيرة ، وكم بلغ عدد ضحاياها .

من المعروف ان تلك البطولة انشئت عام ١٨٧٢ ، اثر اقتراح انكليزي ، وهي تقام عادة كل سنة ، بين البلدان التي تشكل بريطانيا العظمى ، وكانت عـدة مدارس في انكلترا يقوم طلابها بجمع المال اللازم لتغطية نفقات سفر ١١ لاعبا من انكلترا الى غلاسكو ، وقد التقت انكلترا واسكوتلندا حتى الاسبوع الماضي ، ٩٧ مـرة ، كان الفوز فيها حليف انكلترا ٣٧ مـرة واسكوتلندا ٣٨ مرة وتعادلا في ٢٢ مرة ، سجل الفريق الانكليزي في تلك اللقاءات ١٧٤ اصابة والفريـق الاسكوتلندي ١٦٣ اصابة .

ولكن كيف كانت تجري تلك اللقاءات ، ولمـاذا كانت تحصل فيها اصطدامات بين الجمهورين ، وما هي المحاسن ، اذا كان هناك شيء منها ، وبعيدا عـن الماضي ، نذكر اليوم ما حدث باللقاء الاخير الـذي جرى بين المتنافسين اللدودين على ستاد ويمبلي فنقول: ان المباراة النهائية على بطولة بريطانيا لكرة القدم ، التي جرت في نهاية الاسبوع الماضي ، لم تخل مـن الحسنات والسيئات ، والصفة الاخيرة كانـت سائدة جو المباراة ، قبل البدء بها وبعد نهايتها ، فقد قتل احد مشجعي الفريق الاسكوتلندي ، حين وجهت اليه طعنة سكين في القطار القادم من غلاسكو الـى لندن ، كما ان مشجعي الفريق الاسكوتلندي احتلـوا شوارع الحي الغربي في لندن منذ امسية يوم الجمعة، وعبوا من الخمور كل ما امكن ان تقبله رؤوسهـم ، وتوجهوا ، وهم في حالة من السكر الشديد ، وفـي الساعات الباكرة من صباح يوم السبت الى ستـاد ويمبلي بالالاف وارتفعت حناجرهم بالهتاف والغنـاء لفريقهم وقد غطوا مدرجات ويمبلي باعلامهم الصفـراء والزرقاء حتى خيل للمشاهد ان المباراة تجري فـي اسكو تلندا ، وليس في لندن ، وقدر عددهم بـ ٥٥ الفا ، لكن الاحصاءات قالت ان عدد الذين وصلوا الى لندن خصيصا لهذه المناسبة بلغ ١٤٠ الف شخص وقد عمدوا ، بعد خسارة فريقهم ، الى تحطيم محطتين من محطات قطارات لندن واعتدوا على عدد من العاملين فيها مما اضطر المسؤولين الى اغلاق المحطات القريبة من الاستـاد .

مطاردة !

ولم يخل الامر من الطرائف ، اذ تخطى احـد مشجعي الفريق الاسكوتلندي الحاجز الذي فرضـه رجال الشرطة ونزل الى الملعب في الدقيقة ٣٠ مـن المباراة حين كان الفريق الاسكوتلندي متقدما بهـدف واحد احرزه بالدقيقة ٢٢ اللاعب وورك وقامت مطاردة دراماتيكية بين المشجع واربعة من رجال الشرطـة استمرت اربع دقائق تم بعدها القاء القبض علـى المشاغب ، هذا عدا الكثيرين من الذين القت الشرطة القبض عليهم بتهم مختلفة اغلبها السكر الشديـد وصدرت احكام بالغرامة والسجن .

ومما يذكر ان انكلترا احرزت عام ١٩٦٦ بطولـة كاس العالم لكرة القدم ، وكان هذا اخر مجد للكرة الانكليزية العالمية حيث تعرض بعدها الفريق الانكليزي الى هزائم ونكسات جعلت منه فريقا من الدرجة الثانية امام فرق الدول الاخرى ، ومنذ سنة تقريبا بدأ يبني شخصيته من جديد وقد تجلت هذه الشخصية في مباراته مع اسكوتلندا ، والطريقة التي لعب بها والفوز الباهر الذي احرزه بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد .

فهل تجدد الكرة الانكليزية مجدها السابق ؟

بلاغ

تعلم ادارة البرق والهاتف مشتركي التلكس الى ان فواتير النصف الثاني من عام ١٩٧٧ قد انزلت للتحصيل ، وان بامكانهم سحب هذه الفواتير وتسديد قيمتها في احد صندوقي مكتب البرق المركزي الكائنين في :
١ — مبنى وزارة الزراعة — الطابق الثاني — شارع سامي الصلح — بيروت
٢ — مبنى البرق والهاتف — الطابق الخامس — ميناء الحصن — بيروت
هذا مع الاشارة الى ان هذه الفواتير والفواتير السابقة التي انزلت للتحصيل ولم تدفع حتى تاريخه يجب ان تسدد قبل نهاية شهر حزيران ١٩٧٩ .

المدير العام للبرق والهاتف
ريمي شامي

اعلان

لجنة وقف مار جرجس ترتج — جبيل ترغب في ترميم وبناء كنيسة الوقف المذكور عن طريق المناقصة بالظرف المختوم على الراغبين الاتصال : بوكلاء الوقف في ترتج او بالمهندس رشيد المشي ت : ٢٦٨٦٥٠ — ٤١٢٧٤١ وذلك لغاية ١٦—٦—١٩٧٩ الساعة ١٢ ظهرا تقدم العروض لقاء ايصال في مكتب المهندس في النقاش .

اعلان استدراج عروض

في تمام الساعة العاشرة من يوم الاربعاء الواقع في ٢٧ حزيران ١٩٧٩ تجري المديرية العامة للتعليم المهني والتقني — الدكوانة — استدراج عروض اسعار بطريقة الظرف المختوم لتلزيم تقديم مواد وادوات لزوم مصنع الطباعة في مدرسة الصنائع والفنون — بالدكوانة .
يمكن الاطلاع على دفتر الشروط الموضوع لهذه الغاية خلال اوقات الدوام الرسمي في قلم المديرية العامة للتعليم المهني والتقني .
تقدم العروض وفق احكام المرسوم رقم ٢٨٦٦ تاريخ ١٢ — ٦ — ١٩٥٩ (نظام المناقصات) .
ترسل العروض بواسطة البريد المضمون المقفل او تسلم باليد مباشرة الى المديرية العامة للتعليم المهني والتقني ، على ان يصل اليها قبل الساعة الثانية عشرة من اخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لاجراء الاستدراج ، ولا يقبل اي عرض يصل بعد هذا الوقت .
يستحسن ايداع العروض شباك البريد قبل اليوم المحدد بسبعة ايام على الاقل تحسبا لكل تأخير .
المدير العام للتعليم المهني والتقني
روجيه الشمالي

اعلان

تجري ادارة المناقصات في الساعة العاشرة من يوم الخميس الواقع الثامن والعشرين من حزيران ١٩٧٩ مناقصة عامة بطريقة الظرف المختوم لتلزيم تقديم كوابل مختلفة .
يقدم العرض في غلافين مختومين يتضمن الاول تصريح العارض بدخوله في المناقصة واطلاعه على شروطها المبينة في دفتر الشروط الخاص وبقبوله بجميع مندرجات هذه الشروط كما يتضمن التأمين المؤقت الذي يجب ان يكون محررا باسم المديرية العامة للبرق والهاتف وعائدا للمناقصة بالذات ،

ويتضمن الغلاف الثاني بيانا بالاسعار يدون على ظاهر كل غلاف موضوع محتوياته وموضوع المناقصة والتاريخ المحدد لاجرائها واسم العارض ثم يوضع الغلافان المذكوران ضمن الغلاف الموحد المعد لهذه الغاية والمطبوع عليه اسم وعنوان ادارة المناقصات ويدون على هذا الغلاف بواسطة الالة الكاتبة باحرف عادية وباللون الاسود موضوع المناقصة وتاريخها فقط دون ذكر اي شيء اخر مميز لشخصية صاحب العرض .
يرسل العرض الى ادارة المناقصات الكائنة في محلة الصنائع — شارع بوردو بيروت بملك الحاج احمد بيضون واولاده ، وذلك بواسطة البريد المضمون المقفل او باليد مباشرة .
يجب أن يصل الى المكان المذكور قبل الساعة الثانية عشرة من اخر يوم عمل يسبق الموعد المحدد للمناقصة . وان كل عرض لا يقدم ضمن الغلاف الموحد وبالطريقة المبينة اعلاه او يصل بعد التاريخ المحدد يعتبر مرفوضا .
يمكن الاطلاع على شروط المناقصة والحصول على الغلاف الموحد لدى مراجعة قلم المناقصات في المصلحة الفنية التابعة للمديرية العامة للبرق والهاتف والكائن مقرها في مبنى المديرية العامة للشباب والرياضة — الطابق الثاني — شارع سامي الصلح — تجاه قصر العدل وذلك خلال اوقات الدوام الرسمي .
المدير العام للبرق والهاتف
ريمي شامي

اعلان مناقصة

بطريقة استدراج العروض
تعلن المديرية العامة للتجهيز المائي والكهربائي الكائنة في بولفار الشياح شارع ميشال زكور — ملك جوزف الطيار — الطابق السادس — مكتب مدير الدراسات الفنية عن اجراء مناقصة بطريقة استدراج العروض لتلزيم اشغال : اصلاح قناة الري والقيام باشغال قمع تلوث نبع ممنع في بلدة ممنع قضاء عكار .
وذلك في تمام الساعة التاسعة من نهار الاثنين الواقع في ١٨ — ٦ — ٧٩ وفقا لدفتر الشروط الخاص الموضوع لهذه الاشغال والذي يمكن الاطلاع عليه اثناء اوقات الدوام الرسمي لدى المديرية العامة للتجهيز المائي والكهربائي في الطابق الرابع المدرب بطرس كريدي وسينوب عنه في اثناء غيابه السيد حسام بزي .
يقبل في هذه المناقصة المتعهدون المسجلون وفقا لاحكام المرسوم رقم ٣٦٨٨ تاريخ ٢٥ — ١ — ١٩٦٦ المصنفون في الدرجة الخامسة على الاقل للاشغال المائية .
فعلى الراغبين في الاشتراك في هذا الاستدراج ان يودعوا عروضهم صندوق المناقصات الموجود في قلم رئاسة ديوان المديرية العامة المذكورة قبل الساعة الثانية عشرة من اخر يوم عمل يسبق تاريخ اجراء الاستدراج باسم لجنة استدراجات العروض وسيرفض كل عرض يصل بعد هذا الوقت .
يراعى في تنظيم العروض وتقديمها احكام المرسوم رقم ٢٨٦٦ تاريخ ١٦ — ١٢ — ١٩٥٩ الخاص بنظام المناقصات.
المدير العام للتجهيز المائي والكهربائي
رضا دهيني

اعلان

عن اجراء مناقصة عامة للمرة الثانية
عدد ٤٧/ص م .
تجري بلدية طرابلس في تمام الساعة العاشرة من نهار الثلاثاء الواقع في ٢٦ حزيران ١٩٧٩ ما يلي :
١ — مناقصة عامة لتلزيم تقديم اغطية وقواعد لابار التفتيش ومسبعات حديدية وفقا لاحكام دفتر الشروط الخاص الصادر بالقرار البلدي رقم ٧٩/٨٧ .
٢ — مناقصة عامة لتلزيم تقديم ٢٥٠٠٠ ليتر بنزين جديد ٩٦ اوكتان لزوم سيارات واليات البلدية وفقا لاحكام دفتر الشروط الخاص الصادر بالقرار البلدي رقم ٧٩/٨٨ .
تقدم العروض حسبما ورد نصا في دفتر الشروط الخاص بهاتين الصفقتين وعلى الراغبين الاشتراك باحدى المناقصتين الحصول مجانا على نسخة من دفتر الشروط وعلى الغلافات المنصوص عنها في كل من دفتري الشروط الخاصين من مصلحة الشؤون الادارية دائرة امانة المجلس البلدي خلال اوقات الدوام الرسمي .
تقدم العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد لدائرة امانة المجلس البلدي وتقبل لغاية الساعة الثانية عشرة من اخر يوم عمل يسبق الموعد المحدد لاجراء المناقصة ولا يعتد باي عرض يرد بعد هذا التاريخ .
ويستحسن ايداع العروض شباك البريد او تسليمها باليد قبل الموعد المحدد لاجراء المناقصة بوقت كاف تحسبا لكل تأخير .
طرابلس في ٢٥ — ٥ — ١٩٧٩
رئيس بلدية طرابلس عشير الدايه

اعلان مناقصة

بطريقة استدراج العروض
تعلن المديرية العامة للتجهيز المائي والكهربائي الكائنة في بولفار الشياح شارع ميشال زكور — ملك جوزف الطيار الطابق السادس — مكتب مدير الدراسات الفنية اجراء مناقصة بطريقة استدراج العروض لتلزيم اشغال : مشروع سكر الرميل في السفيرة — قضاء طرابلس .
وذلك في تمام الساعة التاسعة من نهار الاثنين الواقع فيه ١٨ — ٦ — ٧٩ وفقا لدفتر الشروط الخاص الموضوع لهذه الاشغال والذي يمكن الاطلاع عليه اثناء اوقات الدوام الرسمي لدى المديرية العامة للتجهيز المائي والكهربائي — الطابق الرابع المدرب بطرس كريدي وسينوب عنه اثناء غيابه السيد حسام بزي .
يقبل في هذه المناقصة المتعهدون المسجلون وفقا لاحكام المرسوم رقم ٣٦٨٨ تاريخ ٢٥ — ١ — ١٩٦٦ المصنفون في الدرجة الخامسة على الاقل للاشغال المائية .
فعلى الراغبين في الاشتراك في هذا الاستدراج ان يودعوا عروضهم صندوق المناقصات الموجود في قلم رئاسة ديوان المديرية العامة المذكورة قبل الساعة الثانية عشرة من اخر يوم عمل يسبق تاريخ الاستدراج باسم لجنة استدراجات العروض وسيرفض كل عرض يصل بعد هذا الوقت.
يراعى في تنظيم العروض وتقديمها احكام المرسوم رقم ٢٨٦٦ تاريخ ١٦ — ١٢ — ١٩٥٩ الخاص بنظام المناقصات.
المدير العام للتجهيز المائي والكهربائي
رضا دهيني

فالدهايم يبلغ — تتمة

الاجواء تحسنت

وقال السفير تويني بعد رفع الجلسة ان اجواء مجلس الامن تحسنت كثيرا لان المجموعة الدولية وضعت امام مسؤولياتها ، بعد ان طرح لبنان القضية بكل ابعادها ، وطالب الاسرة الدولية بالحاح على تنفيذ قرارات مجلس الامن ، وترك ابناء الجنوب اللبناني يعيشون بسلام في ارضهم .

وتجري الان مشاورات هاتفية وجانبية وغير رسمية بين الاعضاء ، لتامين عقد جلسة ثانية للمجلس بعد ان رفعت جلسته امس الى اجل غير مسمى ، لان رئاسة مجلس الامن تنتقل اليوم الى مندوب الاتحاد السوفياتي ، وتهدف هذه الاتصالات الى تامين دعوة المجلس للانعقاد لمتابعة البحث في الشكوى اللبنانية .

لبنان يطالب بالعقوبات الالزامية

وكان لبنان قد طلب امس من مجلس الامن الدولي مراجعة تفويض وسلطات القوات المؤقتة لمنظمة الامم المتحدة في لبنان ، بحيث تتمتع بحرية الحركة جنوبي لبنان وتحقق «الانسحاب اسرائيل الكامل وغير المشروط » .

واوضح مندوب لبنان السيد تويني في مذكرة ارفقها مع طلبه عقد اجتماع لمجلس الامن لبحث الموقف الناشىء عن تصعيد الهجمات الاسرائيلية على الاراضي اللبنانية لانه يتمنى على مجلس الامن ان يبحث ويحدد بلا اي مواربة موقف اسرائيل حيال القوات المؤقتة لمنظمة الامم المتحدة في لبنان وقرارات مجلس الامن المتعلقة بهذا الموقف .

وجاء في المذكرة اللبنانية ، ان استمرار الموقف السلبي لاسرائيل يبرر في حد ذاته ادانة المجلس لها واللجوء الى وسائل اخرى للعمل نص عليها ميثاق منظمة الامم المتحدة ، اي العقوبات الدولية الالزامية .

واضافت المذكرة : ان الحكومة اللبنانية ترى انه حان الوقت الذي يتعين فيه على مجلس الامن الاختيار بين السماح لاسرائيل بالاستمرار في تصعيد دائرة العنف المزعومة ، وبين وضع حد بقوة وبدون تردد لتطورات تسفر حتما عن موقف يتعرض فيه السلام والامن الدوليان لخطر كبير في الشرق الاوسط وفيما وراءه .

واشارت المذكرة اللبنانية الى الاهتمام الذي تبديه حكومة بيروت لعودة لجنة الهدنة الاسرائيلية اللبنانية المشتركة ، واضافت : لو ان الحكومة الاسرائيلية صادقة في اعلانها لاحترامها وحدة اراضي لبنان ، لكانت قد تركت هذه اللجنة تعمل بصورة طبيعية بدلا من أن تتولى بنفسها شؤونا يرتبها القانون الدولي .

وقال تويني ان المسيحيين في جنوب لبنان هم اولا واخيرا مواطنون لبنانيون ولا يمكن ان ينظر اليهم على انهم مساعدون ثانويون للمصالح الاستراتيجية الاسرائيلية .

ومضى يقول : ان مستقبلهم الوحيد يقع في استعادة استقلال وسيادة لبنان .

ومضى يقول ان لبنان لن يسمح ابدا بان يجري فصلهم او فصل اي جزء من الجنوب عن التركيبة السياسية التاريخية للبنان .

اما المندوب الاسرائيلي فقال ان اعمال اسرائيل موجهة بالتحديد ضد حشود المخربين .

وتعهد السيد حسن عبد الرحمن ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في بيانه بدعم المنظمة لسيادة لبنان ووحدته ووحدة اراضيه . وقال ان الفلسطينيين لم يوجدوا في لبنان بمحض اختيارهم ولكنهم ابعدوا اليه من ديارهم فلسطين .

بيان فلسطيني

قال ناطق فلسطيني في دمشق امس ان الفدائيين الفلسطينيين اشتبكوا مع رجال الميليشيا اليمينيين في جنوب لبنان بينما كانوا في طريقهم للقيام بغارة داخل اسرائيل .

وقال الناطق باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أن رجاله الحقوا اصابات جسيمة برجال الميليشيا خلال اطلاق النار الذي استمر ساعة مساء امس الاول .

واضاف يقول : ان الفدائيين عادوا سالمين الى قواعدهم ، لكنه لم يشر الى ما اذا كانوا قد نجحوا في اجتياز الحدود الاسرائيلية .

وفي تطور اخر قال زعيم فلسطيني كبير امس ان الفدائيين وحلفاءهم اليساريين اللبنانيين يضعون خطة لمواجهة الميليشيات المدعومة من اسرائيل في جنوب لبنان .

وقال السيد نايف حواتمة الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين في تصريح لوكالة « رويتر » في بيروت ، أن الوضع في منطقة الحدود المضطربة يتطلب عملا نوعيا جديدا .

حداد يتهم ارسكين بالانحياز

وادعت قوات الميليشيات اليمينية في جنوب لبنان امس ، انها تتعرض للقصف من الفدائيين الفلسطينيين في المنطقة الخاضعة لسيطرة القوات الدولية لكن ناطقا بلسان الامم المتحدة نفى هذه الانباء .

وابلغ الرائد سعد حداد قائد قوات الميليشيا المسيحية وكالة رويتر انه متاكد من ان نيران الفلسطينيين التي قتلت شخصا واحدا ، واصابت ثلاثة اشخاص اخرين بجروح في الايام القليلة الماضية ، قد اطلقت من المنطقة الدولية الفاصلة بين الجانبين .

وقال الرائد حداد ان الميجر — جنرال الكسندر ارسكين قائد القوات الدولية في لبنان يعرض ارواح شعبنا ومستقبل لبنان كله للخطر بتغطيته اعمال منظمة التحرير الفلسطينية .

وكرر ناطق بلسان الامم المتحدة في القدس امس بيانا اصدره الجنرال ارسكين ونفى فيه هذه التهمة .

واقترح الرائد حداد الذي كان يتحدث في بلدة المطلة الاسرائيلية الحدودية ارسال لجنة محايدة الى جنوب لبنان للتحقيق في القصف المدفعي المتبادل الاخير .

بيان اسرائيلي

وقال ناطق عسكري اسرائيلي امس ان مخزنا للذخيرة اكتشف عند الحدود الشمالية مع لبنان كان الهدف منه ان يستخدمه الفدائيون في عملية في اسرائيل .

واضاف يقول ان المعدات المخباة والتي اكتشفتها دورية عسكرية أمس الاول بالقرب من سياج الحدود قد تضمنت رشاشات وبنادق هجومية وقنابل يدوية ومتفجرات واحزمة رصاص .

وقال الناطق ان مجموعة من الفدائيين قد خططت كما يبدو للتسلل الى اسرائيل دون أن تحمل اسلحة وان تاخذ اسلحتها وهي في طريقها الى الهدف الذي ستهاجمه .

نيويورك — ر ، أ.ف.ب

الحافظ في زيارة فرنجية — تتمة

هذا الاقتراح .

تشكيل الحكومة

● الى اين وصلت برايكم الاستشارات النيابية بصدد تشكيل الحكومة ، وهل انت متفائل بامكانية تشكيل الحكومة قريبا ؟

□ لا شك بان المواقف التي اتخذها المعنيون في ما يتعلق بتشكيل الحكومة قد تبلورت واصبحت ذات وضوح كاف، ولا استطيع ان اتكلم الا بلسان التكتل النيابي المستقل الذي انتمي اليه ، وقد عبرنا عن وجهة نظرنا بوضوح امام رئيس الجمهورية خلال الاستشارات ، وقلنا اننا نفضل حكومة برلمانية ، لاننا نعتقد أن مجلس النواب استطاع ان يدخل كثيرا من الليونة الى المواقف المتصلبة ، واستطاع ان يتعاون مع السلطة في الوصول الى حلول لكثير من المعضلات ، وفي طليعتها قانون الدفاع والوثيقة المعروفة بوثيقة الـ ١٣ ، وغيرها ، مما يدل على ان ما يمكن لمجلس النواب ان يقوم به قد يصعب على ان تقوم به حكومة من خارجه .

وعلى كل حال فان الاعتداء الجديد الذي يتعرض له الجنوب يجب ان يكون شغله الشاغل ويجب ان يتكيف تشكيل الحكومة وفقا لمقتضياته ، وهذا ما يحملنا على ان نعزز الراي في التكتل تعزيزا كاملا .

● التكتل المستقل متهم بانه يتخذ مواقف تشكل ضغوطا على رئيس الجمهورية ، فهل هذا من صميم اللعبة البرلمانية ؟ ام انه موقف املته ظروف او ضغوط معينة ؟

□ لقد اثرنا هذا الموضوع خلال الاستشارات الاخيرة حيث اكدنا لرئيس الجمهورية بان التكتل المستقل يعمل من اجل تعزيز الشرعية ودعم السلطة دعما كبيرا ، لان كل نظام ديمقراطي برلماني يتطلب اكثرية نيابية تدعمه في المجلس وتدعمه شعبيا وتلتف حوله . واكدنا الرئيس سركيس بان رائدنا مساعدة رئيس الجمهورية في كل الاعمال التي يقوم بها ، وفي بعض الاحيان رفع الحرج والاحراج عنه بتبني مواقف تساعده وتساعد الحكومة على اتخاذها كدليل شرعي على التصرفات المطلوبة من الحكم ، والتي يعمل الحكم على تنفيذها .

● قال الرئيس سلام الخميس الماضي بان الرئيس الحص هو احسن من تولى رئاسة الحكومة في لبنان ، فكيف سعى التكتل والرئيس سلام ركن اساسي فيه الى حمل الحص على الاستقالة ؟

□ برغم اني لم اكن حاضرا هذا الاجتماع ، لكن علمت ان الانتقاد كان موجها الى الحكومة ككل .

لا راي ببقاء اده في الخارج

● العميد اده يكتفي حاليا بالتفرج على ما يجري في لبنان ، هل اجتمعت به خلال وجودكم في اوروبا ، وما هي برايكم اسباب بقائه خارج حلبة الصراع السياسي في البلد ؟

□ لا شك بان العميد اده هو احد اركان العمل السياسي والوطني في لبنان ، ولقد قرانا له تصريحات كثيرة يشرح فيها وجهة نظره في المشكلة اللبنانية وموقفه واسباب بقائه في الخارج . وانا احد هؤلاء القراء الذين اطلعوا على رايه وليس عندي اكثر من هذا لاقوله .

● سبق لاكثر من زعيم وطني في الشمال ان تحدث عن تشكيل جبهة شمالية ، وانتم احد الزعماء السياسيين في هذه المنطقة ، لماذا لم تتشكل هذه الجبهة حتى الان ؟

□ لا اعتقد بان هناك اي شخصية سياسية شمالية لا تريد في الوقت الحاضر التعاون والتفاهم والعمل المشترك ، لان الخطر يداهم البلاد مداهمة جسيمة ، واظن ان التريث في هذا الموضوع مرده الى عوامل لبنانية عامة ، جعلت من الحكمة التريث .

● الجبهة اللبنانية اصدرت قرارا بالامن الذاتي لمنع خطف الابرياء . ما رايكم بذلك ؟

□ اننا نتمنى ان يسود الهدوء والاستقرار في جميع ارجاء لبنان ،وان ينصرف الجميع لمواجهة الخطر القادم الينا من الجنوب وان نكون جميعا واعين للخطر الاسرائيلي ومجندين لمواجهته ونابذين لكل الاعمال والتصرفات التي تعرقل مثل هذا التوجه . ونطالب السلطة بازالة جميع المظاهر المسلحة في لبنان .

٧ مقررات — تتمة

امام مسؤولياتها ايا كانت القوى الفاعلة الرئيسية في هذه الاسرة للوصول الى اتخاذ القرار القابل للتنفيذ والذي يؤدي بالنتيجة الى تحرير الارض .

وعربيا لوضع العرب ايضا امام مسؤولياتهم ، لان القضية تمس العرب مجتمعين ، ولان للبنان بالذات ، وهو الذي يدفع الثمن ، حق بديهي على العرب وجوب تضافر الجهود من اجل التصدي لهذه المؤامرة الاسرائيلية .

وطالبنا ان يكون رئيس الدولة هو الدافع في المحافل الدولية ، ولا غرابة في ذلك ، فنحن نعلم ان رئيس الجمهورية في الماضي ذهب ليدافع عن القضية العربية الفلسطينية وحينما فعل ، ولكن بالاحرى ان يذهب الرئيس اللبناني ليدافع عن القضية العربية الفلسطينية واللبنانية ، لان اسرائيل تهدف من وراء المؤامرة الى توطين الفلسطينيين في جنوب لبنان والى اغتصاب الارض. كما تنادي في الماضي بفك الارتباط بين ازمة لبنان وازمة الشرق الاوسط بشكل نسبي طبعا وبشكل يجعل من لبنان قادرا على الاستمرار دولة وكيانا طوال فترة الازمة المتعاصفة في المنطقة ، واليوم نقول اذا ما استمر هذا الجمود في ظل هذا النزف على الحدود وفي الداخل فان ما نخشاه ان تحل قضية الشرق الاوسط ويذهب لبنان ضحية ازمته الذاتية .

ونامل ان تاتي الحكومة المتعددة المنسجمة في الرؤيا والتصور والموقف لتعالج هذه الازمة وتحول دون هذه المحاذير .

سركيس والحص — تتمة

وبرز خلال الاجتماع احتمال دعوة مجلس الوزراء للاجتماع لاقرار بعض المراسيم الملحة ، ولا سيما تلك المتعلقة بوزارة الدفاع ، والتي اعدها المجلس العسكري واصبحت جاهزة وتتطلب موافقة مجلس الوزراء عليها .

ويرى المسؤولون ان عقد جلسة لمجلس الوزراء يتيح الفرصة لاقرار مشاريع مراسيم لدى معظم الوزراء ، وفي مقدمتهم موضوع زيادة رواتب المعلمين في المدارس الخاصة .

وتطرق اجتماع قصر بعبدا الى موضوع وصول شحنة من الاسلحة الاميركية الاسبوع المقبل في نطاق الاتفاق الموقع (صفقة الـ ٤٢ مليون ليرة) والتي تتضمن مدافع ميدان ، ودبابات تحمل مدافع ٩٠ ملم وعددا من الاليات .

وقالت مصادر مطلعة ان السفير الاميركي جون غنثر دين ابلغ المسؤولين ان بلاده ترغب في استعجال تسليح الجيش اللبناني ، لانها تعتقد ان لا حل لمعظم المشاكل التي يعاني منها لبنان الا بوجود جيش لبناني قوي يستطيع ان يفرض وجوده على الاراضي اللبنانية كلها .

الخطيب ... وزيارة دمشق

وذكرت المصادر نفسها ان قائد قوات الردع العربية العقيد سامي الخطيب سيزور دمشق بين وقت واخر .

واكدت هذه المصادر ان الخطيب سيحمل معه ترتيبات امنية ستطبق في النصف الاول من حزيران . وتشمل هذه التدابير تجميع قوات الردع في بعض المناطق الحساسة ، واحلال الجيش مكانها ولا سيما في الكفتين وسن الفيل ، لتتولى الاشراف مباشرة على الامن ، على ان تستعين بقوات الردع عند الحاجة .

الحص يطالب بوقف العمليات

ومساء امس اجتمع رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص بالسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وطلب اليه وقف العمليات الفدائية من الجنوب .

وحضر الاجتماع السيدان (ابو اياد) وباسل عقل . وقد ادلى السيد عرفات على اثره بالتصريح التالي :

بحثنا مع الرئيس الحص الوضع في الجنوب ، وكذلك طلب الحكومة اللبنانية انعقاد مجلس الامن للنظر في الاعتداءات الاسرائيلية الاثمة على الجنوب اللبناني ، سواء على قرى الجنوب او المخيمات الفلسطينية ، هذه الاعتداءات التي تكشف المخطط الاميركي — الصهيوني الذي اتفق عليه في مباحثات كمب ديفيد . وبعد اتفاقية كارتر — بيغن — السادات الخيانية ، واعطي لكل منهم دوره في المنطقة لتنفيذه ، وقد جاءت الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة على القرى اللبنانية . ومخيمات الفلسطينيين لتؤكد هذه المؤامرة البشعة ، خصوصا وان هذه الاعتداءات التي تكشف المخطط والاكاذيب التي كانت تتذرع بها اسرائيل للقيام بعدوانها الاثم على المدنيين .

واوضح عرفات : وكما هو معروف ان الثورة الفلسطينية لا تقوم باي عمليات من الحدود اللبنانية في اتجاه الارض المحتلة ، ولكن — كما كشفت التصريحات التي اطلقها وايزمان وايتان وغيرهما من المسؤولين الاسرائيليين الجريمة والمؤامرة بكامل ابعادها . اذن المقصود ليس ضرب الثورة الفلسطينية ، وليس ضرب اللبناني ، ولكن تنفيذ المخطط والمؤامرة التي اتفق عليها في كمب ديفيد .

وختم عرفات : ان الهدف من كل ذلك في هذه المرحلة بالذات هو احداث هذه الثغرة بين التلاحم اللبناني — الفلسطيني ، والتي زادت هذه اللحمة قوة ومتانة انطلاقا من امتهم المشتركة لابعاد المؤامرة ، التي لا تستهدف فلسطين ولبنان ، وانما تستهدف الصمود العربي والقرارات التي اتفقت في قمة بغداد ، واجتماع وزراء الخارجية والمال العرب ، وتستهدف اللقاء الايجابي الذي تم بين الرئيسين حافظ الاسد والياس سركيس ، وبالتالي تكشف ابعاد المخطط الخطير الجاري في المنطقة العربية ، وبضوء اخضر من امركا والرئيس كارتر شخصيا .

وزراء الخارجية — تتمة

محتلة ، وعلى « احترام الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني » .

وكانت مثل هذه العبارة قد ايدتها الولايات المتحدة ودول اخرى رئيسية في حلف شمال الاطلسي بصورة فردية لكن البلاغات التي صدرت عن الحلف في السابق لم تشر الى « الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني » ، وهو امر تطالب به الدول العربية منذ زمن طويل .

ولم يشر وزراء خارجية حلف شمال الاطلسي في اخر اجتماع لهم في بروكسل في شهر كانون الاول الماضي الى الفلسطينيين .

وقد حثوا في تلك المناسبة جميع الفرقاء المعنيين على استغلال الفرص لسلام عادل ودائم التي توفرها المفاوضات المصرية — الاسرائيلية .

ودعا البلاغ الصادر في شهر كانون الاول الماضي الى نهاية مبكرة للمفاوضات « كخطوة رئيسية نحو سلام شامل في الشرق الاوسط » .

لكن فرنسا رفضت استخدام مثل هذه العبارة لوصف المعاهدة المصرية — الاسرائيلية التي وقعت بعد ذلك .

مصادر دبلوماسية

وقالت مصادر دبلوماسية ان فانس اعتبر اشارة حلف شمال الاطلسي الى الحقوق المشروعة للفلسطينيين اعترافا بالوقائع في الشرق الاوسط .

وكانت الولايات المتحدة ترفض طوال سنوات عديدة الاشارة الى اي شيء اكثر من الاماني الفلسطينية .

وابلغ فانس الذي اطلع زملاءه في حلف شمال الاطلسي على محادثاته في الشرق الاوسط مع الرئيس السادات وبيغن مؤتمرا صحفيا ان المعاهدة تشكل حجر زاوية لسلام شامل .

واضاف يقول : اننا الان نعالج قضية الضفة الغربية وغزة . ويجب ان نبدا معالجة القضية الفلسطينية وحلها من جميع جوانبها .

وقال ان الزعماء المصريين والاسرائيليين تقدموا بمقترحاتهم عند بدء المفاوضات بشان مستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة ، لكن جو الاجتماع كان بناء .

ومضى يقول : ان الطريق مشحونة بالصعوبات ، لكنني اعتقد انه يمكن عبورها بنجاح في الاشهر القادمة .

وقال ان بلاغ حلف شمال الاطلسي لم يذهب ابعد من خطابه في بئر السبع عندما زار الرئيس السادات تلك المدينة الاسرائيلية .

وابلغ جوزف لونز السكرتير العام لحلف شمال الاطلسي مؤتمرا صحفيا منفصلا ان عبارة « الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني » ، التي وردت في البلاغ مفتوحة امام عدد من التفسيرات والتأويلات .

اتفاق سالت

وقال بلاغ صدر في ختام اجتماع استمر يومين لوزراء خارجية حلف شمال الاطلسي يتالف من ١٥ دولة ان وزراء الخارجية رحبوا بالاتفاق « سالت ٢ » .

لاهاي — ر

اسعار النفط — تتمة

ازمة النفط

وقال الوزير السعودي ان الغرب لم يتعلم من ازمة النفط العالمية في عام ١٩٧٣ . واضاف يقول : يوجد الان درس اخر وانتم تحاولون تجنب معنى هذا الدرس في الغرب . وامل أن تاخذوا عبرة منه لانه ما لم تغيروا نمط الحياة في الغرب وخاصة في الولايات المتحدة فانني اخشى من انه لن تكون هناك فترة ركود يوما ما نحسب ، وانما سيكون هناك تدهور اقتصادي عميق .

وقال الوزير السعودي : ان على الغرب ان يخفض استهلاكه من النفط لمساعدة المملكة العربية السعودية على السير في سياستها المعتدلة تجاه اسعار النفط . لقد بذلنا غاية ما في وسعنا للابقاء على اسعار النفط في مستوى اكثر انخفاضا . ولكن يبدو ان السعر اخذ في الارتفاع ضد رغبتنا ، وبسبب ملكتم كمستهلكين .

وعندما سئل أن كانت المملكة العربية السعودية ملزمة بالسير مع الدول الاعضاء الاخرى في منظمة البلدان المصدرة للبترول « أوبيك » في رفع اسعار النفط قال : اننا ملزمون بقوى السوق . بقانون العرض والطلب .

واضاف يقول : ان سعر النفط اخذ بالارتفاع في السوق ليس بسبب قرار « اوبيك » او المملكة العربية السعودية بل بسبب استهلاككم وقراركم انتم .

وقال الشيخ يماني ان المملكة العربية السعودية تخسر ٢٠ مليون دولار على الاقل في اليوم لان سعر نفطها اقل من سعر نفط الدول الاعضاء الاخرى في « اوبيك » .

وقال ان بلاده ستتضرر من ركود في الغرب . وقال : واني بالطبع لاشعر بالقلق . وسيكون لهذا بالطبع اثر جانبي هنا في المملكة العربية السعودية . وكلما ازدادت خسارتنا من اموالنا في الخارج كلما ازدادت المقاومة في الداخل لزيادة انتاج النفط ويقول لنا السعوديون لماذا تنتجون هذه الكميات فانتم تكسبون الارصدة في الخارج وتخسرون . اتركوا النفط في الارض وستزداد قيمته اكثر بكثير من اي شيء يمكنكم الحصول عليه من الاستثمار في الخارج .

واضاف الوزير السعودي يقول انه اذا شعر ان بامكانه تغيير اتجاه اسعار النفط بزيادة الانتاج فسيفعل .

واشنطن تزود — تتمة

بان طائرات « ف — ٤ » تكفي لحاجاته العسكرية الفورية .

مصطفى خليل

● وفي القاهرة ابلغ الدكتور مصطفى خليل رئيس وزراء مصر لجنة لتقصي الحقائق تابعة للامم المتحدة امس ان المستوطنات اليهودية في الاراضي المحتلة تشكل عائقا امام المفاوضات في المستقبل حول الحكم الذاتي الفلسطيني .

وقالت «وكالة انباء الشرق الاوسط» ان الدكتور خليل ابلغ اللجنة التي تحقق في موضوع المستوطنات الاسرائيلية ان هذه المستوطنات تشكل عائقا أمام عملية السلام كما تشكل « وضعا خطيرا من شانه ان يجعل المفاوضات في المستقبل حول الحكم الذاتي الفلسطيني امرا صعبا » .

وابلغ الدكتور خليل اللجنة ايضا ان مصر تعتبر القطاع العربي من القدس جزءا من الضفة الغربية لنهر الاردن ، وان اماكنها المقدسة يجب ان تكون مفتوحة امام جميع الاديان .

تمرد في مصر

● وفي تل ابيب ، استبعد وايزمان وزير الدفاع الاسرائيلي خطر حدوث تمرد في مصر ضد معاهدة السلام مع اسرائيل وصرح في تقاله مع صحيفة « معاريف » بانه حتى بعد ابرام المعاهدة مع مصر وفي اعقاب الانسحاب الى الحدود الدولية في سيناء فان على اسرائيل ان تبقى « في يقظة على الصعيد العسكري » طالما بقي هناك احتمال لحدوث تمرد ضد المعاهدة في مصر .

وقال وايزمان مشيرا الى المفاوضات التي بدات في الاسبوع الماضي حول الحكم الذاتي الفلسطيني في الاراضي المحتلة ان الحل المصري الاسرائيلي في سيناء لا يمكن ان يعتبر كنموذج لحل المشكلة في الضفة الغربية للاردن ومرتفعات الجولان .

واشنطن — ر

القوات الايرانية — تتمة

كيلو مترات من خورامشهر قال مسؤولون انه لم تقع حوادث .

واضافوا قولهم انه حتى لو حاول العرب الاضراب فانهم لا يمثلون غير خمسة بالمئة من عمال المصفاة ، ولن يؤثروا على الانتاج .

وكان الشيخ محمد طاهر خاقاني الزعيم الروحي لعرب خوزستان قد قال امس الاول انه اذا لم تتوصل الحكومة الى اتفاق ودي مع العرب الساعين الى الحكم الذاتي فانهم قد يدعون الى اضراب في صناعة النفط في الاقليم .

وقال دبلوماسي غربي في خورامشهر امس انه اذا دعا الشيخ خاقاني الى الاضراب « فانه لا يوجد شك في ان الاضراب سينفذ . انه يتمتع بنفوذ عظيم هنا وسيؤدي الاضراب الى شل ايران » .

ويبلغ انتاج النفط الايراني في الوقت الحاضر ٣٠٤٠٠٠٠ برميل في اليوم اي حوالي نصف معدل الانتاج اليومي في عهد الشاه في السنة الماضية .

ويأتي معظم النفط الايراني من خوزستان المتاخمة لحدود العراق .

وقال مساعدون للشيخ خاقاني ان كثيرين من الاشخاص قتلوا صباح امس ، وان مجموع الاصابات ارتفع الى ٢٠٠ قتيل و٦٠٠ جريح .

ولم يتوفر تاكيد مستقل لهذه الارقام .

وذكرت المصادر ان الشيخ خاقاني اتصل بالزعماء الدينيين في طهران ومدينة قم للحصول على وقف اطلاق نار ، لكن لم تجر حتى الان ايسة مفاوضات .

خورامشهر — ر

الحسين يعرض الوضع العربي مع رئيس وزراء اليمن الشمالية

قالت « وكالة الانباء الاردنية » ان السيد عبد العزيز عبد الغني رئيس وزراء اليمن الشمالية بحث ليل أمس الاول مع الملك حسين عاهل الاردن في العلاقات الثنائية والوضع في العالم العربي .

وزار السيد عبد الغني ، الذي وصل الى عمان امس الاول في زيارة مدتها ثلاثة ايام ، الملك حسين ناقلا اليه رسالة من الرئيس علي عبدالله صالح .

ولم يكشف عن محتويات الرسالة ، لكن يعتقد انها لاطلاع الملك على التقدم الذي أحرز على طريق الوحدة بين اليمنين الشمالية والجنوبية .

ومن المتوقع أن يغادر السيد عبدالغني بغداد يوم السبت ناقلا رسالة مماثلة الى الرئيس العراقي احمد حسن البكر .

وقد قام الاردن والعراق وسوريا بوساطة لانهاء حرب الحدود بين اليمنين في شباط الماضي ، واتفق البلدان على اقامة وحدة بينهما .

ولم يعرف بعد ما اذا كان السيد عبد الغني سيتوجه الى دمشق في مهمة مماثلة .

عمان — ر

بونسيه يزور واشنطن الاحد المقبل

أعلن أمس في وزارة الخارجية الفرنسية ، ان جان فرانسوا بونسيه وزير الخارجية الفرنسية ، سيقوم بزيارة رسمية لواشنطن في الفترة من ٣ حتى ٥ حزيران ، تلبية لدعوة سيروس فانس وزير الخارجية الاميركية .

الثوار في افغانستان يسقطون طائرة "ميغ"؟

قال منشقون منفيون ان القوات المعادية للحكومة في افغانستان ادعت امس انها اسقطت طائرة مقاتلة سوفياتية الصنع من نوع ميغ في منطقة باختيا الشرقية القريبة من باكستان .

وتجعل طائرة الميغ ، التي قيل انها دمرت عندما كانت تقوم بعملية قصف ، عدد الطائرات التي ادعى الثوار انهم اسقطوها الى ما لا يقل عن اربع .

وادعى الثوار الذين يقاتلون لاسقاط نظام كابل المؤيد للشيوعية انهم دمروا سبع مصفحات ، كما اعلنوا ان ٣٠٠ جندي حكومي انضموا اليهم .

وقالت انباء وصلت الى حركة الثوار في العاصمة الباكستانية اسلام اباد ان الثوار يوسعون سيطرتهم على باختيا .

ويقول الثوار انهم يتوقعون سقوط حاميات مهمة في ايديهم قريبا .

اسلام اباد — ر

اللبناني شهد سليمان رهن التوقيف في بروكسل

مثل امام احدى المحاكم رجل ثالث يشتبه بان له علاقة بهجوم بالقنابل على مطار بروكسل ، ادى الى اصابة ١٢ شخصا بجروح .

ووضع السيد شهد سليمان ، وهو لبناني كان قد اعتقل يوم الاحد الماضي رهن التوقيف .

وهناك فلسطينيان في السجن الان ينتظران محاكمتهما لدورهما في الهجوم الذي وقع في ١٢ نيسان الماضي ، والذي صادف كما يبدو وصول طائرة ركاب تابعة « لشركة خطوط العال الجوية الاسرائيلية » الى المطار .

بروكسل — ر

مقتل ٢٢ شخصاً في زلزال اندونيسيا

قال مسؤولون اندونيسيون امس ان ٢٢ شخصا على الاقل قتلوا ، وان مئات الاشخاص اصيبوا بجروح ، بعدان ضربت هزات ارضية قوية جزيرة لومبوك في شرق جاوه .

واصيب اكثر من ١٠٠٠٠ بناء ، بينها ١٥ مسجدا ، باضرار جسيمة نتيجة للهزات الارضية أمس الاول . وقال المسؤولون انه من المستحيل تقدير العدد الكامل للاصابات لان الانباء عن وقوع هزات ارضية جديدة لا تزال ترد من المنطقة ، كما ان الاتصالات مع عدة اماكن مقطوعة .

وفي شمال لومبوك دفنت الطرق تحت انهيارات ارضية ، كما انهارت الجسور . وفي العاصمة الاقليمية امبينان سقط الناس عن دراجاتهم الهوائية بفعل الهزات الارضية ، كما سمعت انفجارات عالية .

وقد ضربت هزات ارضية جزيرة لومبوك القريبة من منتجع بالي ثلاث مرات على الاقل في الاسبوعين الماضيين ، مما ادى الى اضرار واسعة النطاق ، ولكن دون وقوع وفيات .

وقال وزير الداخلية أن الحكومة تقوم بارسال فرق انقاذ خاصة ومواد تموينية الى لومبوك على بعد حوالي ١١٠٠ كيلومتر الى الشرق من جاكرتا .

٣ لبنانيين وفرنسي امام القضاء الفرنسي بتهمة تهريب حشيشة

استجوب بعد ظهر امس ، ... اللبنانيين وفرنسي في باريس ... حيازتهم ٦٣ كيلوغراما من الحش...

وقد قام بهذه العملية رجال ... مكافحة المخدرات ورجال ال... وقام رجال البوليس الذين ... المجموعة منذ عدة اسابيع ... احد المنازل ، بينما كان ... منهمكين في تقسيم الثلاثة ... غراما من الحشيش ، و... الى قطع صغيرة .

وتمثل مصادرة الحشيش ... لهم خسارة قدرها ٣٠٠ ... غير ان المكسب الضائع ... مليون فرنك ، اذ انه يتم ... بالتجزئة ، بسعر ١٥٠٠ فرنك ...

الانوار

المؤسس: سعيد فريحه — رئيس التحرير: عصام فريحه
المدير المسؤول: انور نصار — مدير التحرير: ميشال رعد

تصدر عن دار الصياد
المدير العام: بسام فريحه

٨٠٠,٤ مليون دولار اميركي لدعم معاهدة السلام

قرر مجلس النواب الاميركي ليل امس الاول باغلبية ساحقة الموافقة على تخصيص مبلغ ٤,٨٠٠ مليون دولار بشكل قروض ومساعدات لدعم معاهدة السلام الاسرائيلية — المصرية .

وينص المشروع ، الذي أقر بنسبة ٢٤٧ صوتا في مقابل ٢٨ صوتا ، على تخصيص مبلغ ٨٠٠ مليون دولار لمساعدة اسرائيل على اعادة بناء قواعد جوية تحل محل تلك التي خسرتها بانسحابها من سيناء ، وعلى مبلغ ٣٠٠ مليون دولار كمساعدات اقتصادية لمصر .

ونص كذلك على تقديم قروض عسكرية بمبلغ ٢,٢٠٠ مليون دولار لاسرائيل و١,٥٠٠ مليون دولار لمصر ، كما طلب من الرئيس أن يقدم تقارير سنوية عن قدرة البلدين على الوفاء بالقروض . واقر مشروع مماثل في وقت سابق من هذا الشهر في مجلس الشيوخ لكن من الضروري عقد مؤتمر لحل خلافات ثانوية قبل تقديم الصيغة النهائية الى الكونغرس .

كلفة السلام

وقبل اقرار المجلس للمشروع صوت على دعوة الرئيس كارتر الى التشاور مع البلدين على اقامة صندوق يواجه كلفة السلام في المنطقة ، واعداد خطة للتعاون الفني والتعلمي بين الولايات المتحدة واسرائيل ومصر .

وايد معظم الاعضاء المساعدات خلال مناقشة قصيرة على الرغم من ان بارين ميتشيل ممثل ولاية ماريلاند الديمقراطي الاسود تساءل كيف سيستطيع تبرير البرنامج لناخبيه الذين يخسرون وظائف تمولها الحكومة الاتحادية في عملية تخفيض للنفقات الاقتصادية .

وحمل النائب ادوارد ديرونسكي على دور الاتحاد السوفياتي في تزويد العرب بالاسلحة ، بينما دعا النائب بول فيندلي الولايات المتحدة الى البدء بمحادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية .

وانتقد ممثل ماساشوستس الديمقراطي جيري ستودس علاقات الولايات المتحدة العسكرية مع المملكة العربية السعودية وسياسة اسرائيل الاستيطانية في الضفة الغربية .

واشنطن — ر

مؤكداً وحدة عدم الانحياز تيتو يطالب بانسحاب اسرائيل بلا قيد أو شرط

اعرب الرئيس تيتو عن قلق يوغوسلافيا بسبب ازمة الشرق الاوسط وقال : أن يوغوسلافيا متمسكة تمسكا ثابتا بموقفها ، وهو انه لا يمكن ضمان سلام حقيقي ولا توفير ظروف الامن والتعاون بين جميع بلدان هذه المنطقة ، الا بايجاد حل شامل وعادل لمشكلة الشرق الاوسط .

وقال : ان هذا يعني انسحاب اسرائيل دون شرط من جميع الاراضي التي احتلتها ، والاعتراف بالحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني بما في ذلك اقامة دولته الخاصة ، وانه لا بد من الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل وحيد للشعب الفلسطيني في كل مكان تطرح فيه المشكلة الفلسطينية .

الصحراء الغربية .

وتحدث الرئيس تيتو في خطابه امس امام البرلمان الجزائري عن مشكلة الصحراء الغربية ، فقال : اننا نرى ان الشعب الصحراوي يجب ان يتمتع بحق تقرير مصيره واستقلاله طبقا لروح المواقف المرونة التي اتخذتها منظمة الامم المتحدة والوحدة الافريقية وحركة عدم الانحياز .

وقال : اننا اجرينا مؤخرا في بلغراد محادثات بهذا الصدد مع وفد البوليساريو ونحن نطرح موقفنا هذا على الاطراف المعنية الاخرى .

واضاف : ان يوغوسلافيا تقدم ايضا الدعم والعون اللازم لشعوب جنوب افريقيا في نضالها من اجل تصفية العنصرية والاستعمار وتقيم في هذا الصدد تعاونا وثيقا مع حركات التحرير وبلدان الخط الاول .

ودعا الرئيس تيتو الى اقامة نظام دولي اقتصادي جديد ليتيح ظروفا افضل لتطور البلدان النامية مؤكدا ضرورة التمسك تمسكا ثابتا بالمبادىء الاصلية لعدم الانحياز والعمل لتاكيد سياسة عدم الانحياز وتعزيز وحدة عمل هذه البلدان وتوجيه الجهود لحل المشكلات الدولية المستعصية التي تهدد السلام .

وقال : اننا سنولي عناية خاصة لهذه القضايا في اجتماع مكتب التنسيق بكولومبو ومؤتمر قمة هافانا .

واختتم حديثه مشيرا الى امكانية قيام يوغوسلافيا والجزائر بالاسهام في تطوير التعاون والتقارب بين بلدان البحر الابيض المتوسط .

وغادر الرئيس تيتو العاصمة الجزائرية بعد ظهر امس في طريقه الى طرابلس ، بعد أن عقد اجتماعا اخيرا مع الرئيس شاذلي بن جديد .

الجزائر — اش أ ، افب

انتخاب رئيس مجلس النواب الالماني الجديد

انتخب امس في بون ريشارد شتوكلين عضو الحزب الاجتماعي المسيحي الالماني الاتحادي رئيسا جديدا لمجلس النواب (البوندستاغ) خلفا لكارل كارستنس الذي انتخب يوم ٢٢ ايار الجاري رئيسا للجمهورية .

وقد صوت لصالح شتوكلين ٤١٠ نواب ، واعترض على انتخابه ٤٠ نائبا ، بينما امتنع ١٩ نائبا عن التصويت .

وكان شتوكلين قد انتخب في بداية الدورة البرلمانية الحالية في عام ١٩٧٦ وكيلا لمجلس النواب في بون .

بون — أ ش أ

نتائج اليانصيب

كل ورقة تنتهي بالرقم ٧ تربح ٥ ليرات ، وبالرقم ١٤ تربح ١٠ ليرات ، وباحد الرقمين ٨٠٩ و٢٥٠ تربح ٢٠ ليرة ، وبالرقم ٣٢٦ تربح ٥٠ ليرة ، وبالرقم ٢١٧ تربح ١٠٠ ليرة ، وباحد الارقام ١٨٥١ و٥٠٤٦ و٤٠٧٥ و٤٨٠١ تربح ٢٠٠ ليرة ، وباحد الرقمين ٤٧٥٢ و٦٤٠٢ تربح ٥٠٠ ليرة ، وبالرقم ٧٨٨٧ تربح ١٠٠٠ ليرة .

وتربح ٢٠٠٠ ليرة كل ورقة تحمل رقم ٢١٠٢٦ و٥٦٩٥٠ و ٧٣٥٢٧ و٧٨١٣٦ و ٥٥٦٦٢ و ٦٤٦٥٣ و٥٩٦٦٦ و٥٧٨٥١ .

وتربح ٥٠٠٠ ليرة الورقتان ٩٥٨٧١ و٦٣١١٣ .

وتربح ١٠٠٠٠ ليرة الورقة رقم ٩٠٧١٢ .

وتربح ٢٥٠٠٠ ليرة الورقة رقم ٨٩٦٦٢ .

وتربح ١٠٠٠٠٠ ليرة الورقة رقم ١٠١٥٤ فئة « ب » .

وتربح ٢٠٠٠٠ ليرة الورقة نفسها من الفئة « أ »

■ البابا يقف في سيارة جيب في ساحة القديس بطرس امس الاول ، وسط المؤمنين في آخر لقاء معهم قبل سفره الى بولندا يوم السبت ■

(صورة بالراديو من أ.ب.)

قالت وكالة « فرانس برس » ان زيارة البابا يوحنا بولس الثاني لبولندا تعتبر اول زيارة يقوم بها احد البابوات لدولة اشتراكية ، احياء واضحا لسياسة الانفتاح على الشرق ، التي اتبعها البابا بولس السادس .

وتشير الكثير من الدلائل الى ان اول بابا بولندي في التاريخ ينوي الاستمرار ، بل التوسع في سياسة الانفتاح على الشرق التي بداها منذ اثني عشر عاما المونسنيور اجوستينو كازارولي الذي عين اخيرا ورقي الى رتبة الكاردينال ، ويمكن ان تتلخص فكرة رئيس الكنيسة من خلال تصرفاته الاولى في التشدد بالنسبة للمبادىء والحوار في الدبلوماسية .

وقد طبق يوحنا بولس الثاني هذه السياسة غداة تنصيبه بابا باستقباله يوم ٢٢ تشرين الاول الماضي الرئيس البولندي هنريك جابلونسكي .

الفاتيكان — أ.ف.ب

الدبلوماسيون الاجانب يطلبون الحماية من حكومة سان سلفادور



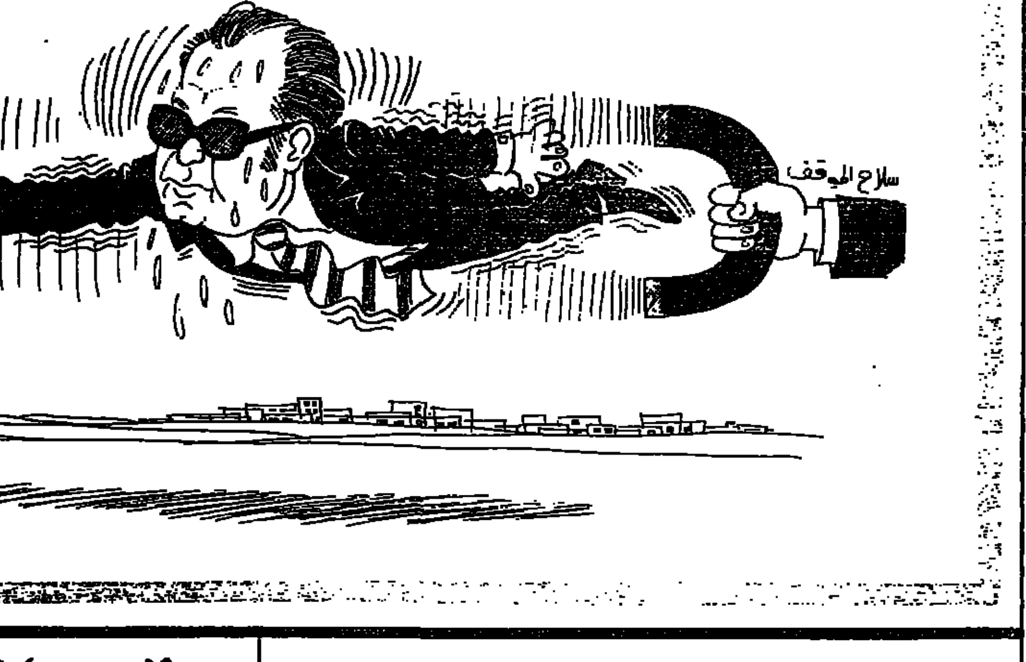
■ جاكلين واي ، أرملة القائم بالاعمال السويسري ، تنحني على جثمان زوجها ■

(صورة بالراديو من أ.ب.)

عقد الدبلوماسيون الاجانب في سان سلفادور امس اجتماعا طارئا سعيا الى الحصول على مزيد من الحماية من حكومة السلفادور ، بعد ان قتل مسلحون باطلاق الرصاص القائم بالاعمال السويسري هوغو واي بينما كان يحاول التخلص من عملية اختطاف تعرض لها .

وكان الدبلوماسي السويسري ترك منزله صباحا متوجها الى مبنى السفارة القريب عندما اعترضته سيارة زرقاء . وذكر شهود عيان ان سيارة واي اصطدمت بالسيارة الزرقاء فترجل سائقها واطلق عليه النار في راسه وفر . فقتل الدبلوماسي على الفور .

سان سلفادور — ر



■ بعد جراحة استغرق اجراؤها ١٢ ساعة ، نجح الجراحون في مستشفى يوتا الجامعي في مدينة سالت ليك الاميركية في فصل مولودتين توامين ملتصقتي الراسين .

وصرح الدكتور ستيفن مينتون الناطق باسم الفريق الطبي الذي اجرى الجراحة انها الاولى الناجحة في العالم . وكانت الجراحات السابقة ادت الى وفاة احد المولودين .

واوضح أن المولودتين تدعيان ليزا واليزا هانسن (الصورة) وان حالهما مستقرة ، وابدى تحفظا واضحا حيال امكان تعرضهما لنكسة ■

(صورة بالراديو من أ.ب)

في اعقاب انهيار المفاوضات "بوليساريو" تستأنف نضالها ضد موريتانيا

قال ناطق بلسان حكومة جبهة « بوليساريو » ان الجبهة ستستأنف نضالها المسلح ضد موريتانيا في اعقاب انهيار مفاوضات السلام بشان الصحراء الغربية

وتقاتل جبهة « بوليساريو » المدعومة من الجزائر من اجل استقلال الصحراء الغربية منذ ان تنازلت اسبانيا عن الصحراء للمغرب وموريتانيا في سنة ١٩٧٦ .

لكن بعد سقوط الرئيس الموريتاني مختار ولد داده في شهر تموز الماضي اعلن ثوار الجبهة وقف اطلاق نار مع القوات الموريتانية في حين واصلوا القتال ضد القوات المغربية .

وابلغ السيد حكيم عادل وزير خارجية الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية مؤتمرا صحفيا في جنيف ان موريتانيا خرقت عملية السلام عندما امتنعت عن ارسال وفد الى الجماهيرية الليبية في ٢٥ ايار الحالي للاجتماع الى ممثلين عن الصحراء الغربية .

طائرات « جاغوار »

واضاف يقول أنه كان من المقرر ان يبحث الجانبان بمساعدة الجماهيرية الليبية في تنفيذ اتفاق وقع في طرابلس في ٢٣ نيسان الماضي وتعيد موريتانيا بموجبه الى الحكومة الصحراوية الاراضي التي احتلتها .

وقال : لكن موريتانيا خانت الشعب الصحراوي . ونتيجة لذلك فان شعبنا سيواصل نضاله ضد العدوان المزدوج الذي يواجهه .

وذكر السيد عادل ايضا ان طائرات « جاغوار » فرنسية قد استخدمت في شن هجمات على ثوار جبهة بوليساريو .

واضاف يقول : ان فرنسا تساعد في ابادة الشعب الصحراوي وهي مصممة على احباط عملية السلام بيننا وبين موريتانيا .

وقال ان حكومته التي تمثل بين ٧٠٠,٠٠٠ نسمة ومليون نسمة قد اعترفت بها ٢٢ دولة بينها ١٥ دولة في افريقيا .

بريطانيا : مجهول يضرم النار في كنيس لليهود

قال البوليس ان اشخاصا اضرموا النار في كنيس لليهود في ليفربول (بريطانيا) فاتلف الحريق ١٤ مخطوطة ورقية ، واوقع اضرارا تقدر بحوالي ٥,٠٠٠ دولار .

وصرح ناطق باسم البوليس بقوله : هذه حادثة اكيدة من حوادث الحريق المتعمد .

ووجه البوليس نداء الى شخص مجهول كان قد ابلغه الحادث هاتفيا ودعاه فيه الى التقدم الى دائرة البوليس .

وقال الناطق : ونحب كذلك أن نستمع الى كل من كان في المكان في ذلك الوقت .

ليفربول (بريطانيا) —

في مؤتمر مانيلا للتجار... واشنطن تسعى لمنع قرا... باعداد دراسات حول فلسط...

حاولت الولايات المتحدة مدعومة من عدة بلدان غربية أمس ، منع ... قرارين شديدي الاثارة للجدل حول اسرائيل وافريقيا الجنوبية ... الوصول الى الاجتماع الكامل لمؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية ... يواجه طريقا مسدودا اثناء انعقاده في مانيلا .

وقال مندوبون ان الاميركيين يريدون الوقوف في وجه قرار ... التحرير الفلسطينية يحظى بدعم مجموعة السبعة والسبعين ... النامية ، ويدعو الى دراسات يقوم بها المؤتمر الدولي حول ... وناميبيا ، جنوب غرب افريقيا ، وزيمبابوي روديسيا .

وتحاول الولايات المتحدة كذلك منع خطوة من كوبا لاستضافة ... الدولي المقبل للتجارة والتنمية الذي يعقد بعد اربع سنوات .

وقالت مصادر اميركية ان الولايات المتحدة تعارض الخطوة ... شديدة على الرغم من ان اسرائيل لم تذكر بشكل مباشر في ...

وصرح مندوب اميركي بقوله : نحن ضد هذه الخطوة لانها ... اسرائيل ، ولانها كذلك تثير تضاربا سياسيا في الاراء داخل مؤتمر ... المتحدة للتجارة والتنمية المفروض ان يقتصر عمله على المسائل الاقتصادية .

وقالت مصادر ان منظمة التحرير الفلسطينية تتمتع بمركز مراقب ... دولا عربية عدة تتبنى المسالة .

مانيلا — ...

"اوبيك": التخزين والارباح غير المشروعة وراء ارتفاع اسعار النفط

اعتبر عدنان الجنابي رئيس دائرة المالية والاقتصاد في منظمة البلدان المصدرة للبترول « اوبيك » ان ارتفاع اسعار النفط والنقص في امداداته ، كانا نتيجة لعمليات التخزين في البلدان الصناعية ، وعمليات جني الارباح غير المشروعة لشركات النفط العالمية .

وابلغ مؤتمرا صحفيا عقد امس في مانيلا أن انتاج « اوبيك » كان في الربع الاول من هذه السنة اعلى منه في الفترة نفسها من العام الماضي على الرغم من توقف صادرات النفط الايرانية .

واستطرد قائلا أن قرار البلدان المستهلكة اقامة مخزون من النفط الخام والبترول قبل الشتاء المقبل ادى الى نقص مصطنع ورفع اسعار السوق .

وفي الوقت نفسه أمن لشركات النفط الرئيسية ارباحا تبلغ الوف الملايين من الدولارات من شراء النفط باسعار « اوبيك » الرسمية وبيعها في السوق باسعار مرتفعة جدا .

واضاف يقول ان كل تاجر في مجال النفط تقريبا يثري على حساب شخص او آخر .

وقال السيد الجنابي مدافعا بشدة عن مصدري النفط في وجه انتقادات البلدان المستهلكة ان بلدان « اوبيك » الثلاثة عشر هي في طليعة مقدمي المساعدات للعالم النامي ، وانها تنتج كميات اكبر من النفط ، وفي احيان تكسب فائضا من الدخل اكثر مما يمكن أن يعتبر حسنا لاقتصادياتها .

ومضى يقول أن هذه البلدان هي بين الضحايا الرئيسية للتضخم في العالم الصناعي .

وبين عام ١٩٧٤ وعام ١٩٧٧ جمدت اسعار النفط على الرغم من الانخفاض الجوهري في قيمة الدولار الاميركي .

وقال : وفي سنة ١٩٧٧ وسنة ١٩٧٨ انخفضت قيمة برميل النفط ٣٠ بالمئة . وكان برميل النفط يباع بثلث أو ربع ما كان عليه سنة ١٩٧٣ . ان لدينا الكثير مما نشكو منه .

وكانت ورقة اساس وزعتها ... الاميركية في وقت سابق في ... قالت ان من شان رفع اسعار النفط ... بالمئة في النصف الاول من هذه ... ان يزيد في سوء وضع العجز ... في البلدان النامية بحوالي ... دولار سنة ١٩٧٩ ، ومن شانه ... ان يعطي « اوبيك » كمجموعة ... حسب حاليا يبلغ ٢٩,٠٠٠ مليون ... دولار اي حوالي ٢٠ ضعفا ... السنة الماضية .

وشدد السيد الجنابي في ... له على الورقة الاميركية على ان ... البلدان الاعضاء في « اوبيك » ... اندونيسيا ونيجيريا هي نفسها ... لفترة تسير نحو عجز ... السنة .

● في واشنطن ، اعلنت الولايات المتحدة انها ستدافع عن فرض ... طارئة للواردات الاميركية في ... وزيت التدفئة اثر انتهاء ... السوق الاوروبية المشتركة بان ... التدبير يؤدي الى التضخم .

وكان فيدو برونر مفوض ... السوق المشتركة قد زار ... السفير الاميركي في مكتبه في بروكسل ... امس الاول للاحتجاج على البرنامج ... المذكور .

وصرح ناطق باسم السوق الاوروبية المشتركة بان العملية قد تؤدي الى ... مضاربات دولية وارتفاع في الاسعار ...

● في طوكيو ، اعلنت شركة « ايديميتسو كوسان » المحدودة ... انها سترفع اسعار صفقاتها النفط ... المباشرة .

وقالت الشركة التي تتعاطى اعمال التكرير ان سعر نفط البصرة العراقي الخفيف سيزداد بنسبة ٦٤ ... فيبلغ سعر الاخير ١٧,٠٣ دولار ... سيزاد نفط « تابيس » الماليزي ... ٣,٢٥٢ دولار فيصل السعر الى ١٤,٠ ... دولار ، ويصبح سعر النفط ... ١٨,٢٠ دولار اي بزيادة ٨ ...

مانيلا ، واشنطن ، طوكيو — ر